الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت

معهد العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الإقتصادية

مذكرة تخرج مقدمة للحصول على شهادة الماستـــــر

في العلوم الاقتصادية

تخصص تحليل اقتصادي واستشراف

بعنوان

محددات التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين

دراسة حالة طلبة معهد العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت

إعداد الطالبـــة :

بن حدة زاهـيـــــرة

تحت إشراف :

أ.د وهراني عبد الكريم

أعضاء لجنـــــة المنـــاقـــشـــــــة :

وراد فؤاد	أستاذ محاضر 'ب' المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
وهراني عبد الكريم	أستاذ محاضر 'ب' المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا
علي دحمان محمد	أستاذ محاضر 'ب' المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية 2019_2020

كلمة شكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي و مؤطري وهراني عبد الكريم الذي كان له الفضل الكبير لإتمام هذه المذكرة وأتمنى له كل التوفيق والنجاح في مساره المهني .

كما أتوجه بالشكر إلى اللجنة الموقرة التي قبلت مناقشة هذه الرسالة دون أن أنسى عمال المكتبة المركزية لجامعة تلمسان وجامعة عين تموشنت لحسن استقبالهم.

وإلى كل يد كريمة أمدتني بالعون وكل من ساهم من قريب أو بعيد ورفع معنوياتي ولم يبخل علي بالنصيحة والتوجيه .

زاهيرة بن حدة

الإهداء

أحمد الله عز وجل وأشكره الذي أنار طريقي للعلم ومنحني القدرة والصبر ووفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي أهديه

إلى من أدين لهما بالحب والعرفان والدي العزيز ووالدتي العزيزة متمنية لهما طول العمر والصحة والعافية

إلى من كان معي في جميع خطوات إعداد هذا البحث من تشجيع وحماس وثقة

زوجي الكريم

و أهدي هذا العمل إلى الذين أعتبرهم نعمة من الله عز وجل إخوتي وأخواتي وعائلتهم وعائلة زوجي الكريمة كبيرهم وصغيرهم .

إلى سر سعادتي وفرحتي في هذه الدنيا *أميرة *عبد الكريم* سيرين* أريج * نورهان*

كما أهدي هذا العمل إلى أصدقائي زملائي وزميلاتي في العمل .

زاهيرة بن حمدة

فهرس

الجداول والأشكال

فـهـرس الجـــداول:

الرقـم	عنـــوان الجـــدول	الصـفـحـة
01	أنشـطـة ومـهـــام المـقـــاول	23
02	تـطـور مـؤسسـات البحـث العلـمي في الجـزائـر مـن سنة 1962 إلى غـايـة يـومنـا هـذا	65
03	عنـاصـر العـمليـة الإنتـاجيـة للجـامـعـة	67
04	المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ حسب مستوى التعليم	77
05	القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	05

فـهـرس الأشكـــال:

الرقـم	عنـــوان الجـــدول	الصـفـحـة
01	الصـفـات الأربـعـة للمـقـاول في العـالـم	17
02	المقـاولاتيـة بمفهـومـها الواســع	26
03	النمـــوذج الإستـراتيـجـيللمـقـاولاتيـة	28
04	الريـادي كمحـرك للنمو الاقتـصـادي	53
05	أهميـة حـاضنـات الأعـمـال	112
06	نمـوذج الدراسة المقتـرحـة	116

مقدمة

علامة

المـقــدّمــة العــامّــة :

تعتبر الحياة الجامعية للطالب نموذجا مصغرا لحياته في المجتمع، ومرحلة من المراحل التي يدخل من خلالها لأول مرة من باب يساهم في بناء شخصيته الاجتماعية والمهنية، تسمح له بالتأثير والتأثر بالمحيط الذي يعيش به ويتعامل معه بطريقة مختلفة عما سبق، من هنا تبرز مكانة الطالب الجامعي في المجتمع، فهو يمثل أحد أعمدة المستقبل لدفع مجتمعه نحو التطور والرقي ومواجهة التحولات الاقتصادية التي تمس مختلف جوانب الحياة، حيث يعتبر فرد لا ينعزل عن غيره في هذا العالم.

ونظرا للتحولات والتطورات السريعة في الاقتصاديات العالمية وكذا المحلية، أصبح التركيز على برامج التنمية وإعادة هيكلة اقتصاد دول العالم موضوع حديث الساعة وأحد أهم التحديات الراهنة لتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية لأفراد المجتمع، خاصة قطاع الأعمال ومحاربة البطالة وهذا ما سيواجه الطالب الجامعي المتحصل على الشهادة عالية المستوى والمعدة لكافة قطاعات العمل والإنتاج، والذي يمثل بدوره الثروة البشرية المتميزة الحاملة لواء العلم والمعرفة المؤهلة، أين يجد الطالب نفسه بين اختيار توجهه في مجال التشغيل إما البحث عن وظيفة أو الدخول عالم المقاولاتية و ريادة الأعمال.

هذا وعلى اعتبار أن كل من القطاع العام والقطاع الخاص لمعظم الدول لا يتمكن من استيعاب الأعداد الهائلة من خريجي الجامعات فيما يخص التشغيل، أدى ذلك إلى دفع بعض من هذه الفئة المتعلمة نحو العمل الحر والميدان المقاولاتي كأفضل حل له للهروب من البطالة بإتباعه منهج مقاول ورائد أعمال، ومجال ليبرز فيه الطالب ما يملكه من مهارات وقدرات وأفكار إبداعية لإنشاء مشروع جديد أو بدء بعمله الخاص.

فمجال المقاولاتية وإنشاء مقاولة ضرورة ملحة لإحداث التنمية في بعديها الاجتماعي والاقتصادي وتوجيه الاقتصاد لتلبية حاجات الأفراد والمجتمع ومن أفضل وسائل الإنعاش

الاقتصادي ، لذا فمحاولة إقامة مشاريع ريادية أمرا مهما يحتل حيزا كبيرا من اهتمامات الخبراء، العلماء والمتخصصين في مختلف المجالات، وبذلك استطاعت المقاولاتية أن تغزو شتى الميادين نظرا لقدرتها على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع مقاولاتية قابلة للتوسع والازدهار. ليرتبط الفكر المقاولاتي بصفة وثيقة بالثقافة السائدة في المجتمع من خلال التعليم ولاسيما النظام الجامعي وهذا ما ترتكز عليه الدول المتقدمة لمعرفتها الحتمية أن مجال المقاولة هو الوحيد الذي يسمح للشركات الكبيرة والمنظمات غير الحكومية وغيرها البحث عن الشباب المغامر خريجي الجامعات، الطموح والذي لديه روح المبادرة وتوجه مقاولاتي، لتتبنى أفكاره الابتكارية وترسيخها على أرض الواقع على شكل مؤسسات تحتاج في بداية انطلاقها إلى من يدفعها للقيام بذلك وتخطي مختلف العراقيل باعتبارها العمود الفقري للمجتمع ومورد من الموارد البشرية الهامة لأي دولة تسعى للمضي قدما في التنمية وزيادة التقدم في عالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.

إشكالية البحث : تبعا للعرض السابق ولدراسة هذا الموضوع تبرز معالم إشكاليتنا كما يلي:

ماهي محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين؟

وعليه يمكن تفكيك الإشكالية الرئيسية إلى تساؤلات فرعية التالية:

- هل تتوفر لدى الطلبة الباحثين خصائص الريادة لتوجههم نحو المقاولاتية؟
- هل يوجد رابط بين الطالب ومخابر البحث داخل الكليات لتوجيهه نحو المقاولاتية ؟
- ما مدى وجود فرص الشراكة بين مخابر البحث العلمي والقطاع الاقتصادي ؟
- ما مدى وجود فرص المرافقة التي تتيحها الحكومة للطلبة لإنشاء مشاريع مقاولاتية؟

فرضيات الدراسة :

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية المطروحة نصيغ الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: هل توجد علاقة بين خصائص الريادة والطالب الباحث.

الفرضية الثانية: هل توجد علاقة بين مخابر البحث العلمي والطالب لإنشاء مشاريع مقاولاتية .

الفرضية الثالثة: هل توجد علاقة بين مخابر البحث العلمي والقطاع الإقتصادي لتوجه الطلبة نحو المقاولاتية .

الفرضية الرابعة: هل توجد علاقة بين فرص الدعم والمرافقة والطالب لإنشاء مشاريع مقاولاتية.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الموضوع في التعرف على محددات التوجه المقاولاتي التي يجب أن تتوفر لدى الطالب الجامعي،ونظرا لأهمية المقاولة كونها أصبحت أحد أسباب التقدم الاقتصادي من خلال فتح المجال للجامعة لإبراز مخرجاتها والإسهام بشكل أساسي في تنمية المجتمع وتطويره،خاصة البحث العلمي وعلاقته بالتطور المعرفي والتكنولوجي وبالتالي إيجاد بنية أعمال ملائمة ، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

أهداف الدراسة : يهدف بحثنا إلى:

- التعرف على اهتمامات الطالب الجامعي وتوجهاته نحو المقاولاتية.
- التعرف على مختلف المقومات التي تنمي التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.
- معرفة ما مدى إدراك الطالب لميوله وتوجهه الريادي لإنشاء مشاريعه الخاصة .

منهجية الدراسة :

لغرض الإجابة عن الإشكالية وجمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري للدراسة ، ومن أجل توضيح المفاهيم الأساسية للموضوع أعتمد في إعداد هذه الدراسة على بيانات ثانوية

وأخرى أولية ، حيث تم جمع البيانات الثانوية اعتمادا على الكتب والمقالات والدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة، أما البيانات الأولية فبرمجنا جمعها عن طريق اعتمادنا على توزيع الاستبيانة المعدة والموضحة في الفصل الثالث لجمع البيانات الكمية وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وكان الهدف من ذلك اختبار وتحليل الفرضيات إلا أنه نظرا للظروف الحالية تعذر ذلك.

أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر أهمها:

- حداثة الاهتمام العالمي بموضوع المقاولاتية خاصة الدول المتقدمة نظرا لدوره الفعال في تسريع عجلة النمو الاقتصادي.

- محاولة تسليط الضوء وإبراز مخرجات الجامعة من طلبة جامعيين أصحاب أفكار وخبرات مؤهلة.

- موضوع المقاولاتية من المواضيع المستحدثة في الجزائر، لذا حاولنا إعطاء فكرة ليلقى اهتمام من طرف الطلبة.

- اعتبار التعليم الجامعي سبب من أسباب التي تتحكم في توجه الطالب نحو المقاولاتية .

حـــدود الدراســـة: تمثـلت حـدود الدراســة فيـما يلـي:

الحدود الموضوعية: أهم المفاهيم المعتمدة خلال الدراسة المتمثلة في المقاولاتية والتوجه المقاولاتي.

الحدود المكانية: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية.

الحدود الزمانية : الدراسة النظرية خلال الموسم الجامعي 2019-2020 ، أما الدراسة الميدانية فتعذر علينا ذلك.

صعوبات الدراسة: واجهتنا العديد من الصعوبات خلال انجاز هذا البحث نظرا للظروف التي تعانيها البلاد من انتشار فيروس كوفيد 19 ، أدى إلى صعوبة جمع المراجع ذات صلة بالموضوع وكذا عدم تمكننا من توزيع الاستبيان بالنسبة للدراسة التطبيقية المرتبطة بالموضوع.

الدراسات السابقة:

1)-دراسة لدناقة أحمد بعنوان واقع الشراكة بين الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي(تحليل سوسيولوجي)، مقالة صدرت بمجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية ديسمبر 2015: هدفت هذه الدراسة الى التسليط الضوء على مدى وجود شراكة حقيقية بين الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي ممثلا في المؤسسات التي تستقبل مخرجات التعليم الجامعي ، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن علاقة الجامعة مع المحيط علاقة تبادلية يستفيد الشركاء من الخبرة والعلم وتستفيد الجامعة من خلق فرص شغل للخريجين.

2)-دراسة لمقري زكية وخنوقة وردة بعنوان التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة (دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة)، مقالة صدرت في مجلة البشائر الإقتصادية مارس 2016: استهدفت هذه الدراسة سبع كليات وأربعة معاهد بمجموع 60 مخبر في جامعة باتنة ، وقد تم اختيار عينة لجمع البيانات الأولية لإختبار فرضية وجود أثر للتوجه المقاولاتي لمخابر البحث على إنشاء مشاريع مبتكرة من خلال توزيع استبيان على الباحثين الجامعيين ، وتوصلت الدراسة إلى مدى مساهمة التوجه الريادي لمخابر البحث بجامعة باتنة في إنشاء مشاريع مبتكرة ووجود مجموعة من المحفزات والمعوقات لإنشاءها تتبناها مخابر البحث الجامعية.

3)-دراسة مسيخ أيوب بعنوان التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري (دراسة عينة من طلبة 20 أوت 1955)، مقالة صدرت بمجلة ملفات الأبحاث في الإقتصاد والتسيير سبتمبر 2017: استهدفت هذه الدراسة طلبة مرحلتي (ليسانس وماستر) من كل الكليات والبالغ عددهم 4300 طالب باختيار عينة عشوائية، والتي بلغ حجمها 315 مفردة تم

استرداد 314 استبانة منها وتم استخدام برنامج spss ، حيث أظهرت نتائج الدراسة الدور الفعال والتأثير الإيجابي لكل من موقف الطالب الجامعي من العمل المقاولاتي والضغط الإجتماعي إضافة إلى متغير الفعالية الذاتية في تكوين دافعية الطالب نحو المشاريع المقاولاتية.

4)-دراسة لـ أمينة قايدي بعنوان التوجه المقاولاتي لطلبة العلوم غير التجارية: استهدفت هذه الدراسة طلبة تخصصات العلوم غير التجارية لدراسة أهم محددات اختيارهم للمقاولة والعمل الخاص كمسار مهني ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محدد التوجه المقاولاتي للطلبة هو الرقابة السلوكية المدركة ولم يتم رصد تأثير للمواقف والمعايير الاجتماعية وموضع التحكم الداخلي على التوجه المقاولاتي.

5)-دراسة لـ الشيخ بوبكر الصديق بعنوان محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة سكيكدة) ، مقالة صدرت في مجلة الباحث الإقتصادي ديسمبر 2017: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة وتحديد العوامل المشكلة للتوجه المقاولاتي للطلبة حيث طبقت الدراسة على عينة من 75 طالب ماستر سنة أولى وسنة ثانية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة ، وأهم النتائج المتوصل إليها أن العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة تمثلت في المحيط الاجتماعي والتعليم المقاولاتي واتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية بينما هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة.

6)-دراسة لـ أحمد فلوج بعنوان واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها (حسب رأي عينة من أساتذة العلوم الإجتماعية)، مقالة صدرت بمجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية في جوان 2018: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ومقترحات تطويرها حيث تم إعداد استبيان يتكون من 46 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وزعت على عينة من الأساتذة ينتمون لتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية ، حيث توصلت الدراسة إلى أن مخابر البحث العلمي في وضعية غير مرضية وأن دورها ومساهمتها ضعيفة في التنمية.

هيكل الدراسة :

من أجل معالجة الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي تم تقسيمها إلى ثلاثة فصول كالتالي:

الفصل الأول: تم تخصيصه للأسس النظرية للمقاولاتية من خلال مبحثين ، يتعرض المبحث الأول إلى الإطار المفاهيمي للمقاول والمبحث الثاني إلى الإطار المفاهيمي للمقاولة.

الفصل الثاني: تم تخصيصه إلى الأسس النظرية لمحددات التوجه المقاولاتي من خلال ثلاثة مباحث، المبحث الأول سيكون لعرض الإطار المفاهيمي للطالب ومخابر البحث العلمي، المبحث الثاني إلى الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال والمبحث الثالث إلى جهات الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية.

الفصل الثالث: فسيكون تحت عنوان دراسة تطبيقية لمحددات التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين .

الفصل الأول

الأسس النظريـــة للمقـاولاتيـــة

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمقاول.

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للمقاولة

تمهيد:

أصبح تشجيع ودعم المشاريع المقاولاتية من المواضيع المهمة للبحث والتطوير وجلب انتباه العلماء والمتخصصين ، محدثة بذلك تغيرات في رؤى دول العالم في ظل تسارع معدلات تغير بيئة الأعمال واشتداد المنافسة بين المؤسسات المحلية والأجنبية وبروز ظاهرة العولمة، ذلك أن الأمر لا يقتصر فقط على منظور إنشاء مؤسسة مقاولاتية وإنما تتمثل في مشاريع تهدف إلى تنمية مستدامة تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات ومدى كفاءة وقدرة سياسة الحكومات على توفير قوانين وإجراءات تسمح بإنشاء مؤسسات مقاولاتية ودعم المقاولين الشباب كونه المتسبب والمدبر والمسير لنموها واستمراريتها .

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المقاول والمقاولاتية والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين من خلال مبحثين كالتالي :

- ✓ المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمقاول.
- ✓ المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للمقاولة

المبحث الأول : ماهية المقاول

يعتبر المقاول المحرك الأساسي للمؤسسة ويمثل أول باب للدخول إلى الأبحاث المتعلقة بالمقاولة ، لأن بدء أي عمل بالنسبة للمقاول ليس فقط وسيلة لمكافحة البطالة ولكن أيضا مصدر ابتكار أفكار وأعمال مهمة جدا، ويعتبر مفتاح لحل جميع المشاكل والعلل للمجتمع والاقتصاد، وهذا ما يفسر اهتمام الدول والمجتمعات بتشجيع المقاول، حيث كرس العديد من الباحثين والخبراء أبحاثهم ودراساتهم لمعرفة شخصية المقاول ولماذا لديه هذه القدرة والدافع القوي والكافي لخلق نشاط اقتصادي عن غيره أو الشروع في أي نشاط جديد بكل قوة ، وهذا ما سنتطرق إليه في المبحث الأول وإعطاء لمحة عامة حول المقاول وذلك من خلال مطلبين يتضمنان تعريف المقاول أنواعه وخصائصه وكذا دوافعه ودوره .

المطلب الأول : مفهوم المقاول أنواعه وخصائصه

تعريف المقاول :

لتحديد مفهوم المقاول لا بد من معرفة أصل هذا المصطلح، فلفظ **المقاول** تعود أصوله إلى الأصل الفرنسي خلال القرن السادس عشرة وتكتب باللغة الفرنسية «Entrepreneur» ويعني "الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما. وحسب **القاموس العام للتجارة** الذي تم نشره سنة **1723** بباريس كلمة مقاول مشتقة من الفعل«Entreprendre» ومعناه باشر ، التزم ، تعهد أي تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة ".[1]

في اللغة العربية لا يحوي أي مرادف دقيق بالرغم من محاولات الترجمة المتعددة حيث تغيرت معاني المصطلح«Entrepreneur»ثلاث مرات منذ استعماله عند العرب: "فمن **المنظم**أين ركزوا أوائلعلماء الإدارة على مهاراته في التنظيم وإنشاء مؤسسة.أما في السبعينيات القرن الماضي تغيرت الترجمة إلى كلمة **مقاول**وأن فئة المقاولين تعتبر من الفئة

[1]. الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2015/2014 ، ص 20

التي أظهرت أنها على استعدادات خاصة ونجحوا في توفير مقومات البقاء للشركات المؤسسة لأنهم يتمتعون بمجموعة من المؤهلات كما يمتلكون قدرات إبداعية ونزعة استقلالية والخاطرة.وبعد ذلك أدرك العلماء أن الاستعدادات غير محصورة في المقاولين فقط وإنما هم جزء من عالم أشمل، حيث أنهم نجحوا في إقامة شركات خاصة حولوها في مدة قصيرة إلى شركات كبيرة وحتى عملاقة وبذلك تغيرت الترجمة من **مقاول**إلى**مبتكر**".[1]

إلا أنه مع التطور الذي عرفة الاقتصاد العالمي تباينت التعاريف التي وجّهت للمقاول وفق حقب زمنية مختلفة لتسمح بتنويع المفهوم الخاص به. حيث يمكننا سردها فيما يلي:

يعرف الاقتصادي الايرلندي(Richard Cantillon) 1730 [(1)] المقاول على أنه: " هو الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع أو ينتج بسعر غير أكيد"[2]، وأضاف أن المقاول هو" صاحب رأسمال الذي يتحمل المخاطرة الناجمة عن لايقين (عدم التأكد) البيئة"[3] ويقصد بذلك أن مصطلح **المقاول** و**المجازف** قريبان في المعنى.

وكذا(J.Baptist) [(1)] فعرف المقاول على أنه : " هو من يجمع بين صاحب الأرض والعمال وصاحب رأسمال لخلق منتج وعرضه للسوق ومن ثم بيعه وكنتيجة لذلك يقوم

---

[1].محمد قوجيل ، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية ، مذكرة دكتوراه ، جامعة ورقلة ، 2016/2015، ص 14

(1)ريتشارد كانتيلون(Richard Cantillon) : خبير اقتصادي فرنسي من أصل ايرلندي، ولد عام 1680م بمقاطعة كري ايلندا،من أهم مؤلفاته (Essai sur la nature du commerce en général) الذي يتحدث عن طبيعة التجارة في العالم ووصف ويليام ستانلي هذا الكتاب بأنه مهد الإقتصاد السياسي توفي سنة 1734 م .

[2]. صافي بوبكر ، دور أخلاقيات أعمال المقاول في تفعيل عمليات إدارة المعرفة التنظيمية في المؤسسات المقاولاتية دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية أدرار نموذجا ، مقالة ، مجلة البشائر الإقتصادية ، المجلد الخامس، العدد 3،2019 ص 145

[3]. لفقير خمزة ، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج CREE GERME المعتمد في غرفة الصناعة التقليدية والحرف –سطيف–،مذكرة ماجستير،جامعة بومرداس ،2009/2008 ، ص 31

المقاول بإعطاء جزءا من الأرباح لصاحب رأس مال ويخصص جزء لكراء الأرض وكذا للعمال وما يتبقى فهو ربحه " وهذا يعني أن لفظ المقاول مرتبط بوظائف التنسيق والإشراف واعتبره **كـمنظـم** .[1]

وحسب (Joseph A Schumpeter) 1934 [(2)]والذي يعد أب المقاولاتية ومن خلال نظريته التطور الإقتصادي عرف المقاول على أنه " ذلك الشخص المبدع الذي يحرك عجلة النمو الاقتصادي حيث يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج تأخذ الأشكال التالية : إنتاج سلع وخدمات جديدة ،إدخال طرق انتاج جديدة ، فتح أسواق جديدة، مصادر تموين جديدة وحتى طريقة تنظيمية جديدة ". وأضاف على أنه ذلك الشخص المبدع والمجدد حيث عرفه على أنّه: " المبتكر الذي يعلم كيف يستغل الفرص ويتنبأ بالمستقبل لعرض منتجات ابتكارية وهو ذلك الشخص الذي لديه القدرة والطاقة الكافية للقضاء على الميل نحو الروتين وتحقيق الإبداعات " موضحا بذلك أن المقاول هو **المبتـكـر** .[2]

كما عرفه (P Drucker)[(1)] : " الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الإقتصادية من انتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة "[3]

---

[1]. بوسيف سيد أحمد ، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM ، جامعة تلمسان ،2018/2017 ، ص 18

(1)جين باتيست ساي(Jean Baptist Say) : مفكر وعالم اقتصاد فرنسي ولد في 5 يناير 1767م بليون فرنسا، من أهم مؤلفاته: (دروس في الإقتصاد السياسي العام)، (تعلم الإقتصاد السياسي)،(الدروس الكاملة في الإقتصاد السياسي التطبيقي)، توفي في 14 نوفمبر 1832.

(2)جوزيف ألويس شومبيتر (Joseph Alois Schumpeter): عالم أمريكي في الإقتصاد والعلوم الساسية ، ولد في 8 فبراير 1883 بالتشيك من أهم مؤلفاته: (تاريخ التحليل الإقتصادي)،و أطروحة التدفق الدائري. توفي في 7 يناير 1950 م .

[2]. هاملي عبد القادر ، حوحو مصطفى ، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مقالة ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JEBE العدد الثمن ، 2018 ، ص(25-26)

[3].زايد مراد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، مداخلة ، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال أيام 06،07،08 أفريل 2010 ، الجزائر ص 07

(1) بيتر فردناند دراكر (Peter Ferdinand Drucker):كاتب اقتصادي نمساوي، ولد سنة1909م بفيينا عاصمة النمسا، من أهم مؤلفاته(نهاية الرجل الإقتصادي:مصادر الإستبداد)،(مستقبل الرجل الصناعي) ،(عصر الإنقطاع 'عصر التغيير')، (الإبداع والعمل الحر: الممارسة

يقول(cole .A .H)1969[2]" تجربتي الشخصية كانت لمدة عشرة سنوات ونحن ندير مركز البحث الخاص بتاريخ المقاولة .لمدة عشرة سنوات ونحن نحاول تعريف "المقاول" ، لم نوفق في ذلك أبدا. لكل منا مفهومه الخاص – فما يفكر فيه ولأهدافه ،يعتبر تعريفا مفيدا . ولا أعتقد أنكم سوف تحصلون علىأكثر من ذلك".[1]

ويرى (Filion)[3] أنه يستحيل بأي حال تحديد مفهوم دقيق للمقاول وحسبه: "كلّ يقدم على تعريف المقاول تبعا لاهتماماته وتخصصه " حيث في سنة 1990 أحصى(Gartner)[4]ما لا يقل عن 90 صفحة مرتبطة بالمقاول تجعل مفهومه أكثر تنوعا واختلافا .[2]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المقاول "هو شخص مجازف منظم مبدع ومبتكر لكنه مسؤول ، فالخاصية الأساسية له تتمثل في إدراكه لوجود فرص مربحة، ولديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة يجسدها على أرض الواقع بالإعتماد على معلومات هامة من أجل تحقيق عوائد مالية من خلال المخاطرة والثقة بالنفس والمعارف المكتسبة ، فهو شخص طموح مبادر ورائد في مجال عمله قادر على اتخاذ القرارات تحركه روح

والأسس)،(المدير التنفيذي الفعال في الأداء . تحصل على ميدالية الشرف الذهبية العظمى للخدمات المقدمة لجمهورية النمسا وتقلد وسام الحرية الرئاسي، توفي في 11 نوفمبر 2005.

[1].قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه ، جامعة معسكر ، 2016/ 2017 ، ص 34

(2) آرثر هاريسون كول(Arthur Harrison Cole) : مؤرخ اقتصادي ومحررا اداريا ورئيس لجنة الأبحاث المشتركة بين الجامعات حول التاريخ الإقتصادي ، ولد في 21 نوفمبر 1889م في هافرهيل من أهم مؤلفاته (An approach to the study of entrepreneurship)، (Dejinition of entrepreneurship). توفي في 10 نوفمبر 1974م.

[2].صافي بوبكر ، دور أخلاقيات أعمال المقاول في تفعيل عمليات إدارة المعرفة التنظيمية في المؤسسات المقاولاتية دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية أدرار نموذجا ، مقالة ، مجلة البشائر الإقتصادية ، المجلد الخامس، العدد 3 2019، ص 145

(3) لويس جاك فيليون (Louis Jacques Filion) : أستاذ ومفكر اقتصادي أنتج حوالي 100 منشور بما في ذلك 20 مقالة وحوالي 15 كتاب ومؤلف ومشارك في تأليف ما يزيد عن 150 دراسة حالة من أهم مؤلفاته: (Entreprendre et savoir s'entourer) . حصل على "جائزة الإنجاز مدى الحياة " ومنحة المجلس الدولي للأعمال الصغيرة (L'ICSB /CIPE) أعلى وسام له حصل على، و"جائزة تعزيز ريادة الأعمال".

(4) وليام جارتنر(William B Gartner) : أستاذ أمريكي لريادة الأعمال ، ولد سنة 1953 م ، من أهم مؤلفاته : (What are wetalking about whenwe talk about entrepreneurship) . حصل على عدة جوائز من بينها FSFNUTEK الدولية لريادة الأعمال وأبحاث الأعمال الصغيرة.

المقاولاتية لتمكنه من إدارة المؤسسة فيساهم في خلق الثروات وتوزيعها وهكذا يكون قد ساهم في اقتصاد بلده وحقق منفعة مادية له" .[1]

أنــواع المـقــاوليــن:

قام العديد من الباحثين باقتراح أنواع مختلفة لمقاولين نتاجالدراسات وأبحاث فحسب دراسة انجزت عام1967م صنف المقاول إلى صنفين :[2]

1- المقـاول الحـرفي : يمتلكالقليل من التعليم لكن يتمتع بكفاءات تقنية عالية فهذا النشاط نابع من قلبه ،إذ يتقبل إمكانية توارث الحرفة من الآباء كما له قابلية لتوريثها لأبنائه وهو يعتمد أو يتبني إراديا موقف أبوي داخل الشركة ، حيث يخشى السيطرة على مؤسسته وخروج المهنة من العائلة ويرفض بصفة عامة نمو مؤسسته (مساهمين من غير العائلة) حفاظا عليها .

2- **المـقـاول المنـتـهز للفـرص (الانـتـهـازي):** عكس المقاول الحرفي، حيث يمتلك مستوى تعليمي عالي، خبرته في الأعمال متنوعة ومتعددة وله خبرة في الإدارة والعمليات المتعلقة بها حيث يعرف أكثر بالتسيير.كما يرفض أن يستمد نشاطه من الآباء لأنه ليس نمطيا ويحب المخاطرة ويبحث ويمنح لنفسه مكان في النمو والتطور.

توجد تصنيفات أخرى تناولتها دراسة قامت بها (J .Laufer)[(1)] سنـة 1975 أجرتها في فترة ما بين [1950-1970]مسّت 60 حالة لإنشاء مؤسسات وتوصلت إلى وجود أربعة أنواع للمقاولين وهم كالتالي:[3]

---

[1] قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه ، جامعة معسكر ، 2016/ 2017 ، ص 37

[2] .WassilaTabetAouel ,La théorie de l'entrepreneur : une approche fonctionnelle cas de l'entrepreneur algérien , article , Revue les Cahiers du Mecas , vol 1 N1 , 2019, page 206

[3] .محمد قوجيل ، مطبوعة دروس مقياس المقاولاتية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017/2016 ، ص 23

(1)جاكلين لوفر (Jacqueline Laufer) : عالمة إجتماعية من أهم مؤلفاتها :(المساواة المهنية بين الرجل والمرأة) ،(جنس اللامساواة: النساء والرجال والعمل)، (أنوثة محايدة؟مديرات في الشركة)،(Le travail du gene)

- **المقاول المدير أو المبدع** :هو مقاول تكوّن في مدرسة أو جامعة وحقّق مسار مهني لامع اكتسبه في مؤسسات كبيرة . هذا النوع من المقاولين تحركه حاجات الإنشاء والتحقيق الإنجاز والسلطة. هذه الأهداف تدور في المقام الأول حول التطوير والإبداع ويمكن القول أنه مقاول مسيّر ومبتكر .

- **المقاول المالك والمتوجه نحو النمو**: هذا النوع من المقاولين هدفه الرغبة في النمو، إلا أنّ الإشكالية المطروحة هي الاستقلالية المالية عند توازن المقاول بين نموه وملكيته، هذه الدوافع تقترب من التصنيف السابق مع وجود الحاجة إلى قدر أكبر من السيطرة على مؤسسته وممتلكاته.

- **المقاول الرافض للنمو لكنه يبحث عن الفعالية**: هذا النوع يختار الاستقلالية كأولوية وهدف واضح له، رافضا النمو الذي يمكن أن يؤدي الى عدم تحقيق هدفه الأول فدوافعه ترتكز حول الحاجة إلى السلطة واثبات الذات .

- **المقاول الحرفي** :هو المقاول الذي دافعه الأساسي لديه لإنشاء مؤسسته هو الحاجة إلى الاستقلالية أما أهدافه فهي البقاء والاستمرارية فالاستقلالية عنده أهم من النجاح الاقتصادي .

وحسب (Mintzberg)[1]ينقسم المقاولين الى أربعة مجموعات وهم المقاولين ذوي الإمكانيات والرياديين الذين لديهم النية لإقامة المشروع، رياديين فعليين ورياديين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.[1]

[1].أسيا بن عمر ،عبد الحفيظ خزان، التجاني طهراوي، هياكل دعم المقاولاتية لترقية مشاريعها في الجزائر،مقالة ، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، المجلد 02 العدد 01 ، الجزائر، 2018 ، ص 447

إلاّ أنّ(Ucbasaran)[2]قسم المقاولين إلى أنواع أخرى وهي : **مقاول أصيل** يحوي مفاهيم متعددة كالتي سبقت، **والمقاول مبتدئ أو الأولي** الذي يمتلك حاليا مشروعا واحدا ، ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع وإدارتها كونه مؤسسا لهذا المشروع أو أحد ورثته، أو قد يكون مشتر لهذا المشروع، ثم **المقاول التسلسلي أو التتابعي** وهو الذي يملك مشروعا واحدا في وقت واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق وفي الأخير **المقاول الاحتوائي** وهو الذي يمتلك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد عكس المقاول التسلسلي التتابعي.[1]

وبذلك تعددت وتنوعت تصنيفات المقاول على اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث ففي دراسة كل من(P .A.Julien)[3] و (M.Marchesney)[4]اللذان ربطا بين نمو المؤسسة وشخصية المقاول أدى إلى التمييز بين نوعين رئيسيين من المقاولين وهما على التوالي :[2]

* مقـاول PIC(Pérennité ; Indépendance ; Croissance): نصب اهتمام هذا النوع من المقاول حسب الأولوية مبينة في النقاط التالية: – هدف المقاول ضمان نشاطه من خلال المحافظة وتـراكم ممتلكـاتـه[3].

---

(1) **هنري مانتزبرك (Henry Mintzberg)**: أكاديمي ولد في 2 سبتمبر 1939م في مونتريال ، كتب هنري على نطاق واسع في الإدارة التنظيمية واستراتيجيات الإدارة ، من أهم مؤلفاته: (مدراء ليسوا ماجستير في إدارة الأعمال)، (Le manager au quotidien)، (Manager's hob :folklore and fact) . فاز مرتين بجائزة ماكينزي لنشره أفضل مقال في مجلة Harvard Business Review.

[1].الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2015/2014 ، ص 27

(2) **دينيز أوكباساران (deniz ucbasaran)** : أستاذة وعميد مشارك للتعليم والتعلم في كلية وارويك للأعمال وعضو في مركز أبحاث المشاريع، من أهم مؤلفاتها: (Can your network make you happy ? entrepreneyrs, business network utilization and subjective well-being)

[2].قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه ، جامعة معسكر ، 2016/ 2017 ، ص 38

(3) **بيير أندريه جوليان(Pierre André Julien)**:عالم اقتصادي كندي، ولد في تروا ريفيير عام 1939م، ألف عدة كتب حول المقاول والمقلوبلاتية ،من أهم مؤلفاته: (Dix clés pour réussir votre entreprise) ، (Entrepreneuriat au québec :pour une revolution tranquille entrepreneuriale) . تحصل على جائزة مارسيل فنسنت من جمعية الناطقين بالفرنسية سنة 1997م وميدالية الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة كيبيك 2019.

(4) **ميشال مارشيسناي (Michel Merchesnay)** : إقتصادي كيندي وأستاذ بجامعة كيبيك بكندا ومدير فريق أبحاث الشركات والصناعة ، من أهم مؤلفاته: (L'entrpreneuriat lastratégie en citations) ، (La responsabilité sociale de l'entreprise) . حصل على ميدالية من جامعة كيبيك.

[3].قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه ، جامعة معسكر ، 2016/ 2017 ، ص 38

– هدفه الإستقلالية من خلال رفضه رفع رأسمال الإجتماعي للمؤسسة بالمساهمات من المشاركين.

– الرغبة في النمو وليس كهدف وإنما كنتيجة حتمية لتراكم ممتلكاته.

كما يهتم هذا النوع من المقاولين بالإنتاج ورؤيته الخارجية محدودة، ولا يعطي أهمية لدراسة السوق ويفضل العمل على أساس وفاء زبائنه وموّرديه وعلاقته بهم، حيث سلوكه الإستراتيجي ذو طابع أبوي شخصي والتي تظهر في موقفه واتخاذ القرارات بمفرده.

* مقـاول(CAP(Croissance ;Autonomie ; Pérennité : يهتم هذا النوع من المقاولين بنشاطات النمو أكثر من نمو النشاطات وتحقيق أكبر ربح حتى وإن كان بدرجة كبيرة من المخاطرة لأنه أكثر حيوية لا يتردد في التنازل عن نشاطه ويلجأ إلى التمويل الخارجي وفتح رأسماله في حدود ضمان استقلالية التسيير واتخاذ القرارات كما أنه يعمل على مشاركة أعضاء المؤسسة حرصا منه على البقاء[1].

أما في الجزائر، تعتبر دراسة الباحث الفرنسي (Jean Peneff)[(1)] سنة 1981 تحت عنوان: "الصناعيين الجزائريين"من أهم الدراسات التي تطرقت للأصول الاجتماعية والجغرافية ومستوى التعليم والمسار المهني للمقاولين الجزائريين، حيث اعتمد فيها على متغير أساسي هو " المسار الإجتماعي "، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود تصنيفات للمقاولين كالتالي[2]:

♦ **المقـاولـون التجـار** : أغلبية هذا النوع من المقاولين هم من أصول ريفية ذووا ثقافة عربية حوّلوا نشاطهم من التجارة للصناعة كالمواد الغذائية والنسيج وتم ذلك في

---

[1]. المرجع نفسه ، ص 38

(1) **جين بنيف (Jean Peneff)** : عالم إجتماع فرنسي ، ولد سنة 1939م ، من أهم مؤلفاته : (La France sick de ses medecins) ، (الصناعيين الجزائريين)، (L'hopital en urgence : etude par observation participante) .

[2]. كمال بوقرة ،إسحاق رحماني، المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل دراسة سوسيو اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر، مقالة ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي، 2017 ، ص (99-100)

ظروفاجتماعيةواقتصادية وسياسية مرت بها البلاد بصدور قانون الإستثمار سنة 1966. و تتغلب عليهم عقلية التاجر الذي يركز على البيع والشراء على حساب عقلانية الإدارة والتسيير وهم من قدامى المقاولين.

♦ **المقاولون العمال:** هم مقاولون ينحدرون من عائلات فلاحية أو تجارية مارسوا صناعة حرفية موسمية ، وهم مقاولون مؤهلون أو إداريين والإطارات الوسطى.من أهم خصائصهم احتكاكهم بالميدان الصناعي سمح لهم باكتساب الخبرة الميدانية وغالبيتهم إطارات من مرحلة التسيير الذاتي ومناضلون في جبهة التحرير وبعض ضباط الجيش السابقين تلقوا تعليمهم في المدارس الابتدائية.

♦ **المقاولون غير المسيرين:** أغلبهم من خريجي المدارس الفرنسية الحاملين لشهادات ثانوية أو جامعية لم يشاركوا على الأغلب في ثورة التحرير ويوكلون إدارة مؤسساتهم لمسيرين أجانب وتقنيين فيما يتفرغون هم لأعمال الاستيراد والتصدير والملكية العقارية.

أما في فترة التسعينات طرأ تطور في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للجزائر والتحول إلى اقتصاد السوق فتشكلت أصناف أخرى للمقاولين ، حيث قام محمد ماضوي في دراسة نشرها سنة 2008 بعنوان "الصورة الجديدة للمقاولاتية في الجزائر :محاولة للتصنيف " توصل من خلال دراسته الى تصنيف المقاولين كالتالي:[1]

* **المقاولون الإطارات(المتحولون)** : يمتلكون خبرة اكتسبوها من خلال قيامهم بوظيفة في القطاع العمومي ،أنشؤوا مؤسسات بعد تقاعدهم من العمل لكسب المال والهروب من الروتين.

* **المقاولونالمهاجرون** : أغلبهم قضوا فترة طويلة في فرنسا أكسبتهم خبرة عالية سواء كتجار أو كعمال وموظفين في المصانع الفرنسية واغتنموا فرصة انفتاح الجزائر اتجاه

[1] .المرجع نفسه ، ص 100

الأعمال الحرة في بداية الثمانينات، وبذلك إلى البلاد لإنشاء مشاريع خاصة مستفيدين من الفرص والمزايا.[1]

* **المقاولون بالوراثة** :على عكس الأنواع الأخرى هذا النوع من المقاولين حيث يقومون بتسيير المؤسسة الموروثة وأصولهم العائلية ممارسة لأعمال المقاولة .

* **المقاولون وتقاليد المقاولة:** هم مقاولون يبدأون العمل في سن مبكرة وينتمون إلى عائلات تمارس التجارة أو المقاولة ، ويميلون لإنشاء مؤسسات عائلية نظرا للتجربة الطويلة في أعمال المقاولة يجعلهم يعرفون السوق حق المعرفة يساعدهم على تغيير نشاطهم الذي بدأو فيه بسهولة.

* **المقاولون العمال** :هدفهمتحسين مستواهم المالي نظرا لضعف أجورهم وأغلبهم يقومون بالعمل غالبا في قطاع نشاط الذي عملوا به سابقا لأنهم عانوا من التسريح والبطالة أم أنهم كانوا عمال إطارات متوسطة سابقا[2].

خصائص وسمات المقاول :

لمعرفة ذهنية المقاول لا بد من الوقوف على جميع صفاته، خصائصه، ومميزاته ووضع هذه المواصفات الكثيرة والمتعددة في ثلاثة مجموعات ليسهل فهمها وذلك لاختلاف أنواع المقاولين وتصنيفاتهم وسلوكهم وطبقتهم الاجتماعية (أغنياء ، فقراء، ذكور ، إناث ، متعلمين وغير متعلمين)، إلا أنهم يشتركون في معظم المواصفات والخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية والتي يمكن حصرها فيما يلي:[3]

أ)- الخصائص الشخصية :

---

[1] .WassilaTabetAouel ,La théorie de l'entrepreneur : une approche fonctionnelle cas de l'entrepreneur algérien , article , Revue les Cahiers du Mecas , vol 1 N1 , 2019, page 206

[2] .كمال بوقرة ،إسحاق رحماني، المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل دراسة سوسيو اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر، مقالة ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي، 2017 ، ص (100)

[3] .الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2015/2014 ، ص 23

للمقاول صفات وخصائص شخصية تختلف عن الأشخاص الاقتصاديين بسلوكه غير المتوقع واندفاعه متأثرا بالمحيط والتغيرات التي تحدث فيه، وفيما يلي بعض السمات التي تميز سلوك المقاول والتي قد تكون بصورة أقل أو أكثر باختلاف عقلية وشخصية المقاول ونذكر منها :

- **الثقة بالنفس:** تظهر من خلال عدم خوفهم من ارتكاب الأخطاء والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية، لأن الثقة بالنفس تولد الجوانب الإدراكية واليقين والارتياح من الشك والقلق والخوف لنجاح أعمالهم وتجعلهم أكثر تفاؤلا بالمستقبل لأنهم يعلمون أنه جزء من ضريبة العمل الحر.

- **الطاقة الحركية :** لإنشاء مؤسسة يتطلب بذل جهد كبير وتقديم أفضل أداء والسعي إلى انجاز الأهداف وتحديد الوقت الكافي وتهيئته ، ولإنجاز عمله لا بد من توفير الطاقة الكافية التي يكتسبها من السفر والتجوال للإستفادة من التجارب وأفكار مختلفة وجديدة.

- **القدرة على احتواء والتحكم في الوقت :** بحكم طموح المقاول في تطوير فكرته،لا يمكن تصّور نجاح مؤسسته دون التفكير في المستقبل وتحديده لرؤية واضحة على المدى المتوسط والطويل واستعداده الطوعي للعمل لساعات طويلة كالمداومة أيام الأسبوع كاملة حتّى يحقق المنافسة والأهداف المرجوة.

- **القدرة على حل مختلف المشاكل :** على غرار النشطين الاقتصاديين تواجه المقاول عدة صعوبات ومشاكل لا بد له من مواجهتها وحلها بمختلف الطرق دون اللجوء إلى أطراف أخرى نظرا لقدرته على تحمل المسؤولية في جميع المواقف والقرارات التي يتخذها بمفرده.

- **تقبل الفشل :** يعتبر المقاول الأخطاء والفشل في انجازاته مصادر قوة ودفع لاستغلال فرص جديدة وخلق أفكار مختلفة أي تحويل طاقة سلبية إلى ايجابية مماثلة لتحويل الفشل إلى نجاح.

- **الاستعداد لقياس المخاطر** : لا بد للمقاول من دراسة المخاطر التي ستواجهه مستقبلا وتقييم البدائل باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها أو التحكم في النتائج دون الاعتماد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر نظرا لطموحه إلى العبور خارج مجاله.

-**التجديد الابتكار والإبداع** :يعمل المقاول على استمرار مؤسسته ودوامها بإدخال نوع من التجديد في هياكل المؤسسة كتطوير منتجاتها ومخططها الإستراتيجي.[1]

ب)- الخصائص السلوكية:

وتتمثل في مجموعة من المهارات الناتجة عن السلوك الروتيني والإستراتيجي للمقاول، تصرفاته ومواقفه ومن أبرزها:[2]

* **المهارات التفاعلية:** تتمثل في قدرة المقاول على الاتصال ونقل المعلومات واستلام ردود الأفعال، الإقناع ومناقشة القرارات قبل إصدارها وتتم مع العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة داخل المؤسسة وهذا في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين ، تخلق بذلك بيئة عمل تفاعلية تتسم بالتقدير والاحترام والعدالة بين فريق العمل.

* **المهارات التكاملية** : وتتمثل في تنمية المهارات التكاملية بين العاملين من طرف المقاول واكتساب الخبرات والمعرفة والقدرات التقنية العالية تضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام ومصالح المؤسسة.

ج)-الخصائص الإدارية :

[1].الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2015/2014 ، ص 23

[2]. أشواق بن قدور ، محمد بلخير ،أهمية نشر ثقافة المقاولة وانعاش الحس المقاولاتيفي الجامعة ، مقالة ، مجلة الإجتهاد الدراسات القانونية والإقتصادية ، جامعة تمنراست ،2017 ، ص 347

وهي قدرات المقاول الإدارية المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والرقابة والتحفيز لاتخاذ قرارات صائبة ، هادفة، حاسمة وضرورية لنجاح المشروعات حيث تشمل على توليفة أو تشكيلة متنوعة ومختلفة من المهارات وهي كالتالي[1] :

♦ **المهارات الإنسانية** : نعني بهاالقدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام وهي قدرات تتعلق بالتحفيز وجذب الآخرين لاستثمار الطاقات البشرية من خلال بناء بيئة عمل ترتكز على الجانب السلوكي والإنساني للوصول الى نتيجة تحسين الأداء والتميز في العلاقات الإنسانية .

♦ **المهارات الفكرية** :وهي امتلاك المقاول لمهارات فكرية واكتساب أسس ومبادئ علمية والتخطيطية في ميدان الإدارة والقدرة على تحديد النظم وصياغة الأهداف معتمدا على أسس عقلانية في عملية تحليل المشكلات وأسبابها وحلولها واتخاذ القرارات الصائبة.

♦ **المهارات التحليلة** : تهتم المهارات التحليلة بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبلا على أداء المؤسسة من خلال تحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع (الجوانب المالية والمحاسبية، الإنتاجية والتسويقية)، والفرص والتهديدات الخاصة بالبيئة الخارجية (سلوك المنافسين،سلوك المستهلكين) وأثرها على المركز التنافسي للمؤسسة، وبعد تداركه لهذه التعقيدات الحاصلة أمامه يتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة من خلال مهاراته التحليلة.

♦ **المهارات الفنية**: وهي معرفة المقاول لطبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمراحل التصميمية للسعة ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات

[1].أشواق بن قدور ، محمد بلخير ،أهمية نشر ثقافة المقاولة وانعاش الحس المقاولاتيفي الجامعة ، مقالة ، مجلة الإجتهاد الدراسات القانونية والإقتصادية ، جامعة تمنراست ،2017 ، ص 347

والأدوات، فهي مهارات الأدائية لأن العمال ينظرون إلى المقاول كمرجع أساسي لهم في نشاطاتهم [1].

بالإضافة إلى صفات أخرى نذكرها باختصار كالتالي [2]:

- ✓ القدرة على تقلد منصب قائد .
- ✓ الالتزام والتفاؤل للوصول إلى مستوى النجاح وعدم التراجع عند أول عقبة .
- ✓ قدرته على ترتيب وتنظيم مخططاته بشكل واقعي وبأدق التفاصيل.
- ✓ التضحية والمثابرة لتحقيق الرغبة في النجاح بالجد والاجتهاد .
- ✓ التطلع إلى المستقبل بنظرة التفاؤل .
- ✓ الرغبة في الاستقلالية والاعتماد على الذات من خلال إنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة.
- ✓ الاهتمام بالجودة والنوعية تسمح له بالمنافسة .
- ✓ الإقناع واستخدام استراتيجيات التأثير على المحيط الداخلي والخارجي المحيط به.

[1]. أشواق بن قدور، محمد بلخير ،أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتيفي الجامعة ، مقالة ، مجلة الإجتهاد الدراسات القانونية والإقتصادية ، جامعة تمنراست ،2017 ، ص 347

[2]. شافي فدوى عامرية ، أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة (دراسة ميدانية عن المقاولين لولاية بشار)، مقالة، مجلة البديل الإقتصادي ، جامعة بشار ، ص 214

الشكل رقم 01: الصفات الأربعة للمقاول في العالم

المصدر : لهواري سعيد ، محددات نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة نظرية دراسة نظرية وتطبيقية ، مذكرة ماجستير ، تخصص تسيير المنظمات ، جامعة محمد بوقرة بومرداس ، 2007، ص 33

المطلب الثاني :دوافـع ودور المـقـــاول

دوافـــع المـقـــاول :

في الغالبية العظمى تتعدد دوافع المقاول لإنشاء مؤسسة لعدة أسباب، فليس لكل الأفراد نفس الميول، هذا ما يجعل للمقاول الإرادة في الذهاب دائما إلى البعيد والرغبة والحرية في تحقيق أهدافه. وهذا بفعل عوامل داخلية وخارجية التي تؤثر على سلوكه

وتوجهه إلى المقاولة والعمل الحر وتجاوز الحواجز والمصاعب لإنشاء مؤسسة ويمكن إجمال هذه الدوافع وتلخيصها في النقاط التالية [1]:

- الدوافـع الشخصيـة:

يحاول المقاول دائما من خلال طموحاته ورغبته في انجاز وخلق شيء جديد، أو تطبيق معرفة مكتسبة سابقا تحقيق الذات وكسب الاحترام والتقدير وتنمية شخصيته وإثبات استقلاليتها وذلك بقدرته على التصرف وفقا لأفكاره والمبادرة الخاصة ومواجهة ظروف العمل القاسية.

- الدوافـع النفسيـة :

يعتبر العامل النفسي من أهم دوافع المقاول لأن الحالة النفسية له هي التي توجهه نحو المقاولة دون النظر إلى الصعوبات رغبة في الوصول إلى الأهداف المسطرة، لأن المقاول يفضل أن يبقى حرا في توجيه وتنظيم واختيار إطار مشروعه وعمله الخاص.[2]

- الدوافـع الاجتماعيـة والثقافية :

يتأثر المقاول بالعوامل الاجتماعية والثقافية المتمثلة في العادات والتقاليد، وكذا العائلة ودورها في صناعة المقاول ودعمه كأن يشجع على تقليد لأحد أفراد العائلة. خاصة إذا كان أحد الأبوين مقاول أو أحد المعارف أو وجود شركة عائلية ، لأن العائلات المقاولة تحتضن مشاريع أفرادها وتدعمهم معنويا وماديا باعتبار العائلة الوسط الأول الذي يأخذ عنه الطفل مختلف القيم والمعتقدات التي تصبح كموجه لسلوكه ومرجع يستند إليه في اتخاذ قراراته وخياراته، وكذلك الدين المعتنق مثل الدين الإسلامي حيث نشر الكثير من القيم الداعية للعمل وإتقانه وإعمال العقل وحرية التفكير والتعبير عن الرأي مما يجعله عامل

[1] .سفيان قنيط ، هشام بورمة ، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل"دراسة ميدانية : لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل " ، مقالة ، مجلة نماء لإقتصاد والتجارة ، جامعة جيجل ، 2018، ص (225-226)

[2] .Brownhilderngekneneh ,an assessment of entrepreneurial intention among university students in cameroon , article , Mediterranean journal of social sciences, vol 5 N20, italy, septembre 2014, page 543

ايجابي في الازدهار الاقتصادي. "وبذلك فإن هذه العوامل تعتبر رأس المال الروحي وميول المقاول تؤثر على توجهه لإنشاء مؤسسته"[1].

- **الدوافع الاجتماعية والاقتصادية :** يحرص كل فرد خاصة المقاول على تحسين مستوى المعيشة وتلبية الحاجات الأساسية المتعلقة بالبقاء والاستمرارية والحصول على دخل مرتفع ورفع القدرة الشرائية وزيادة مصدر دخله وتحقيق مركز اجتماعي، كما أن دور المقاول في خلق المؤسسات والأنشطة الاقتصادية الجديدة ينشأ عنه إيجاد مناصب شغل ووظائف جديدة لأنه كما يتأثر بالعوامل الاقتصادية فإن المقاول يؤثر على المؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي بصفة عامة[2].

- **الموارد المالية:**لبدأ مشروع مهما كان حجمه يستلزم توفر رأسمال أي توفير سيولة كافية لذلك قيمة أموال بدء مشروع يتوقف عليه معرفة نوع الفرص المستغلة وكذا حالة المقاول لتحقيق الاستقلال المالي والاقتصادي لبدء مشروعه حيث يعتبر التمويل من أهم العقبات التي تواجه المقاولين خاصة في الدول النامية.

- **الظروف السائدة :** يقصد بها الظروف الملائمة لممارسة المؤسسات الحرة لنشاطها، وذلك بوجود قوانين وتشريعات تحكم إقتصاد البلد كالشفافية في المعاملات التجارية والسياسية وحرية التبادل وضمان حقوق الأشخاص وحماية السلع والأفراد .[3]

- **الخبرة المهنية :**

تزيد من استعدادات المقاولاتية للفرد وتساهم في تكوين التوجه المقاولاتي للأفراد ومحفز لإنشاء المؤسسات. وعادة تتولد فكرة إنشاء مؤسسة من خلال محيط العمل وتأثيراته على المقاول المستقبلي من خلال المعلومات المكتسبة سابقا، والتي يقصد بها التعليم

---

[1].سفيان قنيط ، هشام بورمة ، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل"دراسة ميدانية : لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل " ، مقالة ، مجلة نماء لإقتصاد والتجارة ، جامعة جيجل ، 2018، ص (225-226)

[2].هاملي عبد القادر ، حوحو مصطفى ، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مقالة ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JEBE العدد الثمن ، 2018 ، ص(30-31)

[3] .Derreziga Amina,Les dix (10) compétences de l'entrepreneur, article, revue des reformes économiques et intégration dans l'économie mondiale, vol 8 N16 , 2020 ,page 202

بمختلف مراحله وأطواره وكذا التكوين المتخصص في مجال المقاولة وفتح المجال للمقاول للتعرف على التكنولوجيا العالية التي تمكن من خلق مقاول مؤهل تسمح له بتجسيد مشاريع جديدة ناجحة.

- الأســاس الإقليـمي :

على اعتبار أن المقاول يعد أحد السبل للمساهمة في زيادة تطور سوق العمل من خلال دعم الأجهزة الحكومية المستحدثة لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة. وبهذا فإن الإقليم والمحيط يؤثر على توجه الفرد نحو المقاولاتية وبالتسهيلات التي يمكن أن يقدمها ينعكس على المسار والعمل المقاولاتي كوجود مجتمع نشط ومتفتح للمبادرات الفردية ووجود مؤسسات رأس المال المخاطر، وكذا الآليات المشجعة الإقليمية والمحلية تعتبر محفز ودافع للمقاول.[1]

دور المــقــاول :

يختلف دور المقاول عن غيره كونه شخص يمتلك القدرة على اكتشاف الفرص والحوافز واستجابته للمتغيرات الخارجية المتسارعة، بتفجير طاقاته الإبداعية وطموحاته الشخصية نحو إنشاء مشاريع جديدة ومتجددة ناجحة، حيث أنها تأخذ قيمة كبيرة ومنافع متعددة لبقية أفراد المجتمع وحتى تلك الأعمال والمشاريع الصغيرة وهذه الأنشطة تحرك الاقتصاد، ومنه للمقاول أدوارا هامة أهمها مايلي[2]:

- **خلق مناصب شغل جديدة :** المقاول شخص مواكب للحركات الاقتصادية ودائم الاستعداد على استخدام الموارد البشرية والمادية وتوزيع المتاح منها في شتى الاتجاهات بهدف الوصول الى أفكار ومشاريع جديدة. وبالتالي توفير فرص وظيفية سواء كانت دائمة

[1].هاملي عبد القادر ، حوحو مصطفى ، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مقالة ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JEBE العدد الثمن ، 2018 ، ص(30-31)

[2].دراجي فوزية ، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة جامعة 8 ماي 1945 ، مذكرة ماستر ، جامعة قالمة ، 2019/2018 ، ص 75

أو مؤقتة تقلل من البطالة ورّفع مستوى معيشة الأسرة تزيد في مصادر دخل الأفراد.كما أنه يوفر للعاملين تكوين يكسبهم مؤهلات علمية وخبرات حتى وان كانت وظائفهم مؤقتة.

- **إدخال منتجات وخدمات جديدة ومتطورة إلى مجتمعه** : من خلال تبني مشروعات صغيرة وتشجيعها لإختراعات تساهم بشكل كبير في تحسين موقف التنافس، كإدخال منتج أو سلعة أو خدمة من بلد آخر إلى مجتمعه بأقل التكاليف أو أكثر ملائمة بدافع رفع مستوى المعيشة. أيّ دفع وتطوير نشاطاته كلّها ذات قيمة مضافة ومفيدة اجتماعياواقتصاديا.حيث أن أغلبية المشروعات الصغيرة بقيت لأنها تمكنت من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن ورضاهم لأنها تعتمد على التنوع في معظم الأحيان وليس فقط إنتاج السلع والخدمات. لأن المقاول هو شخص يسير المؤسسة ويطمح لتطويرها وادخال تكنولوجيا حديثة مواكبا بذلك مختلف التطورات الاقتصاديةوالاجتماعية.

- **دور المقاول في ادارة التغيير** : نظرا للمتغيرات البيئية المتسارعة لا بد من المقاول أن يدير المؤسسة بأساليب مختلفة من خلال تفجير الطاقات الإبداعية للعمال، ومن بين هذه الأساليب [1]:

- العمل على تهيئة بيئة تنظيمية تشجّع الأفراد على تقديم أفكارهم ومساهماتهم الإبداعية وتجريبها .

- جعل الإبداع ثقافة مقاولاتية مشتركة لجميع أفراد المقاولة عن طريق إعطاء العاملين مزيدا من الحرية في أداء أعمالهم وتخليصهم من معوقات الروتين والبيروقراطية ومساعدتهم على تقبل التغيير وإزالة مخاوفهم على أمنهم الوظيفي.

- تمكين الأفراد من أن يلمسوا فوائد الإبداع من الناحية المادية والمعنوية كحافز لهم على الإبداع.

[1].الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة، 2015/2014 ، ص 28

كما لا ننسى أن تطور دور المقاول تزامن مع تطور الرأسمالية والتي مرت على مراحل نذكر فيها دور المقاول حسب كل مرحلة كالتالي:

❖**الرأسمالية التجارية** :ظهرت خلال القرنين 15م و 17 م وكان في هذه الفترة دور المقاول **التاجر** ضمان تبادل السلع والنقود متحملا بذلك مخاطر كبيرة لاسيما وأنه يجعل السعر الذي سيبيع به وكنتيجة العوائد.

❖**الرأسمالية الصناعية** :تزامنت مع ظهور الثورة الصناعية الإنجليزية في القرن 18 م ، والتي ساهمت في ظهور مؤسسات صناعية وكنتيجة لذلك ظهور المقاول **الصناعي** حيث يكمن دوره في تسيير وتنظيم الإنتاج وتحمل المخاطر الناتجة عن ذلك [1].

❖**الرأسمالية الليبرالية** :ظهرت في القرن 19 م لوحظ في هذه الفترة ظهور نوع جديد من المقاولين وهم المقاولون **المديرون للمصانع** بعدما كانوا صناعيين مشيرا بذلك إلى بداية الفصل بين الإدارة والإنتاج.

❖**الرأسمالية التسييرية** : ظهرت كذلك في القرن 19م تزامنا مع موجة التوازن التكنولوجي وظهور التكتلات المالية. فقد أصبحت شركات المساهمة ونظرا لحجمها محرك للقوة الصناعية.كما احلّ المسيّر محل المقاول فيما يتعلق بتطوير الرأسمالية الصناعية ودخولها إلى مرحلة جديدة، وهي مرحلة ما بعد الصناعة. حيث احتل قطاع الخدمات المكانة الأولى في الاقتصاد من حيث استقطاب رؤوس الأموال ومختلف الموارد، وأهم حدث ميز هذه الفترة عودة المقاولين وبدء الحديث عن دور الرأسمالية المقاولية[2].

وعليه فإن المقاول هو بالفعل شخصية خاصة لأنه يستثمر نفسه ليس فقط من الناحية المالية ولكن أيضا ماديا ومعنويا في جميع روابط سلسلة أعماله دون أن يكون بالضرورة فنيا أو متخصصا في هذا المجال وإنما لديه القدرة الإدارية الكبيرة التي تسمح له بدعم شركته في تحقيق أهدافه ولأنه لا ينجذب إلى تعظيم الربح وإنما لاستدامة نشاطه وتطوره.

[1].عيساوي نادية ، كفاءات المقاول ، مقالة ، مجلة دراسات اقتصادية المجلد 6 العدد 2 ، جامعة قسنطينة ، 2019 ، ص 189

[2].المرجع نفسه ، ص 189

جدول رقم 01 : أنشطة ومهام المقاول

الأنشطة	المهام
اليقظة الإستراتيجية والترويج	– يجمع بيانات حول البيئة الاجتماعية والاقتصادية وفرص التمويل. – ينمي العلاقات المناسبة لكل طرف. – يحافظ على الاتصال بالمسوقين والموردين. – ينظم اجتماعات داخلية ويستفيد من اللقاءات غير المنظمة لجمع المعلومات المفيدة لنشاطه. يكثف اللقاءات للحصول على الدعم الضروري مع الالتزام بالخطة التأسيسية للمقاولة. – يسهر على أن تظل المقاولة قائمة كبنية اقتصادية سليمة.
إعداد أنشطة و/أو مشروع مقاولة بقيمة مضافة	– يعد و/أو يراقب إعداد المشروع أو إقامة أنشطة جديدة. – يعمل على جلب أي دعم ممكن . – يعد الميزانيات المتوقعة . – يبلور المبررات المالية . – يناقش الأسعار . – يجدول المراحل الأساسية. – يعبئ الملفات (المنح والاتفاقيات). – يحاول إقناع الأطراف الأخرى بمصداقية وجدوائية المشروع. – يرصد الموارد المالية المتاحة ويطور مبادرات الاتصال حول المقاولة. – يقوم بمتابعة مفصلة لسير أنشطة المقاولة آخذا بعين الاعتبار جميع الأبعاد (الموارد البشرية، الجدول الزمني، المحاسبة، نوعية النتائج...). – يتحقق من الالتزام بمواعيد الأقساط. – يتابع المعاملات والوثائق المحاسبية واحترام الإجراءات الإدارية .
إدارة المقاولة	– يتولى تسيير المقاولة. – يتولى التسيير الإداري والتسيير المالي وتسيير الموارد البشرية.

المصدر :موقع CMAP (المركز الموريتاني لتحليل السياسات)، دراسة حول تطوير المقاولة في موريتانيا تقرير نهائي ، http://www.cmap.mr/PA%202013/Rapport%20Entreperneuriat%20-Version%20Arabe%20 ، 2020/04/23 ، 13:44

المبحث الثاني : ماهية المقاولة

تعتبر المقاولاتية إحدى الركائز الهامة والأساسية في الإقتصاد ولها دور فعال وهام في اقتصاديات البلدان سواء المتقدمة أو سائرة في طريق النمو،وأصبح موضوع المقاولاتية يدرج ضمن السياسات وإعادة الهيكلة التي تنتهجها معظم الدول من أجل تدعيم وترقية سوق العمل ، وإعطاء الفرص للشباب حاملي الشهادات الجامعية وفتح المجال للمشروعات والمؤسسات الناشئة في مختلف المجالات ودمجهم في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية ، وهذا ما نحاول أن نوضحه في المبحث الثاني وإعطاء مفهوم للمقاولاتية من خلال مطلبين يتضمنان تعريف المقاولاتية والتوجه المقاولاتي ، إضافة إلى دور المقاولاتية ونشأتها وتطورها في الجزائر.

المطلب الأول : مفهوم المقاولة والتوجه المقاولاتي

تعريف المقاولاتية :

تعددت التعاريف التي أسندت لمصطلح المقاولاتية تبعا لتعدد التيارات الفكرية التي تناولتها دراسات الباحثين، حيث أن مفهوم المقاولة والمقاول على حد سواء استخدم قديما ولأول مرة في اللغة الفرنسية. في بداية القرن 16 م ثم توالت الاهتمامات بمفهوم المقاولة من طرف الاقتصاديين وخاصة المهتمين بالمجال بإعطاء تعريف دقيق للمقاولة.

حيث عرفها (Richard Cantillon)[(1)]سنة 1732 بأنها :"الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليها مخاطر مالية"[1].

[1].بوسيف سيد أحمد ، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلة SEM ، مذكرة دكتوراه ، جامعة تلمسان ، 2018/2017 ، ص 17

(1) ريتشارد كانتيلون(Richard Cantillon) : خبير اقتصادي فرنسي من أصل ايرلندي، ولد عام 1680م بمقاطعة كري ايلندا،من أهم مؤلفاته (Essai sur la nature du commerce en général) الذي يتحدث عن طبيعة التجارة في العالم ووصف ويليام ستانلي هذا الكتاب بأنه مهد الإقتصاد السياسي توفي سنة 1734 م .

وحسب (Alain Fayolle)[1]على أنها : "سيرورة يمكن أن تجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد أو منظمات، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون محصلة هذه السيرورة هي مجموعة الثروات الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل"[1].

أما(L .J. Filion)[2]اعتبر المقاولة على أنها : "الحقل الذي يعني بدراسة واقع المقاول وتطبيقاته من حيث نشاطاته وخصائصه والآثار الاقتصادية والاجتماعية لسلوكياته، وكذلك يدرس أساليب دفع ودعم وحماية النشاط المقاولاتي".[2]

كما عرفها (Peters)[3]سنة 1991 بأنها : "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار ، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استقلال موارد وحالات معينة ، تحمل المخاطرة وقيود الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي".[3]

---

[1].بوعزة عبد الرؤوف ، قطاع المقاولة في الجزائر : خيار تنموي يخضع لتحديات البناء السوسيو ثقافي للمجتمع ، مقالة ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات مجلد 01 العدد10 ، جامعة الجزائر ، 2017 ، ص 163

(1)ألان فايـول (Alain Fayolle) : دكتور وباحث ولد سنة 1952م ، من أهم مؤلفاته: (La métier de createur d'entreprise) ، (L'art d'entreprendre sous la direction) (Entrepreneuriat) . حائز على كرسي بيرنهايم لريادة الأعمال.

[2].قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه ، جامعة معسكر ، 2016/ 2017 ، ص 04

(2)لويس جاك فيليون (Louis Jacques Filion) : أستاذ ومفكر اقتصادي أنتج حوالي 100 منشور بما في ذلك 20 مقالة وحوالي 15 كتاب ومؤلف ومشارك في تأليف ما يزيد عن 150 دراسة حالة من أهم مؤلفاته: (Entreprendre et savoir s'entourer) . حصل على "جائزة الإنجاز مدى الحياة " ومنحة المجلس الدولي للأعمال الصغيرة (L'ICSB /CIPE) أعلى وسام له حصل على ، و"جائزة تعزيز ريادة الأعمال".

[3].مبطوش العلجة ، السياسات الحكومية واشكالية دعم المقاولاتية في الجزائر ، مداخلة ، يوم دراسي استراتيجية انعاش وتطوير المقاولاتية في الجزائر، تيارت ، يوم 06 نوفمبر 2018 ، ص 02

(3)توم بيترز (Tom Peters) : عالم اقتصادي وكاتب ورجل أعمال أمريكي ، ولد في 7نوفمبر 1942م بماريلاند ، من أهم مؤلفاته : (أسرار أفضل الشركات)، (إدارة الفوضى دليل ازدهار جديد للشركة) (المؤسسة المحررة إدارة التحرير).

ورأي(Barrow)[1]سنة 1997 أن المقاولاتية هي : "عملية الانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري وتكون المحصلة لهذا الجهد إما زيادة في الدخل أو استقلالية أعلى بالإضافة إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول".[1]

وأضاف (Alain Fayolle)[2]سنة 2003 أن: "المقاولة هي حقل بارز ودراستها لا تزال في مرحلة جديدة التركيب ".

الشكل رقم 02: المقاولاتية بمفهومها الواسع

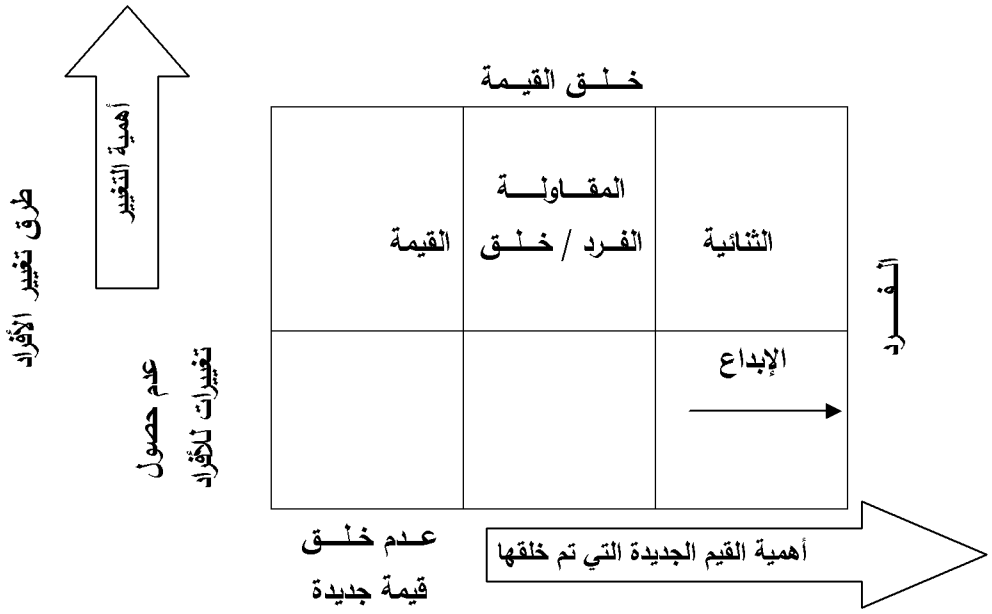

المصدر: لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج، تخصص تسيير منظمات مذكرة دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2017/2016 ، ص 25

[1].بشير ابراهيم ، دور الإختياراتالإتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر ANSEJ ومعهد IFE جزر موريس، مذكرة ماجستير ، جامعة عنابة ، 2011 ، ص 15

(1)روبرت بارو (Robert Barrow) : اقتصادي وأكاديمي أمريكي ، ولد في 28 سبتمبر 1944م ، من أهم مؤلفاته (النقود والتوظيف والتضخم)، (أثر الحماية الاجتماعية على الادخار الخصوصي)،(الاقتصاد الكلي) ، (النمو الاقتصادي) .

(2)ألان فايول (Alain Fayolle) : دكتور وباحث ولد سنة 1952م، من أهم مؤلفاته: (La métier de createur d'entreprise) ، (L'art d'entreprendre sous la direction) (Entrepreneuriat) .حائز على كرسي بيرنهايم لريادة الأعمال.

وفي بحثه حول نمذجة ظاهرة المقاولاتية توصل (Verstraete)[(1)]إلى نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية عبارة عن تواصل بين مقاول ومنظمة محركة من طرفه وقد ميزها ثلاث أبعاد وهي :[1]

-البعد الأول هو البعد المعرفي وحسب الباحث هو نتيجة رؤية مقاولاتية عند المقاول وتتميز بفكر استراتيجي. يفسر أيضا بسرعة رد الفعل (قدرة الفرد على ترجمة الأحداث، فهم ما يجب فعله من خلال ماحدث)، والتعلم (نتيجة التجربة السابقة والحالية،معارف، استعدادات، حالات الخضوع لتأثير الميولات، الانفعالات، لكن أيضا مجموعة المعارف المكتسبة اللازمة للفرد).

-البعد الثاني هو البعد التنسيقي الناتج عن الفعل المقاولاتي والذي يقود المقاول للتموقع مقابل العديد من المتعاملين من مختلف الطبقات الاجتماعية حيث يقوم معهم بالتحكم في الشكل المنظماتي.

-وفي الأخير نجد البعد الهيكلي الذي يهتم بالإدماج المقاولاتي وحول خاصية الغاية (الملموس) والذاتية(غير ملموسة).هذه الصورة تضع المقاول ومنظمته في ارتباط وطيد وتحديد ما هو المدى الذي يؤثر فيه هذا الارتباط بشكل مهم على المنظمة ومنشئها.

كما عرفت الجهات المسؤولة عن إصدار التقرير العالمي لريادة الأعمال،المقاولاتية كما يلي:"أي مبادرة لإقامة مشروع جديد أو توسعة مشروع قائم من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد واستدامة مشروع قائم"[2]. في حين أثارت منظمة العمل العربية بأن المقاولاتية:"عملية اقتناص الفرص بغض النظر عن المصادر المتاحة أو نقص هذه المصادر بعبارة أخرى هي عملية إيجاد القيمة من خلال تجميع مجموعة من الموارد لاستثمار فرصة "[3].

---

[1].محمد قوجيل ، مطبوعة دروس مقياس المقاولاتية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017/2016 ، ص 23

(1)**تييري فيرستريت (Thierry Verstraete)** : أستاذ فرنسي ودكتور في العلوم الإدارية وقائد فريق بحث في مجال ريادة الأعمال من أهم مؤلفاته: (Entrepreneuriat)، (Paradigmes et entrepreneuriat)، (Business model pour entreprendre).

[2].أبو بكر بوسالم ، زينب الرق ، دور المقاول في ترشيد السلوك البيئي للمؤسسة" دراسة استطلاعية على عينة من المقاولين بولاية الأغواط" ، مقالة ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 8 العدد 2 ، جامعة غرداية ، 2015 ، ص 298

[3]. المرجع نفسه ، ص 298

ومن خلال ما تناولناه من تعاريف سابقة نستخلص ما يلي :"الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من أجل إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر والتعرف فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع "[1]، "إنها بذلك عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة، وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم، وأيضا الالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات والخدمات وهذه المنتجات قد تكون جديدة أو فريدة، ولكن يجب على المقاول أن يضيف لها قيمة من خلال تخصيص الموارد المتاحة والمهارات الضريبية "[2].

الشكل رقم 03 : النموذج الإستراتيجي للمقاولاتية

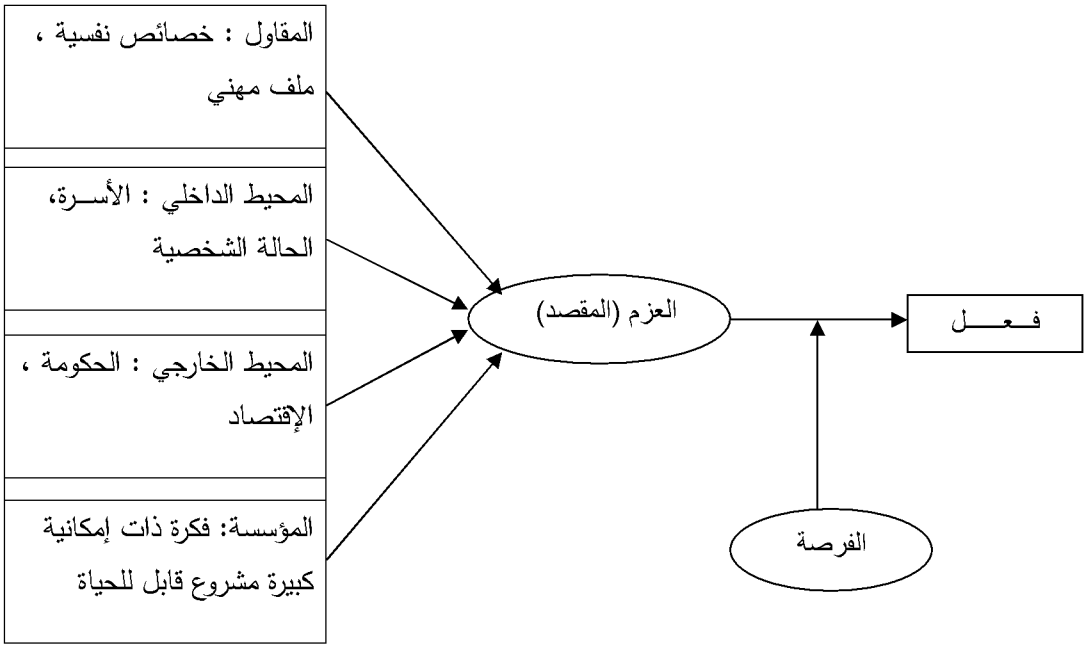

المصدر:أمال بعيط، برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة:ANSEJ,ANGEM,CNACلولاية باتنة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة ، تخصص تسيير منظمات ، مذكرة دكتوراه ، الجزائر، 2017، ص08

[1].شافي فدوى عامرية ، أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة (دراسة ميدانية عن المقاولين لولاية بشار)، مقالة، مجلة البديل الإقتصادي ، جامعة بشار ، ص 210

[2].محمد حباينة ، عبد الجبار عبد الحفيظ ، تأثير الخبرة المهنية المكتسبة على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة بالجزائر – دراسة إحصائية قياسية، مقالة ، دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد 10 العدد 3 ، جامعة الجزائر ، 2018 ، ص 606

مفهوم التوجـه المـقـاولاتـــي:

قبل التطرق لمختلف التعاريف التي قدمها الباحثون لا بد من توضيح أن يوجد اختلاف بين مصطلحين غالبا ما يتم المزج بينهما في الاستعمال، وهما روح المؤسسة (l'esprit d'entreprise)وروح المقاولـة (l'esprit d'entreprendre). حيث أن روح المؤسسة:" مجموعة من المواقف العامة والايجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول " أما روح المقاولة "فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة"، فقد أعطى العديد من الباحثين تعريفات لماهية التوجه المقاولاتي نذكر منها[1] :

يرى (C.Bruyat)[(1)] سنة 1993" أن التوجه هو إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة".ويعرفه(Thompson)[(2)] سنة 2009 كـ " اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واع للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل".وبالنسبة لـ (J.M.Crant)[(3)]سنة 1995 التوجـه المقاولاتي يعرف بـ "أحكام الفرد على احتمال امتلاك مؤسسته الخاصة".

و(B.J.Bird)[(4)]سنة 1988 كتب أن التوجه مرحلة تولد مع الحاجات ، القيم، العادات واعتقادات الفرد، كما كتب سنة 1992 أن إنشاء مؤسسة هو نتيجة مباشرة لتوجهات الأفراد التي تتأثر طبعا بالمتغيرات المحيطة[2].

---

[1].مقري زكية ، خنوقة وردة ، التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة (دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة)، مقالة ، مجلة البشائر الاقتصادية العدد الثالث ، جامعة الجزائر ، 2016 ، ص 73

(1) **كريسيان برويات (Christian Bruyat)**:كاتب فرنسي وباحث بكلية إدارة الأعمال، من أهم مؤلفاته: (Création d'entrepris :contributions épistémologiques et modélisation).

(2)**إدموندر طومسون (Edmund R Thompson)** : دكتور بكلية لندن للإقتصاد ، من أهم مؤلفاته: (Individual entrepreneurial intent : construct charification and devolopment of an internationally reliable metric) .

(3) **مايكل كرانت (J Michael Crant)**: عضو هيئة تدريس قسم الادارة في كلية ميندوزا للاعمال بجامعة نوتردام معروف بأبحاثه حول السلوك الاستباقي في العمل، حاصل على درجة ماجستير إدارة الاعمال من جامعة فلوريدا ودكتوراه في السلوك التنظيمي من جامعة كارولينا.

(4)**بربرة بريد (Barbara J Bird)** : أستاذة بكلية كوجود للاعمال بالجامعة الامريكية ، من أهم مؤلفاتها : (الذكاء العلمي لرواد الاعمال المحتملين : السوابق والارتباط بنمو المشاريع الجديدة)، (The opération of intentions in time :the emergence of new venture entrepreneurship theory and pratice) . تحصلت على جائزة كأفضل ورقة بحثية مفاهيمية من قبل أكادمية الإدارة IDEA .

[2].قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه ، جامعة معسكر ، 2016/ 2017 ، ص 46

ويؤكد (A .Tounés)[1](1)على أنه وبالرغم من أن التوجه المقاولاتي إرادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وإدراكية،لكنها تابعة للظروف الاجتماعية،الثقافية والاقتصادية[1].

اعتبر(krueger et al)[2](2) 2000 و (krueger)2007 التوجه المقاولاتي بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديموغرافية والمهارات والدعم الإجتماعي والثقافي المالي) واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص أو تحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها[2].

كانت هذه مختلف التعاريف لمفهوم التوجه المقاولاتي وهي متباينة حسب كل باحث ووجهة نظره فمنهم من تحدث عن قرارات الفرد، وآخرون يتحدثون عن إرادة أو حالة فكرية والآخر يرى أنه تفاعل بين الخصائص النفسية والخبرة المكتسبة. لكن الجميع يتفقون حول وضع التوجه (l'intention) فكر وذهن الفرد الذي يقوم بتطويرها ومن ثم ربطها بالنتيجة التي هي الانتقال لتنفيذ المشروع[3].

---

[1].قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه ، جامعة معسكر ، 2016/ 2017 ، ص 46

(1)تونس عز الدين (Tounés Azzedine) :أستاذ فرنسي وباحث بكليةINSEELللأعمال، ولد سنة 1967م وعضو في مجلس إدارة أكاديمية ريادة الأعمال والإبتكار، نشر حوالي 10 مقالات في المجلات العلمية ، من أهم مؤلفاته : (L'entention entrepreneuriale) .

[2]. بن طاطة ، كربوش محمد ، احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الإنحدار اللوجستي، مقالة، مجلة ادارة الأعمال والدراسات الاقتصادية العدد السابع ، جامعة الجزائر ، 2018 ص 166

(2) روبرت فرانك كروجر (Robert Frank Krueger) : أستاذ علم النفس العيادي بجامعة مانيسوتا وعضو في مجموعة عمل DSM-5 لإضطرابات الشخصية، من أهم مؤلفاته : (ربط السلوك المعادي للمجتمع وتعاطي المخدرات الشخصية : نموذج كمي تكاملي للطيف الخارجي للبالغين).تحصل على الجائزة المتميزة للمساهمة المهنية المبكرة في علم النفس الأمريكي.

[3]. بن نذير نصر الدين ، خروبي سفيان ، أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على التوجه المقاولاتيللمرأة في الجزائر، مقالة مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات العدد 11 ، جامعة البليدة ، ص 312

المطلب الـثانـي :دور المقاولاتية ونبذة عن المقاولة في الجزائـر

دور المـقـاولاتـيـة الاجتـمـاعـي والاقتـصـادي:

المقاولة همزة وصل بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين ذلك أنها نتاج تفاعل بين مكوناتها الأساسية، هدفها الرئيسي إنتاج وتوفير خدمات قصد تحقيق أقصى ربح ممكن، وبالتالي تربطها علاقة خارجية متكونة من المؤسسات المالية المصدر الرئيسي لتمويل عمليات الإنتاج في المقاولة وأخذ فوائد على ذلك، الإدارات العمومية من خلال استخراج التراخيص وتهيئة الوثائق اللازمة مقابل ضرائب ورسوم ، والمستهلك حيث توجه له إنتاجياتها من سلع وخدمات مقابل ثمن معين وأخيرا الأسواق الخارجية من خلال التصدير و الاستيراد وانتقال العملة الصعبة من داخل وخارج الوطن. ومن خلال هذه العلاقة للمقاولة دورا جوهريا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية فدورها يظهر كالتالي:

أ)- دور المـقـاولـة اجـتـمـاعـيـا :

للمقاولة دور بارز في الحياة الاجتماعية لأنها تهتم بالعنصر البشري حيث هيئت له مناخا أكثر راحة وحماية ذلك لأنها مؤسسة اجتماعية ، اقتصادية ومالية مستقلة بذاتها تعتمد على المبادرة الحرة. وبذلك للمقاولة دورا فعالا في تنشيط النسيج الاجتماعي للمجتمع من خلال ما يلي[1]:

* تعمل المقاولة على تحقيق التوازن الإقليمي لعملية التنمية (صناعة، تجارة، خدمات، مقاولة) لجميع أقاليم الدولة وعدم تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.

* الاهتمام بدور المرأة العاملة من خلال إدخال الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة (كالعمل على الحاسوب، الخياطة .....) لتساهم بذلك في بناء الاقتصاد الوطني من خلال فتح المجال لها والبدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها.

[1].عبد القادر شارف ، لعلا رمضاني، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية "مقاربة نظرية" ، مقالة ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE المجلد 14 العدد 13 ، 2017 ، ص 243

* تخلق المقاولة برامج تنموية تساعد بها على تخفيف من العزلة والتهميش للمناطق النائية أو المناطق الريفي.

* خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة الأفراد واتاحة الفرصة لتوظيف آلاف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم من خلال استعاب العمالة غير ماهرة أو غير مؤهلة والتي تشكل نسبة كبية من قوة العمالة في الدول النامية وبذلك المساهمة في الحد من مشكلة البطالة.

* تكوين علاقات وطيدة مع المستهلكين في المجتمع ومعرفة سلوكهم اتجاه منتجاتهم وبذلك إشباع رغباتهم واحتياجاتهم.[1]

ب)- دور المقاولة اقتصاديا:

يؤكد (McClleland)[(1)]سنة1987على أن العامل الرئيسي لتنمية أي بلد ليس المال والتكنولوجيا، إنما ذوي الأفكار المبتكرة والخلاقة ويؤكد (Maslow)[(2)] سنة 1968 على أن أهم محرك للنوم الاقتصاديهو توفر المقاولين وأصحاب الأفكار المتميزة ، حيث يرى أن أهم شيء يمكن القيام به للأخذ بيد المجتمع غير متقدم ليس توفر مائة (100) اقتصادي أو مهندس أو سياسي متميز ، وإنما مائة (100) مقاول وصاحب أفكار ريادية خلاقة.[2]

---

[1] .ArabecheZina , L'orientation entrepreneurial des dirigeants et la responsabilité sociale des entreprises application aux PME algériennes ,article, revue Entrepreneuriat en économie d'entreprise,vol2 N2 , 2020 , page 61

[2] .قوجيل ، مطبوعة دروس مقياس المقاولاتية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017/2016 ، ص 14

(1)دفيد مكليلاند (David Mcclelland) : عالم علم النفس أمريكي ، ولد في 20 ماي 1917 م ، مؤسس شركة الإستشارات الإدارية Hay Group ، من أهم مؤلفاته: (اختبار الكفاءة بدلا من الذكاء). تحصل على جائزة apa للمساهمة العلمية البارزة في علم النفس 1987م وميدالية Wilbur Cross توفي في 27 مارس 1998.

(2) أبراهام هارولد ماسلو (Abraham Harold Maslow) : عالم في علم النفس أمريكي ، ولد في 1 أفريل 1908 بنيويورك، من أهم مؤلفاته: (نظرية تحفيز الموارد البشري)، عرف بتفسيره للدوافع من خلال التسلسل الهرمي للإحتياجات ، توفي في 8 جوان 1970.

ويمكن تلخيص دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية كما يلي [1]:

* رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة من خلال القدرة والكفاءة على تحويل الموارد من مستوى أقل إنتاجية إلى مستوى أعلى .

* الإسهام في تنويع الإنتاج من خلال تنوع الإبداع في نشاطات المقاولين من سلع وخدمات أو في تكنولوجيا أو وظائف مختلفة في المؤسسة(تسويق، توزيع، ترويج تنظيم، تسيير) وطريقة جديدة في أداءالأعمال.

* زيادة القدرة على المنافسة كإطلاق مؤسسات جديدة أو بعث مؤسسات قائمة تحفز الإنتاجية برفع مستوى أداء الأعمال وهذا ما يستفيد منه المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والأسعار.

* نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية مطابقة لاحتياجات مجتمعهم وبالتالي مداخيل وأنشطة جديدة وأساليب عمل متطورة.

* التجديد وإعادة هيكلة المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها.

* إيجاد أسواق جديدة من خلال استغلال الفرص وتأمين رأسمال جديد يوسع جانب نمو العرض والانتفاع من المخرجات والطاقات الجديدة في المشروع تؤدي إلى نمو الطلب.

* المساهمة في زيادة الناتج القومي خاصة الدول النامية من خلال عملية الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار وليس الاستهلاك وبالتالي زيادة المشاريع الاستثمارية أي زيادة الناتج القومي ومساهمتها بنصيب كبير في إجمالي القيمة المضافة.

* قيام المؤسسات الصغيرة بدور صناعات مغذية ومكملة بالنسبة للمؤسسات الكبيرة والمتوسطة، كون أن هذه الأخيرة تعتبر هذه النشاطات جد مكلفة اذا قامت بتنفيذها لوحدها (فروع ثانوية للصناعات الكبيرة).

* المساهمة في تنمية المواهب والابتكارات كإحياء أنشطة أخرى تم التخلي عنها كالصناعات التقليدية، أي استحداث أنشطة اقتصادية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

[1] قوجيل ، مطبوعة دروس مقياس المقاولاتية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017/2016 ، ص 14

نبـذة عن المـقـاولـة في الجـزائـر :

نظام المقاولة في الجزائر قطاع لم يكن له مكانا بارزا ضمن الخيارات التنموية بعد استقلال البلاد ذلك راجع إلى النظام الاشتراكي المتبع في تلك الفترة ، حيث أن الاقتصاد الجزائري كان يعطي الأولوية للقطاع العام وفق شعار " الجزائر حررها الجميع ويبنيها الجميع"[1]. فظهور المقاولة في الجزائر مر بعدة مراحل من خلال عدة اصلاحات وتغييرات في البنية القانونية وكذا التطورات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وهي كالتالي [2]:

✓مـرحـلـة مـا قـبـل سـنـة 1988:

كان القطاع الخاص أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعد استقلال الجزائر يتكون من مؤسسات صغيرة تم إسنادها للجان التسيير بعد رحيل ملاكها الأجانب، حيث ظهرت حركة عمالية عفوية استهدفت السيطرة على وسائل الإنتاج في المزارع والورشات الصناعية والتي هجرت بعد خروج المعمرين، فبذلك أصبحت هذه المؤسسات ضمن أملاك الشركات الوطنية.

حيث تميزت هذه المرحلة بإتباع الجزائر النهج الاشتراكي والاعتماد على المؤسسات العمومية من خلال إنشاء مؤسسات كبيرة الحجم كان يطلق عليها آنذاك اسم (صونا وأخواتها) وهي مؤسسة سونطراك ، سونلغاز ، سونليك، سوناكوم .....، أطلق على هذا الاقتصاد الثقيل ذلك أنه أعطى أهمية كبيرة للصناعات المصنعة واعتبارها قطاعات استراتيجية، عكس القطاع الخاص ونظام المقاولة الذي لم يلق اهتماما وأُعتُبر قطاع هامشي ذو طابع عائلي وأكثر حرفية وفرص نجاحه قليلة وبالتالي تأثيره في الاقتصاد الوطني تأثير محدود .

---

[1] بوعزة عبد الرؤوف ، قطاع المقاولة في الجزائر : خيار تنموي يخضع لتحديات البناء السوسيو ثقافي للمجتمع ، مقالة ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات مجلد 01 العدد10 ، جامعة الجزائر ، 2017 ، ص 164

[2] . المرجع نفسه ، ص 165

بعد ذلك تم اصدار القانون الأول للاستثماررقم 63- 277 المؤرخ في 27 جويلية1963 وهذا لمعالجة عدم استقرار المحيط الاقتصادي الذي عقب الاستقلال ثم يليه صدور قانون الاستثمار رقم 66- 284 المؤرخ في 15سبتمبر 1966 وكان يهدف إلى تحديد وضعية الاستثمار الخاص الوطني في إطار التنمية الاقتصادية الحيوية[1].

واستمرت هيمنة القطاع العام الى غاية سنة 1982 أين تم إصدار أول قانون متعلق بالاستثمار في الاقتصاد الوطني الخاص رقم 82-11 المؤرخ في 21 أوت 1982 لفتح المجال أمام القطاع الخاص إلا أنه على مجموعة من الشروط والتي تعتبر غير محفزة للقطاع الوطني الخاص تتمثل فيما يلي :

- ضرورة الحصول على موافقة مبدئية على كل المشاريع الاستثماريةالخاصة.
- الصعوبة في تمويل المشاريع المعتمدة حيث لا يتعدى تمويل البنك 30%من الاستثمار المعتمد.
- لا ينبغي أن يتجاوز مبلغ الاستثمار ثلاثون(30) مليون دينار للمؤسسة ذات المسؤولية المحدودة أو المؤسسة ذات أسهم وعشرة (10) ملايين دينار للمؤسسة الفردية أو شركة التضامن.
- منع امتلاك المشاريع في نفس الوقت.

إلا أن هذا القانون أتى بإيجابيات ومكتسبات رغم قلتها نذكر منها ما يلي[2]:

✓ الحق في اكتساب تجهيزات وفي بعض الحالات مواد أولية .

✓ الحصول على تصريح العام للواردات وأيضا نظام الواردات دون دفع.

[1].الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2015/2014 ، ص 55

[2].بوعزة عبد الرؤوف ، قطاع المقاولة في الجزائر : خيار تنموي يخضع لتحديات البناء السوسيو ثقافي للمجتمع ، مقالة ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات مجلد 01 العدد10 ، جامعة الجزائر ، 2017 ، ص 166

وفي سنة 1983 تم استحداث ديوان للتوجيه والمتابعة وتنسيق الاستثمار للقطاع الخاص وسنة 1987 تم إنشاء الغرفة الوطنية للتجارة المتعلقة بالاستثمارات الخاصة، إلا أن هذه الفترة زاد الحد من بروز نظام المقاولة وتطور القطاع الخاص من خلال قوانين الاستثمار السائد في الجزائر.إلى غاية الثمانينات حيث تبنت الجزائر إصلاحات سياسية واقتصادية نتيجة للواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب وبذلك إعادة النظر في دور القطاع الخاص ونظام المقاولة والإعلان عن بداية مرحلة جديدة للمقاولاتية في الجزائر [1].

❖ **مـرحـلــة من سنة 1988 الى سنة 1996 :**

عرفت هذه المرحلة انهيار النظام الاشتراكي وغلق الكثير من المؤسسات العامة وبداية توسع القطاع الخاص كبديل لها في التنمية الوطنية وذلك نتيجة مجموعة من الإصلاحات التي مهدت للانتقال التدريجي من الاقتصاد المركزي المخطط يعتمد على القطاع العام إلى اقتصاد السوق الذي يعتمد على القطاع الخاص وحرية المنافسة. ومن بين أهم الإصلاحات التي جاءت في هذه الفترة نذكر ما يلي :

– اصدار قانون رقم 10-90 المؤرخ في 14 أفريل سنة 1990 المتعلق بالنقد والقرض بهدف إصلاح القطاع المصرفي حتى يتماشى مع متطلبات نظام اقتصاد السوق كما تضمن هذا القانون مبدأ توحيد المعاملة بين المؤسسات العامة بالنسبة للحصول على قروض وأسعار الفائدة[2].

[1] بوعزة عبد الرؤوف ، قطاع المقاولة في الجزائر : خيار تنموي يخضع لتحديات البناء السوسيو ثقافي للمجتمع ، مقالة ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات مجلد 01 العدد10 ، جامعة الجزائر ، 2017 ، ص 166

[2] المرجع نفسه ، ص 166.

كما يقوم هذا القانون على مجموعة من المبادئ تهدف إلى ترقية وتشجيع الاستثمار تتمثل في [1]:

المبدأ الأول : حرية الاستثمار، رغم كونها حرية مقيدة لأنه ترك قطاعات مخصصة للدولة والهيآت التابعة لها وعلى رأس مال الخاص أن لا يتدخل في هذه القطاعات .

المبدأ الثاني: حرية تنقل رؤوس الأموال بعد الحصول على تأشيرة بنك الجزائر وهذا خلال شهرين وهو ما نصت عليه المواد 186،184،185 من هذا القانون .

المبدأ الثالث : وحسب المادة 50 من قانون النقد والقرض ، فإن هذا القانون عمل على تبسيط عملية قبول المشاريع الاستثمارية من طرف مجلس النقد والقرض، حيث يحصل المستثمر على قرار المطابقة في مدة أقصاها شهرين ، بعد تقديمه لملف وطلب الاستثمار، وإذا لم يحصل على هذا القرار خلال 60 يوما يستطيع المستثمر أن يعتبر طلبه مرفوض وبالتالي يمكنه تقديم طعن ويرفع إلى الغرفة الإدارية للمحكمة العليا للنظر فيه.

- إصدارالمرسوم التشريعي رقم 12-93 المؤرخ في 05 أكتوبر 1993 والمتعلق بترقية الاستثمار من أجل تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص سواء كان محلي أو أجنبي من خلال إنشاء وكالة ترقية ودعم الاستثماراتAPSI وكالة تدعم المستثمرين وتساعدهم على انجاز مشاريعهم. كما ينص هذا المرسوم على إلغاء إجبارية الحصول على الموافقة المبدئية على الاستثمار،حيث قدم القانون 12- 93 للمستثمر ضمانات من أجل زيادة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالمنفعة على الاقتصاد الوطني[2].

- تبني الإطار المرجعي والقانوني الذي يسمح بخوصصة المؤسسات العمومية سنة 1994 ثم يليها تبني قانون الخوصصة سنة 1995[3].

[1].جودي ليليا ، رابية فريال ، دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الإقتصادية في ظل الإنفتاح الاقتصادي –دراسة حالة الجزائر - ، مذكرة ماستر ، جامعة تيزي وزو ، 2016/2015 ، ص 56

[2].بوعزة عبد الرؤوف ، قطاع المقاولة في الجزائر : خيار تنموي يخضع لتحديات البناء السوسيو ثقافي للمجتمع ، مقالة، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات مجلد 01 العدد10 ، جامعة الجزائر ، 2017 ، ص 166

[3]. المرجع نفسه ، ص 167

فمن خلال هذه القوانين فتح المجال لتوسيع القطاع الوطني الخاص وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة وبالتالي بروز قطاع المقاولة للساحة كقطاع استراتيجي هام يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية .

❖ **مرحلة مابعد سنة 2001 :**

عرفت هذه المرحلةتحولا جذريا بظهور اقتصاد منفتح وإعطاء دفعا جديدا للقطاع الخاص من خلال تعديلات جديدة لترقية النشاط المقاولاتي وهي كالتالي :

- أصدر قانون رقم 01- 03 الصادر في 20 أوت 2001 الذي يحدد الإطار العام الذي يطبق على الاستثمارات الوطنية والأجنبية المنجزة في النشاطات الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات، وكذا الاستثمارات التي تنجز في مجال الامتياز أو الرخصة.
- قانون رقم 01-18 الصادر في 12 ديسمبر 2001 والمتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث يحدد الإطار العام الذي يطبق على الاستثمارات الوطنية والأجنبية المنجزة في النشاطات الإقتصادية المنتجة للسلع والخدمات وكذا الاستثمارات التي تنجز في مجال الامتياز أو الرخصة.[1]
- وفي سنة 2003 صدرت مجموعة من المراسيم تتعلق بشكل أساسي بالمشاتل والمحاضن ومراكز التسهيل والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وغيرها من أشكال الدعم بغية توفير مناخ استثماري ملائم لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الممارسات المقاولاتية.[2]

ثم تلت هذه المرحلة برامج إصلاحية تنموية: المخطط الثلاثي 2001-2004،البرنامج التكميلي لدعم النمو 2005-2009 وبرنامج توطيد النمو 2010-2014، إلا أنه في الآونة الأخيرة ومع تبيني اقتصاد الجزائر سياسة التقشف وتقليص الإنفاق الحكومي بداية من سنة 2016 إلى يومنا هذا وجدت آلاف من الشركات الجزائرية والمقاولات نحو ضائقة مالية ونقص ملحوظ في المشاريع.[3]

---

[1].الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2015/2014 ، ص 62

[2].بوعزة عبد الرؤوف ، قطاع المقاولة في الجزائر : خيار تنموي يخضع لتحديات البناء السوسيو ثقافي للمجتمع ، مقالة ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات مجلد 01 العدد10 ، جامعة الجزائر ، 2017 ، ص 167

[3]. رحال علي ، بعيط أمال ، واقع المقاولاتية في الجزائر – دراسة تحليلية - ، مقالة ، مجلة الإقتصاد الصناعي العدد 11 جامعة باتنة ، 2016 ، ص 168.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل التعرفعلى المقاول وأهمية المقاولة انطلاقا من عرض مختلف التعاريف التي تقع ضمن مجالات البحث المتعددة والتخصصات المختلفة، بالرغم من اتساع حيز البحث عن مفهوم المقاول والمقاولةليشمل تخصصات أخرى (اجتماعية،اقتصادية ، نفسية)، وحتى من الناحية الإدارية والمالية والمحاسبية.

وليكون عرضنا للبحث واضحا تناولنا في المبحث الأول مفهوم المقاول بعرض أنواعه وأهم خصائصه ومميزاته ودوافعه لإنشاء مشروع مقاولاتي كونه شخص يختلف عن غيره، ودوره البارز في المجتمع، أما المبحث الثاني تم الوقوف على أهمية المقاولة وتفسير التوجه المقاولاتي للأفراد وكذا دورها الاجتماعي والاقتصادي وواقعها في الجزائر.

الفصل الثاني

الأسس النظرية لمحددات التوجه المقاولاتي

المبحث الأول : الريادي وريادة الأعمال.

المبحث الثاني : مخابر البحث العلمي.

المبحث الثالث : جهات الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية.

تمـهيـد:

تعتبر الجامعة مصدر فعال لسوق العمل،عن طريق دورها الذي لا يقتصر فقط على تقديم العلم والمعرفة وإنما يتعدى ذلك ليشمل جوانب مختلفة، منها إعداد مخرجات التعليم الجامعي من إطارات، كفاءات ونشر المعرفة والتكنولوجيا المتطورة والاختراعات والابتكارات من خلال البحوث والدراسات العلمية التي تنجز على مستوى مخابر البحث العلمي، مساهمة بذلك في إشباع حاجيات المجتمع الأساسية من موارد مادية وبشرية وطاقات شبانية، المتجهة نحو البحث عن وظائف أو عمل استثماري من أجل تجسيد أفكارهم المتجددة ودخول مجال ريادة الأعمال وسط وجود مساعدات ودعم من طرف الحكومات لدخول عالم الشغل من بابه الواسع.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الريادي وريادة الأعمال ومخابر البحث العلمي وأجهزة الدعم والمرافقة من خلال ثلاثة مباحث كالتالي:

- ✓ المبحث الأول :الريادي وريادة الأعمال.
- ✓ المبحث الثاني : مخابر البحث العلمي.
- ✓ المبحث الثالث : جهات الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية.

المبحث الأول : مفاهيم حول الريادي وريادة الأعمال

أصبحت ريادة الأعمال أداة رئيسية لتحسين القدرة التنافسية بين الدول وتعزيز النمو الاقتصادي وزيادة فرص التوظيف واستغلال الموارد المادية المالية والبشرية أكثر إنتاجية أي خلق قيمة مضافة، وهذا ما سنحاول أن نعرفه في المبحث الثاني، وسنتطرق إلى مفاهيم حول الريادي وريادة الأعمال من خلال ثلاثة مطالب نستعرض فيها تعريف الريادي وريادة الأعمال، أنواع ، دور وخصائص الريادة.

المطلب الأول : تعريف الريادة والريادي

تعـريف ريـــادة الأعـمـــال:

تعتبر الريادة ظاهرة أو موضوع واسع للنقاش نظرا لأهميتها في اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء كونها من أهم عناصر التنمية ومرتبطة بالمجالات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، إذ تساهم المشاريع الريادية مساهمة فعالة في تطور الاقتصاد لجميع البلدان، ويظهر هذا من خلال الاهتمام المتزايد للاقتصاديين والباحثين والإداريين لتحديد مفهوم ريادة الأعمال عبر مختلف الأزمنة وعليه نذكر منها ما يلي :[1]

(Burch)[(1)]1986 عرف مصطلح ريادة الأعمال "Entrepreneurship " بأنـه: "مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت"، أما (Dolling) 1995 فقد عرفه بأنه: " عملية إيجاد منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم

---

[1].وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري ، مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، مطبعة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص 13

(1)جون بورش (John Burch): أستاذ بجامعة ألاباما، ولد في 18 سبتمبر 1935 م، من أهم مؤلفاته: (information systems:theory and pratic)، (entrepreneurship) ، (systems analysis designand implemantation) .

(2)أحمد بن عبد الرحمن الناصر الشميمري : أكاديمي سعودي متخصص بإدارة الأعمال ومؤلف في مجال ريادة الأعمال والتسويق، من أهم مؤلفاته :(ريادة الأعمال)، (مبادئ ادارة الأعمال)، (التسويق المباشر).

(3) وفاء بنت ناصر بن عبد الرحمن المبيريك: أستاذة سعودية في إدارة الأعمال المشارك بكلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود والمشرفة على مركز ريادة الأعمال، من أهم مؤلفاتها: (ريادة الأعمال)، (مبادئ ريادة الأعمال: المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير مختصين)

التأكد " كما قام كل من (الشميمري)[2] و(المبيريك)[3] 2010 بتعريف ريادة الأعمال بأنها: "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ، ويتصف بالمخاطرة ".

ويعرف (Vesper)[1] 1990 بأنها : " أداء الأشياء الجديدة والابتعاد عن الروتين المعتاد من أجل استثمار الفرص" ، ومن التعريفات المنتشرة في أدبيات ريادة الأعمال تعريف (Guth) [2] و(Ginsberg) [3] 1990 بأنها : "ميلاد تنظيمات جديدة داخل المؤسسات القائمة، وإعادة ميلاد المؤسسات القائمة من خلال جديد أفكارها وأساليبها "[1].

ويمكن القول أن الريادة بشكل رئيس تعتمد على الاختلاف والتنويع (variation) والتوافقات الجديدة ، والطرق الجديدة. وليس النماذج والعادات المتبعة، إذ نستطيع من خلال الريادة الوصول إلى تأمين منتجات ، وطرق فريدة لعمل الأشياء، فهي ليست النسخ المطابق، أو إتباع ما يفعله الآخرون ، إنه عمل شيء جديد وفريد[2].

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن: "الريادة أو ريادة الأعمال أو المقاولاتية هي الفطنة والبراعة في انتهاز الفرص وخلق أفكار جديدة أو تطوير أفكار قائمة واستثمارها في الوقت والمكان المناسب من طرف شخص أو عدة أشخاص، أو هي استحداث منتج ، خدمة بهدف حل المشاكل أو سد حاجيات الأفراد والمجتمع والحصول على

---

[1].أحمد بن عبد الرحمن الناصر الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك، ريادة الأعمال ، مطبعة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص 29

(1)كارل هانز فازبار (Karl Heinz Vesper) : دبلوماسي ألماني، تقلد عدة مناصب من بينها نائب رئيس وكالة التجارة في ألمانيا، ولد في 24 أفريل 1931 ، من أهم مؤلفاته (سياسة الهند في جمهورية ألمانيا الديمقراطية من البداية حتى الإعتراف) ،(السياسة الخارجية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، نظرة عامة ، البيانات والحقائق والناس) . توفي سنة 2006.

(2)وليام جوث (William D Guth): بروفيسور أمريكي وباحث في قسم إدارة الأعمال ومستشارا للعديد من الشركات الأمريكية، من أهم مؤلفاته: (Guest editors' introduction: corporate entrepreneurship) شاركه في تأليفه الباحث أري جينسبيرغ .

(3)أري جينسبيرغ (Ari Ginsberg): أستاذ وباحث أمريكي في ريادة الأعمال بجامعة نيويورك شارك في تأليف كتاب الباحثوليام جوث وهو من أهم مؤلفاته بعنوان : (Guest editors' introduction:corporate entrepreneurship) . حصل على العديد من الأوسمة بما في ذلك جائزة Citibank للتميز في التدريس وزمالة Peter Drucker وأستاذية Price Harold لريادة الأعمال والإبتكار .

[2]. فايز جمعة صالح النجار ، عبد الستار محمد العلي ، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2010 ، ص 28

عوائد، من خلال مصادر مالية وبشرية وبذل الجهد والمغامرة،المخاطرة والقدرة على التحكم في الظروف وتحمل المسؤولية لإنجاح مشروع ريادي".[1]

أما على مستوى الجامعات فالريادة تتحقق بوجود أجود مخرجاتها من خلال إتباعها للأساليب الحديثة والخطط الإستراتيجية والتميز في كافة المجالات سواء على المستوى المحلي أو العالمي وإيجاد الفرص الداعمة لتحسين إنتاجها (مؤهلات وكفاءات متميزة للطلبة الباحثين)، ذلك لأن الجامعة الريادية لا بد أن تتصف بالخصائص التالية:[2]

- نظام إداري فعال .
- قاعدة مالية متنوعة .
- توسيع المحيط الإنمائي.
- ثقافة ريادية متكاملة.
- علاقة وثيقة بالقطاعات الأخرى.
- الإستقلالية .

تـعـريـف الريـــادي :

الريادة هي عملية تنجم عن فعل الريادي الذي يؤسس ويبدأ بخلق أعمال جديدة من أجل تحقيق الربح والنمو الاقتصادي، عن طريق تحديد الفرص المهمة والحصول على الموارد المادية والبشرية الضرورية لاستثمارها، ذلك لأن الريادي ليس كغيره من الأفراد الذين لديهم أفكار عظيمة ولا يحققونها كما يفعل الريادي الذي عندما تأتيه

[1] .William B Gartner , Who is an entrepreneur ? is the wrong question , article ,American Journal Of Small Business ,1988, page 22

[2] .رقية الطيب علي أحمد ، دور المحاسبة الرشيقة في تحقيق الريادة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس المحاسبة بجامعة الملك خالد ، مقالة ، مجلة إقتصاد المال والأعمال JFBEالمجلد 3 العدد 2 ، المملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص 594

الفرصة يستثمرها في مواقف خطرة لأنه لا يصنع قرارا عقلانيا وإنما يعتمد على الحدس والبديهة وهذا ما يميز جودة أداءه وأعماله [1].

يوجد مقولة انجليزية تقول : "ريادي الأعمال هو الشخص الذي يقفز من أعلى منحدر جبلي وفي طريقه للسقوط يصنع طائرة ليحلق بها عاليا "[2]، وعليه حتى نتوسع أكثر حول مفهوم مصطلح الريادي نسرد فيما يلي مجموعة من تعاريف للباحثين والاقتصاديين والإداريين كما يلي :

عرف (Hisrirch and Others)[(1)]الريادي بأنه : " ذلك الشخص الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة ، ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول ويجعل منها شيئا ذا قيمة، ويقدم شيئا مبدعا وجديدا،وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك"، كما عرفه (Donald)[(2)] بأنه : " ذلك الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها، بينما الآخرون لا يستطيعون ذلك، كذلك هو الذي يمتلك الخصائص النادرة والغير متوافرة لباقي الناس "[3].

---

[1].إيثار عبد الهادي محمد ، سعدون محمد سلمان ، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الإقتصادية ، مداخلة ، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات يومي 22و 23 نوفمبر 2011 ، ورقلة ، ص 04

[2]. سارة نبيل ، من هو الشخص الريادي ، مقالة https://hrdiscussion.com/hr104088.html ، موقع المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية مصر ، يوم 2020/04/23 ، 17:48

(1)روبرت هيسريش (Robert D Hisrich): وباحث روسي في ريادة الأعمال، منأهم مؤلفاته : (entrepreneurial finance)، (technology entrepreneurship)(coporateentrepreneurship) .

(2)دونالد براون (Donald Brown) : باحث في علم النفس ومركز البحث والتعليم (CRLT)، نشر براون العديد من المقالات حول تطوير الطلاب في التعليم العالي والتعلم في الطب والفيزياء النفسية للحكم والادارة ، حصب على جائزة حوكمة أعضاء هيئة التدريس المتميزة من اللجنة الإستشارية لشؤون الجامعة بمجلس الشيوخ (SACUA) ، توفي في 5 نوفمبر 2019.

[3]. عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كتاب ، مطبعة المشاع المبدع ، سوريا ، 2018، ص 09

(3)بيتر فردناند دراكر (Peter Ferdinand Drucker):كاتب اقتصادي نمساوي، ولد سنة1909م بفيينا عاصمة النمسا، من أهم مؤلفاته(نهاية الرجل الإقتصادي:مصادر الإستبداد)،(مستقبل الرجل الصناعي) ،(عصر الإنقطاع 'عصر التغيير')، (الإبداع والعمل الحر: الممارسة والأسس)،(المدير التنفيذي الفعال في الأداء . تحصل على ميدالية الشرف الذهبية العظمى للخدمات المقدمة لجمهورية النمسا وتقلد وسام الحرية الرئاسي، توفي في 11 نوفمبر 2005.

أما (بيتر فرناند دراكر)[3] 1985 عرف الريادي بأنه : " الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة " ، وحسب (جيفري تيمنز)[1] 1994 فعرفه كما يلي :" الريادي (المبادر الفردي) بأنه الشخص المبدع الذي يبني عملا متميزا من لا شيء"[1].

وبالنسبة لـ (say)[2] الريادي هو : " بأنه ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية وينظم عناصرها ويشرف عليها ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف في العملية الإنتاجية ، كما وجد أن الريادي هو الفرد المميز الذي يتصف بولاء واضح تجاه عمله وبمقدرة فائقة على القيادة والإدارة ، وهو الذي يسعى دائما للابتكار والإبداع والبحث والنجاح في أصعب الظروف، كما أنه شخص مقدام يقوم بأعمال تنطوي على المخاطرة ولكنه لا يلقي بنفسه إلى التهلكة "[2]، ومنه نستخلص أن الريادي هو الفرد الذي يتمتع بالاندفاع والمبادرة والقدرة على المواصلة وتحمل المخاطر والمهارة في إدارتها نظرا لاستقلاليته وثقته العليا بالنفس، ويتصرف على أساس توقعات وتقلبات السوق والمنافسة القوية لأنه شخص ديناميكي مستغلا الفرص التجارية ويقضته في توقع المستقبل لها ، ذلك أن شخصيته ومؤهلاته المهنية والإدارية تجعله قادر على

---

[1]. زايد مراد ، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال أيام 06،07،08 أفريل 2010 ، الجزائر ص 07

(1)جيفري تيمونز (Jeffrey F Timmons): باحث أمريكي في علم الإقتصاد السياسي والسياسة الدولية بجامعة نيويورك أبو ظبي، عمل مستشار للأبحاث الإستراتيجية ومستشار في بنك التنمية للبلدان الأمريكية IDB وبنك التنمية لدول الأنديز CAF ، تحصل على جائزة أفضل أستاذ برنامج ماجستير إدارة الأعمال الدولية ،جائزة أفضل أطروحة جمعية العلوم السياسية الغربية وجائزة أطروحة جان فورت 2004.

(2)جين باتيست ساي(Jean Baptist Say) : مفكر وعالم اقتصاد فرنسي ولد في 5 يناير 1767م بليون فرنسا، من أهم مؤلفاته: (دروس في الإقتصاد السياسي العام)، (تعلم الإقتصاد السياسي)،(الدروس الكاملة في الإقتصاد السياسي التطبيقي)، توفي في 14 نوفمبر 1832.

[2]. محمد قديمات ، دور الخصائص الريادية في تبني التوجهات الإستراتيجية في الشركات الكبرى في محافظة الخليل ، مذكرة ماجستير ، جامعة الخليل ، 2019 ، ص 22

البدء بمشروعه الخاص لأنه يرى مالا يراه الآخرون من فرص ويقوم بتحويل الابتكارات والأفكار إلى أعمال ناجحة ومربحة له ومجتمعه[1].

المطلب الثاني : رواد الأعـمــال الناجحين

أنــواع الأعـمــال الريــاديــة :

يوجد عدة تصنيفات للأعمال الريادية نذكر منها :

أ)- حسب الأعمال الإبداعية: وهي ثـلاثـة أنــواع كالتالي[2]:

- **الملكية لأعمال إبتكارية :** يعتبر هذا الوضع أقل أنواع الإبداع أو الريادة ، حيث أن الشخص المبادر يشتري مؤسسة أو يمتلك عملا ، والحاجة إلى الإبداع والابتكار أقل في هذا الوضع ، لكنه يتحمل المخاطر المالية ويقتنص الفرص.
- **أعمال ابتكارية مطورة من أفكار ومعلومات متوفرة :** يقوم المبادر والريادي بتأسيس أعمال ريادية بناء على أفكار ومعلومات تكنولوجية متوفرة، حيث يقوم الريادي بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة ، فمثلا برنامج أبحاث الفضاء الأمريكي شهد تطبيقا للعديد من التكنولوجيا الفضائية في مجالات الخدمية، كاستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في المجالات المدنية .
- **أعمال ابتكاريه بحثة :** يقوم المبادر والريادي بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد ويبني نشاطا جديدا في عالم الأعمال.

ب)- حسب حجم المؤسسة أو الشركة : وهي أربعة أنواع كالتالي[3]:

* **ريادة الأعمال الصغيرة:** تتمثل في الشركات الصغيرة مثل البقالة، الاستشاريين المتخصصين، وكالات السفر ، التجاريين ، السباكين وواجهات المحلات التجارية عبر الانترنيت وغيرها ، هدف هؤلاء تحقيق الربح والعوائد من أجل أسرهم وليس لاحتكار

---

[1] .Azzedine Tounes ,l'intention entrepreneuriale : théorie et modèles , livre L'entrepreneuriat : théories, acteurs et pratiques (pp.73-95)Edition: Riadh ZghalPublisher: Sanabil,2007, page 19

[2] .محمد هاني محمد، إدارة وتنظيم وتطوير الأعمال قياس الأداء المتوازن، كتاب، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ص (222-223)

[3] . Catherine Leger Jarniou , le grand livre de l'entrepreneuriat , livre , éditeur de savoirs dunod paris 2013, page 11

السوق ذلك لأنهم يقومون بتمويل أعمالهم عن طريق العائلات أو الأصدقاء أو قروض الشركات الصغيرة من البنوك إلا أن هذه الشركات الصغيرة تساهم في توظيف العمالة بشكل كبير وتكون بداية لأعمال شركات كبيرة.

* **ريادة الأعمال ناشئة قابلة للتطوير:** هي على عكس الشركات الصغيرة لأن أصحاب هذه المشاريع يستثمرون في شركاتهم الاستثمارية حيث يبدأ رواد الأعمال من البداية في البحث عن كيفية جذب الاستثمارات لربح المزيد من الأموال وتوسيع مجال أعمالهم ونشاطاتهم.

* **ريادة الأعمال الشركات الكبيرة :** تسعى الشركات الكبيرة إلى تقديم منتجات جديدة ومتنوعة ومختلفة عن منتجاتها الأساسية والحفاظ على الابتكارات وذلك لتغير ذوق العملاء، الوسائل التكنولوجية الجديدة والتشريعات والمنافسين الجدد وغيرها من العوامل التي تدفع هذه الشركات إلى الضغط المستمر والمزيد من الابتكار الذي يطلق عليه الابتكار المدمر ، أي يتطلب من الشركات الكبيرة إنشاء منتجات جديدة تماما ثم بيعها الى عملاء جدد في أسواق جديدة ، يؤدي بها إلى ربح أو خسارة لذلك هذه الشركات لديها دورة حياة محدودة.

* **ريادة الأعمال الاجتماعية :** ترتكز هذه الأعمال الريادية على سد حاجيات وحل المشاكل الاجتماعية بتوفير المنتجات والخدمات ، وهي على عكس الشركات الناشئة، فهدفها هو تحسين مستوى معيشة الأفراد وليس أخذ مكانة في السوق أو خلق الثروة للمؤسسين، ومنها شركات ربحية وشركات غير ربحية وما هو مختلط إلا أن هدفها الأساسي هو خدمة مجتمعاتها.[1]

وهناك أنواع أخرى لريـادة الأعمال نذكر منها : [2]

- ريادة أعمال المشاريع المنزلية .
- الأعمال التجارية عبر الأنترنيت.
- الاختراعات.
- ريادة الأعمال المتسلسلة.

[1].روان وجيه نجار ، أنواع ريادة الأعمال،مقال ، موقع الموضوع www.mwdoo3.com، 2020/04/25، 15:18

[2].المرجع نفسه ، 2020/04/24، 09:47

– الريادة المعتمدة على أسلوب الحياة.

بعض أسماء رواد الأعمال الناجحين في العالم:

رواد الأعمال في العالم كُثر ، اختلفت أعمالهم ونشاطاتهم حسب أفكارهم وميولهم فمنهم من كان له القدرة على إحداث التغيير في العلم ومنهم من نهض بمشروعه ونجح ومنهم من فشل في تطبيق أفكاره وتطويرها ومنهم كذلك من أحدث ضجيجا وثورة إبداعية جاب صداها العالم بأكمله متحدين ظروف وعقبات ومستخدمين أفكار جديدة للتطوير، نذكر أشهرهم على النحو التالي :[1]

❖ ستيف جوبز أحد أوائل مؤسسي الحاسوب الشخصي (لاب توب) في العالم، ويعتبرمنريادي الأعمال الأكثر شهرة في العالم في مجال التكنولوجيا وإدارة الشركات.

❖ بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت (Microsoft) واحدة من أشهر شركات التقنيات والبرمجيات المتعلقة بالحاسب الآلي في العالم، ومبتكر ومطور لنظام الويندوز (Windows).

❖ كولونيل ساندرزصاحب أكبر سلسلة مطاعم « KFC » في العالم .

❖ جون ستيث بمبرتون صاحب شركة المشروبات الغازية الأولى في العالم المعروفة باسم "كوكا كولا".[2]

في الجزائر اشتهر مؤخرا شاب اسمه عبد الله مالك البالغ من العمر الثمانية والعشرون وهو مؤسس (Sylabs) وهي إحدى حاضنات الأعمال في الجزائر، حيث تشمل فضاء للعمل المشترك (Co–Working)، إضافة إلى فضاء لتنظيم المحاضرات والدورات التدريبية حيث، حل عبد الله مالك في قائمة " فوريس" لأفضل رواد الأعمال الواعدين الشباب في إفريقيا المرتبة السادسة والعشرين في قائمة ضمن 30 اسما لعام 2018 وكان الجزائري الوحيد في القائمة، وتعتبر هذه التتويجات بداية دخول الجزائر في موجة

[1].هدير حسن، تعرفوا على 5 من أشهر رواد الأعمال حول العالم ، مقال ، موقع احكي www.e7kky.com، 2020/04/25، 10:35

[2]. تعرف على أشهر وأنجح رواد الأعمال في التاريخ !! ، مقال ، موقع الاقتصاد www.eliktisad.com 2020/04/25 ، 17:30

الاعتماد الحقيقي على الشركات الناشئة والسعي إلى ترقيتها وهي التي تأخرت كثيرا عن باقي دول العالم في هذا المجال.[1]

المطلب الثالث: الريادة لدى الباحثين

دور وأهمية ريـادة الأعمال:

تبرز أهمية ريادة الأعمال على مستوى الاقتصاد الجزئي والكلي وفي التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام من خلال مساهمتها وبشكل فعال في إعادة تقويم وهيكلة الإنتاج في العديد من الدول لذا تزايد الإهتمام بالأعمال الريادية وأصبحت هنالك رغبة لدى الكثيرين في تأسيس مشاريعهم الخاصة، وظهور بذلك مفهوم المبادرة أو ما يسمى بثقافة العمل الحر ، ولذا تكمن أهمية ريادة الأعمال فيما يلي :[2]

- استقطاب الشباب للعمل الحر والمبادرات الفردية والأعمال الريادية واستثمار أموالهم وطاقاتهم في مشروعات صغيرة ، وبذلك يتم التخفيف من البطالة بخلق فرص وظيفية جديدة ، كما أنها تجعل المجتمع متناسق ومتجانس في طبقاته فلو لم يكن هناك رواد أعمال ناجحون وأعمال ريادية في اقتصاد أي بلد فمن الطبيعي أن تزيد الأحمال والتكليف على الدولة لمجابهة ظاهرة البطالة بين الشباب .
- تحمل أعباء المشروع على جميع الأصعدة (التخطيط ، التمويل ، الإدارة) لأن القدرات الإدارية لرواد الأعمال المتطورة تجعل من أعمالهم ناجحة حيث يدرس منظم المشاريع مشكلة ما ويحدد بدائلها ، ويقارن البدائل من حيث التكاليف والفوائد ويختار في النهاية أفضل بديل لنجاح مشروعه يسمح له بالاستمرار والتفوق والامتياز الخروج عن الاقتصاد المحلي والانطلاق نحو العالمية ومنافسة اقتصاديات الدول الأخرى التي تبرز فيها الأعمال الريادية.
- الاستمرار في المشروعات الريادية يعتبر عاملا من عوامل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وخاصة أثناء الأزمات من خلال التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادي أكبر تضاف إلى معدلات تراكم رأسمال وتحسين مستويات المعيشة من خلال إنشاء منظمات منتجة ،

---

[1]. بهاء الدين آيت صديق ، جزائري ضمن قائمة 30 أفضل رواد الأعمال الشباب في إفريقيا ، مقال ، موقع أندرويد ديزاد www.android-dz.com ،2020/04/25 18:44

[2].زايد مراد ، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال أيام 07،06،08 أفريل 2010 ، الجزائر ص 12

حيث تساعد روح الريادية في توفير مجموعة واسعة من السلع والخدمات المتاحة للمجتمع مما يؤدي إلى مستويات أعلى من المعيشة للأفراد وكذلك تعدد الأعمال الريادية يمنع تعرض المستثمرين والرياديين للأزمات الحادة.[1]

- الأعمال الريادية هي بمثابة دافع ومرحلة تدريبية وطور تعليمي لصقل واعداد الريادي الناجح ورفع روح المخاطرة لديه وتمكنه من استثمار جميع الفرص المتاحة له لتحقيق المكاسب واكتسابه لمختلف المهارات والتمرس على التعامل مع مختلف أطراف العمليات الإنتاجية والتسويقية وما شابهها .
- الإسهام في تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات إبداع الرياديين وزيادة القدرة على المنافسة وإيجاد أسواق جديدة محليا وعالميا وهذا ما يسمى اقتصاديا بالطلب الفعال.
- توفير الدعم المالي والقانوني للأعمال الريادية وتدعيم النشاطات الإبداعية والأفكار الجديدة بواسطة برامج الحاضنات التكنولوجية بغية تدفق الأفكار الإبداعية وتكوين مخزون بشري من رجال الأعمال ورياديين يسهل من نقل مخرجات البحث والتطوير وتنسيقها مع الموارد المادية والبشرية والمالية المتاحة من المختبرات إلى السوق.
- تقليل هجرة الكفاءات من خلال توفير مناخ الملائم لرواد الأعمال [2].
- اكتشاف مصادر جديدة للموارد لأن رواد الأعمال دائما يبحثون هن التجديد والابتكار يدفعهم إلى اكتشاف مصادر جديدة بأقل تكلفة (مصارف نقل والجودة) لتحسين نوعية وجودة منتجاتهم وتطوير منشآتهم لمواكبة التطورات الخارجية وتسمح لهم بالمنافسة القوية.[3]
- يعمل رواد الأعمال على تجميع وتحريك رؤوس الأموال لإنشاء أعمال جديدة أو توسيع أعمال قائمة لأنهم المنظمون والمحددون لمعظم عناصر الإنتاج مثل الأرض والعمال والمال ويمزجونها لخلق بضائع وخدمات جديدة .
- الأعمال الريادية لأي بلد تقدم تكنولوجيا ، صناعات ومنتجات جديدة أي تقديم أشياء جديدة ومختلفة بعض الشيء أي تساهم بتحديث الاقتصاد وحياة المجتمع، وجعل في

---

[1].Christian Bruyat , création d'entreprise contributions épistémologiques et modélisation , revue N01, mars 2006 , page 04

[2].زايد مراد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال أيام 06،07،08 أفريل 2010 ، الجزائر ص 12

[3] .Zemirli Radhia ,Hammache Souria, Le role de l'entreprenariat dans la croissance économique en Algérie , article ,université de tizi ouzou , page 04

متناوله منتجات متطورة لم يعهدها يوما بعد يوم وكلها تهدف إلى إشباع حاجيات المجتمع بطريقة مناسبة وبكفاءة وفاعلية [1].

- تطوير المزيد من الأعمال الريادية في مجال الصناعات خاصة في المناطق الريفية وتشجيع على استغلال الموارد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء لأستهلاك المحلي والتصدير، مثل الصناعات التي تتواجد بالدول المتقدمة كانشاء مشروع إعادة تدوير النفايات لحماية البيئة تعكس من خلالها تميز الأعمال الريادية وأهدافها وفرصة للتميز عن الآخرين[2].
- بالنسبة لرواد الأعمال فإن الريادة تكمن أهميتها في قدرتها الكبيرة على تحميل الفرد المسؤولية المستقلة كاختياره لفريق عمله ونوع المشروع الراغب بانجازه ،وتساعد صاحبها (الريادي) على خلق روح الابتكار بداخله والتخلص من التفكير التقليدي ، مما يؤهله إلى الخروج من الاقتصاد المحلي والانطلاق إلى العالمية ، ومنه يصبح الريادي أكثر مرونة وسريع الحركة والاستجابة لاحتياجات السوق والتعامل مع كافة التحديات دون التوقف [3].
- القدرة على اكتساب التطبيقات والأساليب والخبرات الجديدة نتيجة الخبرة المكتسبة في التعامل مع احتياجات السوق الداخلية والخارجية ، واكتشاف الفرص الجديدة والمعرفة، والقدرة الخاصة على اتخاذ القرار حول كيفية تحديد المصادر النادرة في حالات عدم التأكد وقلة ومحدودية المعلومات هذا ما يجعل من بعض الدول على علم بكل التطورات المستمر التي تحصل في اقتصاديات العالم.[4]
- ممارسة القيادة في بناء الإستراتيجيات والتأكد من فهم المرؤوسين للأهداف وإدراكهم لأهميتها وتأسيسهم لها والمرونة وحب خوض التجارب الجديدة يعتبر عاملا لنجاح الإدارة وبالتالي تطوير المشروعات الريادية الناجحة التي تساهم من رفع من مستوى اقتصاد أي بلد ذلك أن أعمالها الريادية واسعة تشمل وتمتد استثماراتها حتى في البلدان الأجنبية. [5]

---

[1].عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كتاب ، مطبعة المشاع المبدع ، سوريا ، 2018، ص 15

[2].المرجع نفسه، ص 15

[3].أحمد البهنسي، ريادة الأعمال مفهومها وأهميتها في مجال التسويق، مقال، vapuswww.vapulus.com، 2020/04/28، 13:46

[4].محمود رضوان محمود غنام ، أثر الخصائص الريادية لدى الإدارة العليا في تبني التوجهات الإستراتيجية في شركات صناعة الأغذية العاملة بقطاع غزة ، مذكرة ماجستير ، جامعة غزة فلسطين، 2017 ، ص 23

[5]. المرجع نفسه، ص 23

فرصة للمساهمة في المجتمع بشكل خاص ذلك لأنه في الغالب يتمتع ملاك المشروعات الصغيرة بالاحترام والثقة في مجتمعاتهم حيث أن أهم مقومات رواد الأعمال الثقة المتبادلة اكتسبوها من العملاء الذين قاموا بخدمتهم بإخلاص وأمانة ومساهمتهم بالحلول الابتكارية والريادية الجديدة وعلى مر الأيام يدرك ملاك المشروعات الصغيرة ما لمشروعاتهم من أهمية في الاستثمار المحلي وما لعملهم من أثر مهم في الاقتصاد الوطني. [1]

الشكل رقم 04 : الريادة كمحرك للنمو الاقتصادي

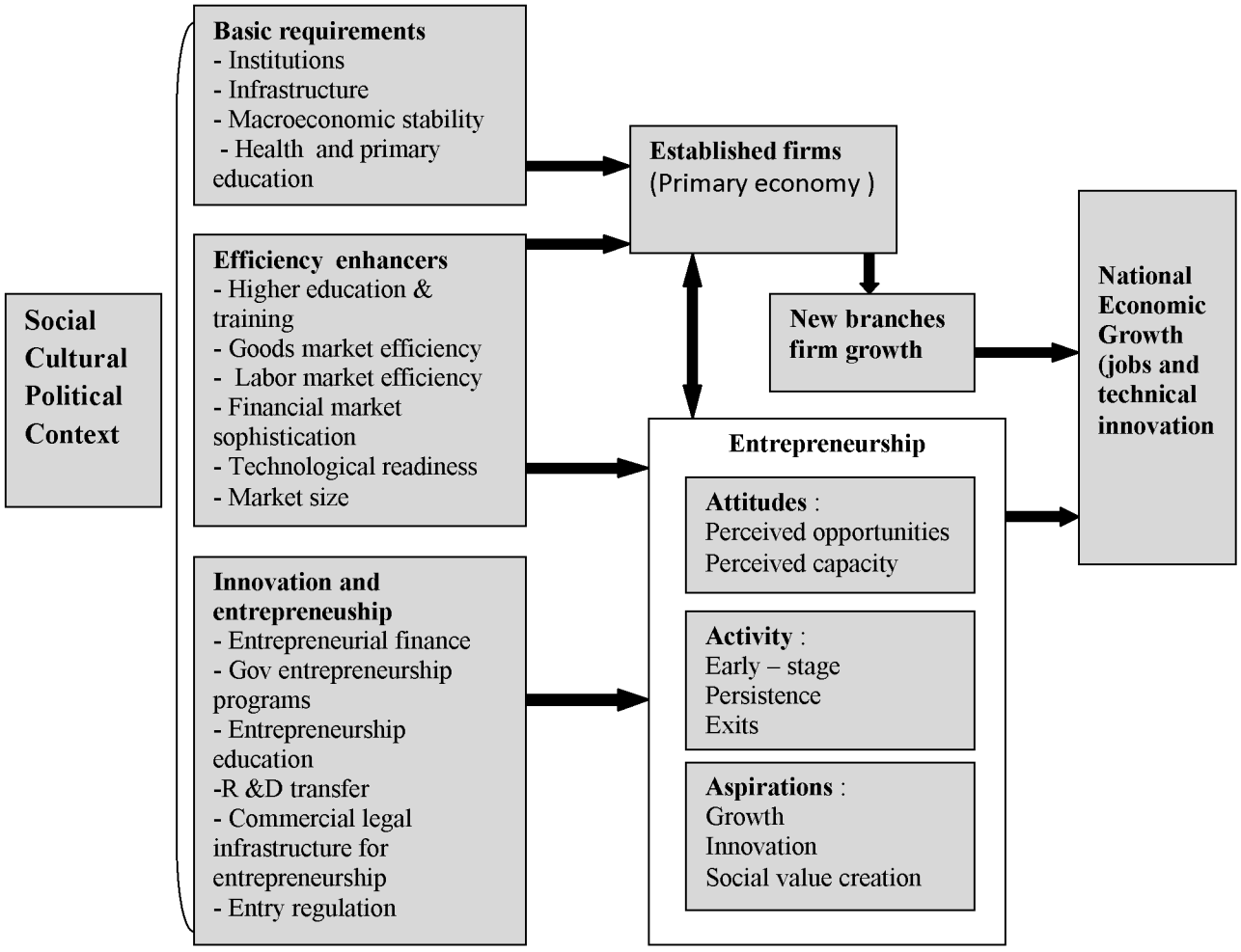

المصدر: إيثار عبد الهادي محمد ، سعدون محمد سلمان ، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الإقتصادية ، مداخلة ، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات يومي 22و 23 نوفمبر 2011 ، ورقلة ، ص 16

[1] وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري ، مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، مطبعة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص 65

الفرع الثاني : خصائص الريادة لدى الباحثين:

الخصائص الريادية هي مجموعة من السمات التي يتمتع بها الفرد تظهر من خلال سلوكياته وشخصيته منها ما هو موروث ومنها ما هو مكتسب ينمو خلال مسيرته الريادية، حيث ركزت الكثير من الدراسات في الريادة على خصائص وسمات الرياديين التي تؤثر في نجاحات مشروعاته وتطورها منهم: (Daft2003)[1]، (Kuratko 2007)[2]و (Cooney 2012)[3] وغيرهم ، وفي الوقت الذي انتشرت فيه فكرة الخوض في المشاريع الاستثمارية ضمن ريادة الأعمال وانجاز المشاريع خضوعا لما يتطلبه العصر من مهارات إبداعية واستثمارية يتساءل العديد من الأشخاص حول مدى قدرتهم على خوض السباق وانجاز المشاريع والأعمال الريادية أو حول مدى قدرتهم لأن يصبحوا رواد أعمال ناجحين ذلك يكون بقياس قدراتهم سلوكهم وشخصية بمستوى توفر خصائص الريادة لديهم والتي تتمثل فيما يلي :[1]

* **التحكم الذاتي:** أي أن الريادي قادر على تحليل وتفسير الأحداث والأشخاص من خلال التركيز على نظام يتصوره بنفسه ويستند هذا التصور على الأفكار والقيم والتقاليد عند الآخرين ولا يسمح لها بالسيطرة عليه، وهي سمة عكس سمة التحكم الخارجي التي تجعل من صاحبها متأثرا بالعوامل الخارجية إلى درجة تغييرها لقراراته لأنه لا يؤمن بالحظ كأساس لنجاحه في الحياة بل يعتمد على قدراته ومعارف ولا يستسلم للفشل أبدا لذلك يعمل بجد واجتهاد وصولا إلى أهدافه.[2]

* **الحاجة إلى الإنجاز:** الريادي متميز عن باقي زملائه لأنه لديه الدافعية للإنجاز وحب التميز ورغبته بزيادة مسؤولياته وتطوير مهاراته ويحل المشكلات التي يواجهها

---

[1]. مراد محمد النمشي، أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجية اليمنية، مقالة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد 10 العدد 31 ، اليمن، 2017 ، ص 107

(1)ريتشارد دافت(Richard L Daft) : أستاذ أمريكي في الإدارة بكلية أوين للدراسات العليا للإدارة بجامعة فاندربيلت ، وللد سنة 1941 من أهم مؤلفاته : (القيادة والإدارة)،(الإدارة مكان العمل الجديد) ، (فهم نظرية وتصميم المنظمات)،(السلوكيات التنظيمية).

(2)دونالد كوراتكو (Donald F Kuratko):أستاذ ومستشار أمريكي في ريادة الأعمال، ولد في 1952م، من أهم مؤلفاته: (Entrepreneurial leadership in 21st century)، (Entrepreneurship : theory,process,and practice with info trac)

(3) تـوماس كوني (Thomas Cooney) : أستاذ ايرلندي في ريادة الأعمال ومتخصص في تطوير القدرات الريادية للأفراد والمنظمات والبلدان من أهم مؤلفاته: (Reduction recidivism through entrepreneurship programmes in prisons)

[2]. المرجع نفسه، ص 107

ويتعامل معها بشكل أفضل من الآخرين كما أنه يتفوق على غيره في اختيار الظروف الملائمة التي توفر له فرص النجاح في أعماله ليحقق بها درجات عالية من الرضا. [1]

* **الإيمان بالذات والثقة بالنفس:** وهي من أهم الخصائص الريادية التي يحتاج إليها الرياديون، ويقصد بها قدرته على أن يندفع بقوة وحماس لإنجاز العمل الذي يؤدي إلى نجاح مشروعه إدارة وقيادته فريقه وثقتهم به وبأفكاره التي تقوده إلى إدامة حركة العمل وكسب المزيد من العملاء فرواد الأعمال يؤمنون بأنفسهم وهم واثقون ومتفانون في أثناء إنشاء مشاريعهم، قد يساء فهم تركيزهم الشديد وإيمانهم بفكرتهم على أنها عناد ولكن هذا الاستعداد للعمل بجد وتحدي الاحتمالات تجعلهم ناجحين. [2]

* **الاستقلالية وتحمل المسؤولية:** وتتمثل في سعي الريادي إلى امتلاك زمام المبادرة في العمل وتنفيذ المهام بما يتفق مع رؤيته، فالاستقلالية في جدولة الأعمال وتحديد الإجراءات وطرق تنفيذ العمل وغيرها يرتبط بشخصية الفرد وتختلف من شخص لآخر ذلك أن الريادي إنسان مستقل يجب أن يكون رئيسا لا مرؤوسا يتخذ قراراته بنفسه بعيدا عن تأثيرات المحيطين به، وهو شخص يتمل المسؤولية بغض النظر عن النتائج.[3]

* **تحمل المخاطر والغموض** : يعمل الريادي في مواقف وظروف تتسم بعدم التأكد كالبيئات المضطربة وتوفر الحد الأدنى للمعلومات وتزداد لديه الرغبة والميل لتحمل المخاطر كلما ازدادت درجة الرغبة في النجاح ذلك لأن الريادي لديه شخصية غير متأثرة بالفوضى والإضطرابات الخارجية(السوق، الزبائن، المنافسين، نذرة الموارد..الخ) وتضحيته بموارده المالية ووقته وجهده مقابل وصوله للهدف فهو لا ينظر للماضي ويهتم فقط بالمستقبل ويحتفظ بالموارد والخطط والنطاق الترددي للتعامل مع المجهول

---

[1] سعدية سلطان، مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعة جنوب الضفة الغربية، مقالة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 24 العدد 2، فلسطين، 2016، ص 105

[2] مقري زكية، خنوقة وردة، التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة (دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة)، مقالة ، مجلة البشائر الاقتصادية العدد 3 الجزائر ، 2016 ، ص 74

[3] مراد محمد النمشي، أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجية اليمنية، مقالة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد 10 العدد 31 ، اليمن، 2017 ، ص 107

في الاحتياط ، وهذه السمة مهمة للريادي لأن جو العمل في الظروف غير مؤكدة والغامضة هي ميزة الأعمال الريادية.[1]

* **مستوى عال من الطاقة** : الأعمال الريادية تتطلب من الريادي أن تكون له الرغبة في العمل لساعات طويلة وتحمل ضغوطات العمل وبدل جهودا عظيمة من العمل الشاق والمضني، لأن الريادي يقوم بكل ما هو مطلوب منه أو يزيد عنه ، فالإصرار على العمل لساعات طويلة لا يقدر عليها إلى من توافرت لديه سمة المستوى المرتفع من الطاقة.[2]

* **المقدرة على التحري والبحث:** قدرة الريادي على الغوص في مجال السوق والعمل ودراسة المشروع من كافة جوانبه على غرار دراسة السوق والتسويق والأهم دراسة الجدوى والسعي الجاد للاهتمام بكافة التفاصيل مع الجدية والانضباط، فرواد الأعمال يعرفون منتجاتهم من الداخل والخارج قدر معرفتهم للسوق ونجاح منتجات الشركات الناشئة في الأسواق يعتمد على إطلاق منتج في السوق لم يكن موجودا أو تحسين من جودته لإعطاء قيمة أكبر للعملاء وإرضائهم بشكل أفضل وذلك بالبحث والتحري ومعرفة احتياجات السوق المتغيرة وحركات المنافسين والعوامل الخارجية الأخرى يمكن أن تتسبب في فشل المنتجات أو نجاحها.[3]

* **الإبـــداع والابـتـكـــار:** يستند الابتكار إلى تطبيق المعرفةلإنتاج منتجات أو عمليات جديدة ، ويرتكز الإبداع على إيجاد المعرفة الجديدة التي تتجسد في الاختراع، هذه السمات تمكن الريادي من القدرة على تقديم فكرة جديدة غير موجودة سابقا أو إحداث تغييرات وتحسينات على نشاطات وأعمال بشكل متطور، وغالبا ما يعتمد الإبداع على ابتكار أفكار بشكل مختلف حيث أن واحد يقود الأخر فالإبداع يحدث بداية بفكرة لمنتج أو عملية حديثة بينما المحاولة الأولى لصنعها تدخل حيز الابتكار،

---

[1].فريد كورتل ، لبجيري نصيرة ، حيدر عباس ، الإبداع والريادة في المؤسسة الصناعية ، مقالة ، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، الجزائر ، ص 216

[2].محمد جودة ناصر ، غسان العمري ، قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية (دراسة مقارنة) ، مقالة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 27 العدد 4، 2011، ص 148

[3]. موقع حقق حلمك، سمات وخصائص رائد الأعمال الناجح ،www.haqaqhilmak.com 2020/05/03 ، 20:58

لأن الإبداع يولد قيمة جديدة بينما الابتكار يحول تلك القيمة إلى منتج أو خدمة جديدة يرتقي بها لجميع مستويات العملاء والزبائن.[1]

* **التخطيط الفعال** : الريادي شخصواضح في أهدافه وخطط التشغيل يعدلها حين اللزوم بأقل التكاليف، ذلك لأن أصحاب الأعمال الناجحة لديهم خطة عمل لكنهم قادرون على التعامل مع إمكانات محدودة وأمور غير متوقعة الأمر الذي يتطلب منهم التخطيط لكل شيء قبل اتخاذ الخطوة الأولى. [2]

* **امتلاك علاقات اجتماعية متعددة:** الريادي على تواصل دائم مع الآخرين لأنه إنسان متفائل ولديه طاقة ايجابية يستثمرها في علاقاته مع المحيطين به من خلال معرفته ودرايته بانشغالاتهم وآراءهم وحتى انتقاداتهم ثم يحلل ويعطي رأيه، ذلك لأن الأعمال الريادية مجال يحتاج إلى علاقات كثيرة وفي شتى المجالات وهذا وحده ما سيتيح للمشروع الظهور والانتشار، ولا بد للريادي من توطيد علاقاته مع غيره من المجتمع تسمح له بالترويج لفكرته وتوسيع أفق الفكر الريادي ومساعدته على خلق حلول وأفكار جديدة.[3] كما يتميز الريادي بخصائص ريادية أخرى نختصرها فيما يلي:[4]

- يميل الرياديون إلى التفاؤل فهم غير متشائمين لأنهم على علم بأن الفشل هو أول خطوة من خطوات النجاح ويمكن تحويل الفكر السلبي إلى تفكير ايجابي وهذا ما يميز التفكير الريادي.
- قدرة الريادي على التكيف والتأقلم مع الظروف جميعها بروح منفتحة.
- يتميز الريادي الناجح بالمرونة مع التكنولوجيا الحديثة والتغيرات في ثقافات وعادات وتقاليد مجتمعه.

---

[1] .محمد قديمات ، دور الخصائص الريادية في تبني التوجهات الإستراتيجية في الشركات الكبرى في محافظة الخليل ، مذكرة ماجستير ، جامعة الخليل ، 2019 ، ص 26

[2] .سعدية سلطان، مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعة جنوب الضفة الغربية، مقالة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 24 العدد 2، فلسطين، 2016، ص 105

[3] .موقع حقق حلمك، سمات وخصائص رائد الأعمال الناجح ، www.haqaqhilmak.com ، 2020/05/03 ، 20:58

[4] .Raouf Jaziri ,Une vision renouvelée des paradigmes de l'entrepreneuriat : vers une reconfiguration de la recherche en entrepreneuriat , Actes du Colloque International sur : «Entrepreneuriat et Entreprise: nouveaux enjeux et nouveaux défis». Les 3-4-5 Avril 2009, Gafsa, page 7

○ يجب أن يكون للريادي القدرة على الاستماع ومن ذوي مهارات العالية وعلى دراية لما يحدث لفريقه للبقاء في الصدارة، ويتطلب ذلك تعلم الاستماع على مستويات متعددة يمكنه من إيصال نشاطاته وأعماله واستثماراته إلى الأفراد والمجتمعات أينما كانوا وأينما وجدوا.

المبحث الثاني : مخابر البحث العلمي

إن الازدهار والتطور التعليمي والعلمي والتكنولوجي المستمر الذي وصلت إليه الأمم المتقدمة كان بفضل نتائج البحوث والدارسات توصل إليها الباحثين والعلماء الذين هم الأساس والنواة الحقيقية لأي مخبر بحث علمي، ولم يتم حصر دورها فقط في النشاط داخل الجامعة بل التفتح على المحيط الخارجي وتكوين علاقة ومنفعة متبادلة ، من خلال الاستثمار وهذا ما نحاول إلقاء الضوء على مخابر البحث من خلال المبحث الأول مخابر البحث العلمي والذي يحتوي على ثلاثة مطالب وذكر تعريف وأنواع ودور مخابر البحث العلمي.

المطلب الأول : تعريف الطالب ومفهوم مخابر البحث العلمي

تعريف الطالب :

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي يعتمد عليها المجتمع فهو الأساس في تقدمه وازدهاره، ذلك لأن الطالب الجامعي هو المورد الأساسي ومجال مهم للاستثمار، لأن الشباب الجامعي ليس كغيره فهو طموح جاد في تفكيره لأنه صار على بوابة مرحلة جديدة لمستقبله بعد أخذه مكتسبات علمية ومعرفية وشهادة جامعية، وبذلك يمكننا تعريف الطالب على أنه:"هو شخص يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية: ليسانس، ماستر، دكتوراه، وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه العلم الجامعة وهي

مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث تعطي شهادة لخريجيها على حسب المستوى التعليمي والمعرفي".[1]

كما يمكن تعريف الشباب الجامعي على أنه: " تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي الجامعي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية والذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و35 سنة ، ويمكن أن تمتد ما بين 18 سنة و 40 سنة وذلك باعتبار أن سنة الحصول على شهادة البكالوريا في الجزار هي الثامنة عشرة وسنة التخرج والحصول على الشهادة الجامعية والولوج إلى سوق العمل تبقى غير محددة بدقة وتخضع لعدة عوامل اقتصادية وغير اقتصادية "[2].

ويمكن اعتبار الطالب على أنه "الملتقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة"[3].

ويعرف حمدان محمد 2006 الطالب الجامعي بأنه:" الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته"[4].

وبذلك فإن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو "جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية ، وهو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله، لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية

---

[1].مزرارة نعيمة ، شعباني مليكة ، واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس الى اليوم ماذا تحقق ؟(قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، مداخلة ، فعالية الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي ، العدد 6 ، جامعة الجزائر 2، 2016 ، ص 63

[2]. محمود بوقطف ، نجاة بن مكي، نزيهو شاوش، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية-سوسيو اقتصادية، مقالة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 11 العدد 3 ، الجزائر ، 2019 ، ص 217

[3].فلوح أحمد ، الواقع الدراسي للطالب الجامعي (دراسة ميدانية)، مقالة ، مجلة arab journal of psychology المجلد 5 ، الجزائر، 2018 ، ص 82

[4]. ابراهيم بيض القول ، تجاني منصور ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مقالة ، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والإجتماعية والانسانية العدد 8 ، الجزائر ، 2019 ، ص 134

والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية"[1].

تعريف مخابر البحث العلمي:

البحث العلمي عبارة عن "استقصاء دقيق ومنظم لظاهرة ما باستخدام المنهج العلمي بتقنياته المختلفة الكمية والكيفية وذلك بهدف اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا ويمكن الاستفادة منها في الحياة العلمية وذلك عن طريق مخابر البحث الجامعية، وهي هيئة بحث ملحقة بمؤسسة الجامعة تعمل على انجاز أعمال علمية ومشاريع بحث تخدم الطلبة والباحثين والأساتذة في احد الفروع العلمية ومنه مخابر البحث العلمي أمكنة لخلق وإنتاج المعرفة بمختلف أشكالها وذلك بالنظر لوجود أساتذة وباحثين مختصين يعكفون على دراسة ظواهر معينة عبر فترة من الزمن باستخدام أساليب مخبرية علمية وبمنهجية علمية توافق الظاهرة المدروسة"[2].

وبالتالي فـإن تعريف مخبر البحث العلمي يكون حسب ما أوضحته المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 12 ذي الحجة عام 1440 الموافق لـ 13 غشت سنة 2019 يحدد كيفيات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها:"مخبر البحث كيان يسمح للباحثين الذين يتناولون إشكاليات متقاربة بالتعاون من أجل تنفيذ محور أو أكثر أو موضوع أو أكثر للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. يمكن إنشاء مخبر البحث داخل مؤسسات التعليم والتكوين العاليين والمؤسسات العمومية والأخرى. تدعى المؤسسة التي ينشأ بها مخبر البحث أدناه بـ(مؤسسة الإلحاق)" كما نصت المادة 3 من نفس المرسوم: "يكون مخبر البحث خاصا بمؤسسة أو مختلطا أو مشتركا عندما ينشأ في إطار التعاون مع القطاع الاجتماعي الاقتصادي

[1] .يسمينة خدنة ، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري – قسنطينة ، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، 2008/2007 ، ص 20

[2] .كمال بطوش، سارة تيتيلة ، مواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة ، مقالة ، مجلة cybrarians journal العدد 36 ، قسنطينة ، 2014

أو في إطار التعاون العلمي ما بين المؤسسات. ويمكن أن يكرس كمخبر بحث الامتياز عندما يبلغ مستوى تطور مرض في مجمل نشاطاته"[1].

المطلب الثاني : نشأة وأنواع مخابر البحث العلمي

نشأة مخابر البحث في الجامعة الجزائرية:

سعت الجزائر بعد مرحلة الاستقلال إلى تأسيس دولة مبنية على المعرفة والتحديث لهذا عمدت لبناء المدارس ومراكز التكوين والجامعات، وإعادة تسيير الجامعة الموروثة عن المستعمر لمواكبة التغيرات التي عرفها العالم والمتمثلة في العولمة والنظام الدولي الجديد، ذلك أن العالم يشهد تطورا علميا وتكنولوجيا سريعا وكبير خاصة في نظام البحث العلمي وحداثته عبر مختلف الدول المتقدمة[2].

لذلك كان لزاما على الدولة الجزائرية أن تتماشى منظومة البحث العلمي الجزائري وفق الإستراتيجيات العالمية الرائدة في هذا المجال ومسايرة ركب الأمم المتقدمة في نفس وقت، كان آنذاك البحث العلمي متمركز في الجزائر العاصمة فقط لاعتبار وجود جامعة وحيدة هي جامعة الجزائر[3].

وفي هذه الفترة استمرت فرنسا في تسيير هياكل البحث العلمي نظرا للأوضاع الصعبة التي تميزت بها الجزائر المستقلة حديثا حيث تم إمضاء بروتوكول مشترك في 16 مارس سنة 1968 نتج عنه ميلاد منظمة التعاون العلمي لمدة 4 سنوات بتمويل مشترك بين فرنسا والجزائر للإهتمام بالبحث العلمي[4].

أما في بدايات السبعينات تم استحداث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تكرس إدماج البحث العلمي في نشاطات التعليم العالي وإنشاء المنظمة الوطنية للبحث العلمي سنة 1973 التي حلّت سنة 1983 وفي سنة 1986 تم إنشاء الرسمي الأولي لفرق ووحدات البحث، وفي سنة 1998 تم إنشاء أول مختبر بمقتضى القانون رقم

---

[1]. الجريدة الرسمية المؤرخة في 20 ذو الحجة 1440 الموافق لـ 21 غشت سنة 2019 ، العدد 51 ، 2019 ، ص 08

[2].كبار عبد الله ، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي:تحديات وآفاق ، مقالة ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد 16، الجزائر، 2014 ، ص 302

[3].مصباح جلاب، عبد الرزاق باللموشي ، إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية– دراسة ميدانية بجامعة المسيلة – ، مقالة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد 1 العدد 2 ، الجزائر ، 2018، ص 116

[4].كمال بطوش ، سارة تيتيلة ، مواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة ، مقالة ، مجلة cybrarians journal العدد 36 ، قسنطينة ، 2014

98 – 11 المؤرخ في 22 أوت سنة 1998 والمتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول ابحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998-2000 [1].

حيث نصت المادة 19 من القانون الذكور أعلاه : " تنشأ داخل مؤسسات التعليم والتكوين العاليين، بعد أخذ رأي اللجنة القطاعية الدائمة ، مخابر ومصالح بحث خاصة بالمؤسسة أو مشتركة تتمتع بالاستقلال في التسيير والمراقبة المالية البعدية طبقا لأحكام المادة 24 من هذا القانون"[2]، ثم يليه صدور قانون رقم 99-244 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999 يحدد قواعد إنشاء مخبر البحث وتنظيمه وسيره ، وصدور القانون رقم 08 -05 المؤرخ في 23 فيفري 2008 يعدل ويتمم القانون رقم 98 -11 المؤرخ في 21 أوت 1998 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998 – 2002 ومضمونه إدماج نظام البحث العلمي في منظومة التنمية الشاملة وتعزيز تنافسية الإنتاج الوطني وتطوير الطاقات المتجددة وبذلك تطوير حركة البحث العلمي والتكنولوجي أدى ذلك إلى ارتفاع عدد الباحثين والأساتذة الباحثين وفتح العديد من مراكز البحث وإنشاء الوكالات والمؤسسات العمومية للبحث العلمي ليصدر بعد ذلك المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 12 ذي الحجة عام 1440 الموافق لـ 13 غشت سنة 2019 يحدد كيفيات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها[3].

كما أنه يوم الاثنين 02 مارس 2020 أشرف الأستاذ شمس الدين شيتور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبر محاضرة عن طريق فيديو حيث شدد لدى تقديمه لمشروع القانون التوجيهي للبحث العلمي أمام أعضاء مجلس الأمة على ضرورة انخراط الجامعة في الحياة الاقتصادية والصناعية بالنظر إلى الدور الذي يلعبه الذكاء المعرفي في خلق الثروة، وبعد أن ذكر في هذا الإطار بأن 0,58 بالمائة فقط من الناتج الداخلي الخام في بلادنا تمنح للبحث العلمي ، وأوضح أنه لا يمكن الاستمرار بهذه الوتيرة ولا بد من فتح البحث العلمي على القطاع الخاص مثلما هو معمول به في الدول المتقدمة،

---

[1].أحمد فلوح ، واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها (حسب رأي عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية)، مقالة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد 1 العدد 1 ، الجزائر ، 2018، ص 17

[2].الجريدة الرسمية المؤرخة في 2 جمادى الأولى عام 1419 الموافق لـ 22 غشت سنة 1998 ، العدد 62 ص 07

[3]. أحمد فلوح ، واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها (حسب رأي عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية)، مقالة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد 1 العدد 1 ، الجزائر ، 2018، ص 17

وأضاف القول أن مستقبلا خلق تنسيق بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية عبر مرافقة المؤسسات الناشئة وتشجيع البحث العلمي الذي هو حاليا ليس في المستوى لا من حيث الكم ولا الكيف[1].

أنــواع مخابر البحث العلمي:

هناك ثلاثة أنواع من مخابر البحث العلمي حددها المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 13 أوت 2019 يحدد كيفيات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وتسييرها ويمكن عرضها كما يلي [2]:

♦ **مخابر البحث الخاصة بالمؤسسة** : وهي تلك المخابر التي تنشأ داخل مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعة ، المركز الجامعي والمدرسة العليا بقرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي بناءا على اقتراح مسؤول مؤسسة الإلحاق وبعد أخذ رأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية وهذا حسب المادة 08 من المرسوم المذكور أعلاه ، أو تنشأ داخل مؤسسات التكوين العالي التابعة لدوائر وزارية أخرى أو داخل مؤسسات عمومية أخرى بقرار مشترك من الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المعني بناءا على اقتراح مسؤول مؤسسة الإلحاق وبعد أخذ رأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية وهذا حسب المادة 09 من نفس المرسوم.

♦ **مخبر البحث المختلط أو المشترك** : وبدوره ينقسم الى نوعين وهذا ما أشارت إليه المواد من المادة 10 الى المادة 18 من نفس المرسوم:[3]

---

[1]. webmaster@mesrs.dz موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2020/04/10 ، 21:31

[2]. www.dgrsdt.dz ، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلي ، يوم 2019/04/15، 21:06

[3]. الجريدة الرسمية المؤرخة في 20 ذو الحجة عام 1440 الموافق لـ 21 غشت سنة 2019، العدد 51 ،ص 10

أ- **مخبر البحث المختلط** : وهي التي تنشأ في إطار التعاون لتنفيذ برنامج مشترك بين مؤسستين عموميتين أو أكثر و/أو مؤسسات اقتصادية.

ب- **مخبر البحث المشترك:** مخابر تنشأ في إطار التعاون العلمي والتكنولوجي نتيجة اشتراك مؤسسة عمومية أو مؤسسة اقتصادية مع مخبر بحث ينتمي إلى مؤسسة جامعية أخرى.

♦ **مخبر بحث الإمتياز:** يمنح مخبر البحث الخاص بالمؤسسة أو مخبر البحث المختلط أو المشترك علامة مخبر بحث الامتياز من طرف اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة للوزارة المكلفة بالبحث العلمي ، بناءا على اقتراح المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ، على أساس المعايير الآتية خصوصا: [1]

- نوعية أشغال بحث المخبر التي تتكفل بانشغالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- نوعية وحجم القدرات العلمية والبشرية.
- أثر نشاطات البحث لفائدة المجتمع .
- توفر الهياكل القاعدية والتجهيزات التي تتطلبها أشغاله .
- نوعية التكوين المقدم لصالح الطلبة في الدكتوراه والماستر .
- العلاقات مع مؤسسات وهيئات القطاع الاجتماعي والاقتصادي.

[1]. الجريدة الرسمية المؤرخة في 20 ذو الحجة عام 1440 الموافق لـ 21 غشت سنة 2019، العدد 51 ،ص 10

جدول رقم 02: تطور مؤسسات البحث العلمي في الجزائر

من سنة 1962 الى غاية يومنا هذا

الهيئة	تاريخ الإنشاء	الجهة الوصية	تاريخ الحل
مجلس البحث	1963	جزائرية فرنسية	1968
هيئة التعاون العلمي	1968	جزائرية فرنسية	1971
المجلس المؤقت للبحث العلمي	1971	جزائرية	1973
الديوان الوطني للبحث العلمي	1973	وزارة التعليم العالي	1983
محافظة الطاقات المتجددة	1982	رئاسة الجمهورية	1986
محافظة البحث العلمي والتقني	1984	الوزارة الأولى	1986
المحافظة السامية للبحث	1986	رئاسة الجمهورية	1990
الوزارة المنتدبة للبحث والتكنولوجيا	1990	الوزارة الأولى	1991
الوزارة المنتدبة للبحث والتكنولوجيا والبيئة	1991	الوزارة الأولى	1991
كتابة الدولة للباحثين	1991	وزارة الجامعات	1992
كتابة الدولة للتعليم العالي والبحث	1992	وزارة التربية	1993
كتابة الدولة للجامعات والبحث	1993	وزارة التربية	1994
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	1994	وزارة التعليم العالي	1999
وزارة منتدبة للبحث العلمي	2000	وزارة التعليم العالي	2012
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي	2008	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	ليومنا هذا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	2012	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	ليومنا هذا

المصدر:لامية حروش ، محمد طوالبية، البحث العلمي والتطوير في الجزائر الواقع ومستلزمات التطوير ، مقالة ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية العدد 19 ، الجزائر ، 2018 ، ص 36

المطلب الثالث : دور مخابر البحث العلمي وعلاقتها بالقطاع الاقتصادي

دور مخابر البحث العلمي :

يعمل مخبر البحث العلمي سواء الخاص بالمؤسسة أو المختلط والمشترك على تحقيق أهداف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في محور بحث علمي معين وعليه وتطبيقا لأحكام المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 13 أوت 2019 يحدد كيفيات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وتسييرها ، فإن دور مخابر البحث العلمي تتمثل فيما يلي [1]:

- المساهمة في تنفيذ نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي المسجلة في مشروع تطوير مؤسسة الإلحاق.
- المساهمة في التكوين بواسطة البحث ومن أجل البحث.
- انجاز دراسات وأعمال البحث لها علاقة بهدفه.
- المشاركة في إعداد برامج البحث في ميدان نشاطاته.
- المشاركة في تحصيل معارف علمية وتكنولوجية جديدة والتحكم فيها وتطويرها.
- المساهمة على مستواه ، في تحسين تقنيات وأساليب الإنتاج وكذا المنتجات والسلع والخدمات وتطويرها.
- ترقية نتائج أبحاثه ونشرها .
- جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية التي لها علاقة بهدفه ومعالجتها وتثمينها وتسهيل الإطلاع عليها.
- المشاركة في وضع شبكات بحث موضوعاتية.

تقديم خبرات وأداء خدمات لصالح الغير طبقا للتنظيم المعمول به.

كما تتمثل أهداف المخابرالبحث العلمي فيما يلي[2]:

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 20 ذو الحجة عام 1440 الموافق لـ 21 غشت سنة 2019، العدد 51 ،ص 8

[2].مصباح جلاب، عبد الرزاق باللموشي ، إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة - ، مقالة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد 1 العدد 2 ، الجزائر ، 2018، ص 119

- تحديد الخيارات الكبرى للبحث العلمي.
- المصادقة على التوجيهات .
- تحديد المقاييس المتعلقة بتبني الأطر التنظيمية للبحث العلمي في مختلف مراحل تطوره وتثمينه.
- وفق التوجهات الكبرى للسياسة الوطنية للبحث العلمي والتنمية والتكنولوجيا وتنسيق عملية تنفيذها وتقدير مدى تطبيقها.
- وفق مهمة اللجنة في ترقية أعمال البحث والتنمية التكنولوجية للبرامج أو البرامج الوطنية.
- برامج البحث والتنمية المقترحة من قبل اللجنة .

الجدول رقم 03: عناصر العملية الإنتاجية للجامعة

المخرجات	العملية الإنتاجية	المدخلات
*غير الملموسة :	*العمليات الأكاديمية :	* الهيئة الأكاديمية :
- نتائج الأبحاث العلمية	- المحاضرات	- الهيئة التدريسية للطلبة
- الاستشارات العلمية	- الدورات التدريبية	* الإدارة الجامعية:
- الخبرات والمؤهلات لسوق	- الأبحاث العلمية	- الموظفون
العمل	*العمليات الإدارية:	- العمال
*الملموسة :	- الإدارة الأكاديمية	- الموارد المالية
- المؤلفات العلمية	- الإدارة التنظيمية	- الأجهزة والمعدات
- المخترعات	*العمليات التسويقية:	- المصادر العلمية
*حاملي المخرجات :	- تسويق الخدمات الجامعية	- البيئة العلمية
- أعداد ونوعية الخريجين	- تسويق المخرجات العلمية	- الاستقلال الذاتي
المتدربين والمهنيين		

المصدر:محمد سيف الدين بوفالطة ، عبد النور موساوي ، اتجاهات التحول الى الجامعة المنتجة (الإستثمارية) كمصدر للتمويل الذاتي دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة، مقالة، مجلة العلوم الإنسانية المجلد ب ص ص 377 392 العدد 03

مخابر البحث العلمي والقطاع الاقتصادي:

إن البحث العلمي يرتبط ارتباطا وثيقا بتفوق ريادة الدول ذلك لأن التحكم في المعرفة يعني التحكم في الاقتصاد وبالتالي التحكم في شؤون العالم ، لذلك تسعى الدول المتقدمة بهذه المعادلة اعتماد استثماراتها الضخمة (المالية ، تقنية ، بشرية) في البحث العلمي لمجابهة مختلف التحديات الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية المعاصرة لأن التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في العالم يفرض على الدول إعادة النظر في هياكلها الأساسي منها الجامعة التي تقوم بتكوين الأطر للدولة والمجتمع وبالتالي لا بد من وجود علاقة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والمهنيين والجامعة لتحقيق الأهداف العلمية البيداغوجية والثقافية[1].

حيث أن الشراكة بين مخابر البحث العلمي للجامعات والمؤسسات الاقتصادية وقطاعات الإنتاج الخاص والعام تهدف إلى إجراء الدراسات للبحوث وتقديم المشورة وتسهيل عملية إدماج خريجي الجامعات وانخراطهم في الدورة التنموية للبلاد باعتبار أن هذه المؤسسات الاقتصادية تمثل فرص طبيعية للتشغيل كما يمكن أن تستغل كمراكز إنتاج تعود على الجامعة بمداخيل إضافية وفرصة لإبراز مهارات وكفاءات الطلبة الباحثين في مختلف المجالات ، ويمكن اختصار أسباب انتهاج الجامعات هذا النهج في أغلبية الدول ما يلي [2]:

*اقتصار نشاط الجامعة على الجانب التعليمي والبحث الأكاديمي خلق فجوة كبيرة بين رسالتها في خدمة المجتمع وطاقاتها المعرفية غير المستثمرة ، مما يعطل جانب أساسي من مواردها الاقتصادية المتاحة في تحقيق مصادر تمويلية إضافية ومتنوعة تسهم في تغطية العجز المالي ، وتحقيق عوائد استثمارية مجزية للجامعة من ناحية ومن ناحية أخرى تطوير وتنمية المشاريع الاقتصادية والتنمية الاجتماعية كجزء أساسي من رسالتها الجامعية.

[1].بدراوي سفيان ، بن مهرة ليندة لطيفة ، ثقافة المقاولة والبحث العلمي : واقع وأهمية الشراكة المجتمعية، مقالة ، مجلة البحوث العدد 8، الشارقة ، 2016 ، ص 09

[2].مقري زكية ، خنوقة وردة ، التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة (دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة)، مقالة ، مجلة البشائر الاقتصادية العدد 3 الجزائر ، 2016 ، ص 74

* تعاظم أهمية المعرفة في الاقتصاد حتى عرف اقتصاد القرن الحادي وعشرين بعصر الاقتصاد المبني على المعرفة، فالمعرفة هي المورد الجديد وقطاع المعرفة هو القطاع الرابع في الاقتصاد الجديد إلى جانب القطاعات الثلاثة التقليدية (الزراعة، الصناعات ، الخدمات)[1].

ومنه " تعتبر الجامعة أكبر ممول للمؤسسات العلمية والبحثية بالعنصر البشري المؤهل القادر على العمل العلمي ، ولن تستطيع الجامعة أن تقدم لهذه المؤسسات العلمية حاجاتها بالتحديد إن لم تكن على صلة وثيقة بهذه المؤسسات في الإنتاج، فتتجلي بصورة دائمة حاجة المؤسسات إلى الخريجين في فروع التخصص العلمي، وتدرس اتجاه التطور العلمي في الإنتاج وتطور وسائل العمل وأجهزته وموضوعاته"[2].

بالتالي يتطلب شراكة علمية بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي مبنية على تبادل المنافع تجعل الجامعة مطلعة من قريب على احتياجات محيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال الكفاءات التي تنتجها أو البحوث التي تتكون أساس لحل المشاكل التي قد تقع فيها المؤسسات العامة أو الخاصة مما يجعل إمكانات الجامعة أكثر فأكثر في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الثالث: جهات الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية

تستقطب المؤسسات الناشئة اهتماما متزايدا نظرا لأهميتها ولقدرتها على خلق مناصب شغل وخلق أفكار وابتكارات وتجديد وتطوير منتجات وسهولة بلوغ الأسواق، وهي من أفضل وسائل الإنعاش الإقتصادي لذلك تحرص الدول على تقديم الدعم والمرافقة واتخاذ الإجراءات الضرورية لمساعدتها لذا سنتطرق في البحث الثالث إلى جهات الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية في الجزائر من خلال مطلبين يتضمنان تعريف وكالة: ADVREDERT .ANDI .CNAC.ANGEM.ANSEJ وحاضنات الأعمال.

[1].محمد سيف الدين بوفالطة، عبد النور موساوي، اتجاهات التحول الى الجامعة المنتجة (الإستثمارية) كمصدر للتمويل الذاتي –دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة، مقالة، مجلة العلوم الإنسانية المجلد ب العدد 3 ، الجزائر ، 2015 ، ص 381

[2].دناقة أحمد ، واقع الشراكة بين الجامعة ومحيطها السوسيواقتصادي : تحليل السوسيولوجي ، مقالة ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية، العدد 1 ، الجزائر ، 2015 ، ص 120

المطلب الأول : تعريف وكالة ANSEJ ووكالة ANGEM

تعريف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

(Agence Nationale de Soutien à L'emploi des Jeunes):

في إطار تشجيع الاستثمارات المحلية وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة قامت الحكومة بإنشاء الصندوق الوطني بدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-295 في 08 سبتمبر 1996 يحدد كيفيات تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب"، من أجل وضع الأدوات والإجراءات والعمليات الخاصة بتطبيق آليات دعم تشغيل الشباب الجديدة، وفي الإطار نفسه تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي تتولى تسيير حساب هذا الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي حيث نصت المادة 01 على ما يلي: " تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم تسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، وتدعى في صلب النص ' الوكالة ' "[1]. وهي هيئة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل متابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة ، ويكون مقرها بمدينة الجزائر ويمكن للوكالة أن تحدث أي فرع جهوي أو محلي بناء على قرار من مجلسها التوجيهي الذي يسرها ويديرها مدير عام وتزود بمجلس للمراقبة حيث يقترح المدير العام تنظيم الوكالة ويصادق عليه مجلس التوجيه.[2]

أنشأت هذه الوكالة بهدف مرافقة الشباب البطال الذي يمتلك فكرة مشروع لإنشاء مؤسسة البالغ من العمر من (19 سنة – 40 سنة)، قصد إحداث أنشطة إنتاجية وخدماتية أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة ومناصب العمل ترقية الاستثمار والتشغيل في مختلف القطاعات، وذلك بمنح المستفيد إعانة مالية وامتيازات

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 27ربيع الثاني 1417 الموافق لـ 11سبتمبر سنة 1996 ، العدد 52 ، 1996 ، ص (10)

[2].المرجع نفسه ، ص 12

جبائية خلال كل مراحل المرافقة وذلك بالتنسيق مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على المستويين الوطني والمحلي[1].

دور ومهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ:

حدد المرسوم التنفيذي رقم 96 – 296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي مهام ودور الوكالة عند نشأتها في المادة 06 التي مفادها[2]: "تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية، بالمهام الآتيــة:

- تدعم وتـقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.

– تسير، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود الغلافات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.

– تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية ، بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالإمتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.

– تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع، مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم ، عند الحاجة ، لدى المؤسسة والهيئات المعنية بانجاز الاستثمارات.

– تشجيع كل أشكال الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي.

---

[1]. قريشي هاجر، عزي فريال منال، دور سياسة التحفيز الجباية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر إحصائيات الإستثمار في إطار وكالات ANGEM; ANSEJ; ANDI ، مقالة ، مجلة البحوث والدراسات التجارية مجلد 04 العدد 01 ،الجزائر، 2020 ، ص 33

[2].الجريدة الرسمية المؤرخة في 27ربيع الثاني 1417 الموافق لـ 11سبتمبر سنة 1996، العدد 52، 1996 ، ص (12-13)

وبهذه الصفة تكلف الوكالة على الخصوص بما يأتي :

- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع، كل المعلومات ذات طابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطاتهم.
- تحدث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا .
- تقدم الاستشارة ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي وتعبئة القروض .
- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع واستغلالها.
- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مقاولة أو مؤسسة إدارية عمومية يتمثل هدفها في أن تطلب لحساب الوكالة، إنجاز برامج التكوين والتشغيل و/أو برامج التشغيل الأولي للشباب لدى المستخدمين العموميين أو الخواص[1].

يمكن الوكالة، من أجل الاضطلاع بمهمتها على أحسن وجه أن تقوم بما يأتي:[2]

– تكلف من يقوم بانجاز قوائم نموذجية خاصة بالتجهيزات بواسطة هياكل متخصصة.

– تنظيم تداريب لتعليم الشباب ذوي المشاريع وتجديد معارفهم وتكوينهم في تقنيات التسيير ، على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهياكل التكوينية.

– تستعين بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها .

– تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصص لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الأجال المحددة، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما".

– استفادة أصحاب المؤسسات المصغرة يستفيدون من المزايا والإعانات التي تقدمها الوكالة ، سواء عند عملية إنشاء المؤسسات المصغرة أو عند أي عملية توسيع للقدرة

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 ربيع الثاني 1417 الموافق لـ 11 سبتمبر سنة 1996 ، العدد 52، 1996 ، ص (13)

[2].المرجع نفسه ، ص (13)

الإنتاجية للمؤسسات المصغرة والذي يظهر بالتفصيل في عملية التمويل الوكالة للمؤسسات والمزايا والإعانات التي تقدمها لهم.[1]

الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة :

تسعى الوكالة في إطار مهمتها في إنشاء وتوسيع المشاريع الصغيرة لإنتاج السلع والخدمات،بدعم وتقديم المشورة ومرافقة الشباب المبادرين لتنفيذ مشاريعهم الاستثمارية ويتم ذلك كما يلي :

❖**شروط الأهلية :**

يجب على المستثمرين الشباب العاطل عن العمل والحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات، عند إنشاء أنشطتهم ومن أجل الاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أن تتوفر فيهم الشروط التالية : [2]

- أن يكون العمر ما بين 19 سنة و35 سنة عندما يولد الاستثمار عن ثلاث(03) وظائف دائمة (بما في ذلك الشباب المبادرين في الشركة) ، قد يتم رفع الحد الأدنى لسن مدير الشركة التي تم إنشاؤها إلى أربعين (40) عاما.
- الحصول على شهادة أو مؤهل مهني و/ أو معرفة مهنية.
- أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع.
- أن يكون بدون عمل، أو عدم التواجد في العمل المدفوع الأجر عند إدخال استمارة التسجيل للحصول على المساعدة، والسجل التجاري ساري الفعالية يعتبر مرفوض أيضا.
- أن يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يطابق النسبة المحددة حسب المشروع.
- أن يكون مسجلا في خدمات الوكالة الولائية للتشغيل التابع لولاية إقامته ليحصل على بطاقة طالب عمل منها.

---

[1]. حامدي محمد ، محنش بلال ، مساهمة ANSEJ في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة ، مقالة ، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون المجلد 05 العدد 10 ، الجزائر ، 2019، ص 195

[2]. موقع الوكالةANSEJ ، www.ansej.org.dz/images/flayer/presentation_AR.pdf ، 2020/05/12، 13:45

- أن لا يكون مسجل في أي من (مراكز التكوين المهني، المعاهد، الجامعات) في وقت تقديم طلب الاستفادة من المساعدة إلا إذا كان هذا من أجل تطوير نشاط.
- عدم الاستفادة من تدبير الدعم لإنشاء الأنشطة تحت عنوان "إنشاء مؤسسة".

❖مراحل المرافقة ومسار إنشاء مؤسسة مصغرة:

تعمل الوكالة على دعم إحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات من طرف الشباب ذوي المشاريع ، كما تقوم بتشجيع أنوال الأعمال والتدابير الرامية الى ترقية المبادرة المقاولاتية من خلال المرافقة والمتمثلة فيما يلي : [1]

– التحسيس والإعلام وذلك بحصول الشاب على كافة المعلومات الخاصة بالجهاز من مرافقة، تكوين، امتيازات وفرص الاستثمار.

– تكوين فكرة المشروعمن خلال الدراسة والتقصي الناجح لفرص الاستثمار وكذا توافقها مع مؤهلات الشاب (العلمية أو المهنية) وقدرته على تجسيدها.

– الاستقبال والتوجيه والتسجيل عبر البوابة الإلكترونية. (www.ensej.com).

– دراسة وإعداد المشروع ومخطط الأعمال من خلال جمع كل المعلومات اللازمة فيما يخص: العتاد المراد اقتناؤه، اختيار التقنيات والموارد البشرية،مقر النشاط ولاسيما محيط المؤسسة المصغرة المراد إنشاؤها،دراسة السوق و الدراسة المالية.

– تقديم المشروع والمصادقة عليه أمام لجنة انتقاء واعتماد تمويل المشروع.

– الموافقة البنكية والإنشاء القانوني للمؤسسة.

– تكوين الشاب المستثمر فيما يخص تقنيات تسيير المؤسسة المصغرة ، الذي تتكفل به الوكالة داخليا عن طريق مكونيها.

– تمويل المشروع.

– انجاز المشروع والدخول في مرحلة الاستغلال .

[1] موقع الوكالةANSEJ ، www.ansej.org.dz/images/documents/parcours/parcours _AR.pdf ، 2020/05/12، 16:15

- متابعة نشاط المؤسسة بعد الشروع في العمل[1].

❖صيغ التمويل :

للجهاز ثلاث صيغ مختلفة للتمويل وهي على الشكل التالي[2]:

- صيغة التمويل الثلاثييكون الهيكل المالي للتمويل الثلاثي على مستويين كالتالي:

المستوى الأول

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة ANSEJ)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
حتى 5 000 000 دج	% 29	% 01	% 70

المستوى الثاني

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة ANSEJ)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
من 5 000 001 دج الى 10 000 000 دج	% 28	% 02	% 70

- صيغة التمويل الثنائي يكون الهيكل المالي للتمويل الثنائي على مستويين كالتالي:

المستوى الأول

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة ANSEJ)	المساهمة الشخصية
حتى 5 000 000 دج	% 29	% 71

المستوى الثاني

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة ANSEJ)	المساهمة الشخصية
من 5 000 001 دج الى 10 000 000 دج	% 28	% 72

[1]. موقع الوكالةANSEJ، www.ansej.org.dz/images/documents/parcours/parcours _AR.pdf، 2020/05/12، 16:15

[2].المرجع نفسه، 2020/05/12، 17:53

- صيغة التمويل الذاتي تركيبته المالية تتم بالمساهمة الشخصية للشاب المستثمر فقط،ويكون الهيكل المالي للتمويل الذاتي كالتالي:

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية
حتى 10 000 000 دج	% 100

❖**الامتيازات الجبائية :**

تمنح الوكالة للشاب المستثمر امتيازات جبائية على مراحل كما يلي :[1]

أ)- مرحلة انجاز المشروع :

تطبيق نسبة مخفضة بـ 5 % فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في انجاز الاستثمار.

- الإعفاء من رسم نقل الملكية بمقابل مالي على الاكتسابات العقارية في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات .

ب)- مرحلة إستغلال المشروع :

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، ابتداءا من تاريخ انجازها.
- إعفاء كامل لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، ابتداءا من تاريخ استغلالها من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي حسب القوانين السارية المفعول.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة رقم 2 ، يمكن تمديدها لسنتين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة .
- عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها.

[1].المرجع نفسه ،2020/05/12 ، 20:04

غير أن المستثمرين الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافق لنسبة 50 % من المبلغ المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة والمقدر بـ 10 000 دج ،بالنسبة لكل سنة مالية ، مهما يكن رقم الأعمال المحقق .

- الإستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي IRG أو الضريبة على أرباح الشركات IBS حسب الحالة وكذا الضريبة على النشاط المهني TAP وذلك خلال الثلاث 3 سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي كما يلي :

70 % خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي.

50 % خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي.

25 % خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي.[1]

كما تمنح الوكالة قروض غير مكافئة إضافية بصيغ مختلفة للشباب حاملي المشاريع.

الجدول رقم 04: المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJحسب مستوى التعليم

Niveau au d'instruction	Formation professionnelle	%	Universitaire	%	Total projets financés
Depuis la création au 31/12/2010	33 561	24%	14 747	10%	140 503
2011	6 920	16%	2 906	7%	42 832
2012	10 469	16%	3 371	5%	65 812
2013	10 675	25%	2 964	7%	43 039
2014	13 737	*34%*	3 539	*9%*	40 856
2015	11 979	*51%*	3 024	*13%*	23 676
2016	7 451	*66%*	2 001	*18%*	11 262
Depuis la création au 31/12/2016	94 792	26%	32 552	9%	367 980

المصدر : موقع وكالة ANSEJ ، http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/nos-statistiques ، 2020/05/19 ، 18:05

[1] موقع الوكالةANSEJ ، www.ansej.org.dz/images/documents/Avantage/AV_AR.pdf ، 2020/05/12، 20:15

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
(Agence Nationale De Gestion Du Micro-Credit):

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا أنه لم يعرف في صيغته السابقة النجاح الذي كان تتوقعه السلطات العمومية منه بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة انجازها وتبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع ' تجربة القرض المصغر في الجزائر'، وبناءا على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي [1]، حيث نصت المادة 01 من المرسوم الفصل الأول التسمية –الهدف– المقر على ما يلي : " تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتدعى في صلب النص ' الوكالة'"[2].

وحسب المرسوم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 فإن الوكالة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطات الوكالة وفقا لأحكام المرسوم المذكور أعلاه، ويكون مقرها في مدينة الجزائر ويمكن نقله إلى أي مكان آخر عبر التراب الوطني، ويتخذ بناءا على تقرير الوزير المكلف بالتشغيل تحدث الوكالة فروعا على المستوى المحلي بناءا على قرار مجلسها التوجيهي وهذا ما نصت عليه المادة 03 والمادة 04 من نفس المرسوم [3].

---

[1]. مصطفى طويطي، ليدية وزاني، تجربة التمويل الأصغر في الجزائر «دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM»، مقالة ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية العدد 7 ، الجزائر ،2017 ، ص 91

[2]. المرجع نفسه، ص 91

[3]. الجريدة الرسمية المؤرخة في 03 ذو الحجة عام 1424 الموافق 25 يناير سنة 2004 ، العدد 06 ، ص 08

دور ومهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM :

حدد المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي مهام ودور الوكالة عند نشأتها في المادة 05 والتي مفادها [1]: " تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام الآتية :

- تسير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- تدعم المستفيدين وتقدم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم .
- تمنح قروض بدون مكافأة.
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.
- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

وبهذه الصفة، تكلف الوكالة على الخصوص ، بما يأتي :[2]

- تنشئ قاعدة للمعطيات حول الأنشطة والمستفيدين من الجهاز .
- تقدم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر في مسار التركيب المالي ورصد القروض.
- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفذ خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير مسددة في آجالها.

[1].المرجع نفسه، ص 08

[2]. الجريدة الرسمية المؤرخة في 03 ذو الحجة عام 1424 الموافق لـ 25 يناير سنة 2004 ، العدد 06 ، ص 09

- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام، والتحسيس ومرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم، وذلك لحساب الوكالة.

يمكن الوكالة، من أجل الاضطلاع بمهامها على أحسن وجه، أن تقوم بما يأتي:

- تستعين بأي شخص معنوي أو طبيعي متخصص للقيام بأعمال تساعدها على إنجاز مهامها.
- تكلف مكاتب دراسات متخصصة بإنجاز مدونات نموذجية خاصة بالتجهيزات ودراسات مونوغرافية محلية وجهوية.

تنفذ كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لدعم تحقيق أهداف جهاز القرض المصغر واستعمالها وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما ".

الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة :

تندرج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEMضمن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والتهميش ومعالجة شتى النقائص التي تم تشخيصها، وكذا إطلاق برامج وطنية في مجالات الإسكان الصحة والتعليم وما إلى ذلك، بمعنى هي سياسة دعم مباشر مستهدف وتساهمي تقترح كبديل للروح الاتكاليةويتم ذلك كما يلي:

❖ **شروط الأهلية :** تتمثل الشروط الأهلية في معيارين وهما :

أ)- معايير الأهلية للمبادر[1]:

- أن يكون عمره 18 سنة فما فوق وأن يكون قادرا على القيام بنشاط ما .
- عدم امتلاك دخل أو مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة.
- إثبات مقر الإقامة، أن يملك سكن ثابت.
- التمتع بالمهارة المهنية ويملك معرفة فنية تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه.

[1].محمد قوجيل ، إشكالية تقييم هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر –دراسة تحليلة –، مقالة ، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية العدد 07 ، ص 66

- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما.

- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر بـ 1 % من الكلفة الإجمالية للنشاط.

- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة .

- الالتزام حسب جدول زمني محدد بتسديد القرض.

- مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

ب)- معايير أهلية للنشاط :

- النشاط الإنتاجي للبضائع و/أو الخدمات.

- الشركات الصغيرة[1].

❖مراحل المرافقة ومسار إنشاء مؤسسة مصغرة:

تضمن الوكالة لتسيير القرض المصغر ، عبر خلايا المرافقة المتواجدة على مستوى الدوائر مرافقة المقاول مجانا طوال المدة المرتبطة بإنشاء وانجاز المشروع وتتمثل الأهداف المسندة لعملية المرافقة فيما يلي [2]:

- تقدم الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية.

- جعل المقاول يدرك الجوانب التجارية والتقنية والمالية المتعلقة بمشروعه .

- تنمية روح المقاولاتية لتحل محل الاتكالية من خلال المساعدة على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.

- مساعدة المقاول في مساعيه المرتبطة بانجاز المشروع .

- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل والمؤسسات الجد المصغرة.

---

[1]. موقع الوكالة الوطنية للنفايات، دليل إنشاء مؤسسة ، www.and.dz، 2020/05/13، 10:32

[2]. لعذور صورية، دور مؤسسات الدعم والمرافقة في ترقية عمل المقاولات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة (ANGEM); (ANSEJ); (l'ANDI); (CNAC) ، مقالة ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة العدد 04، الجزائر، 2017 ، ص 90

- اختبارات لتصديق المكتسبات المهنية.
- إعداد بوابة الكترونية خاصة بالإعلانات المجانية.
- دراسة احتمال نجاح المشروع.
- فحص سلامة الفرضيات الموضوعة من طرف المقاول والمتعلقة بمشروعه.
- تحضير ملف مكتمل خاص بإنشاء النشاط (دراسة تقنية واقتصادية) حسب الطرق والمناهج المتبعة من طرف الوكالة.
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض الجهوية والوطنية (عرض/بيع)[1].

❖ **صيـغ التمـويـل :**

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة في إطار جهاز القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل وهي كالتالي :

أ-الصيغة الأولى (قرض شراء مواد الأولية): هي قروض بدون فوائد(PNR) تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز (000 100 دج)، وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون أموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاطا، وقد تصل قيمتها الى (000 250 دج) على مستوى ولايات الجنوب بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا [2].

المشاريع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة
لا تتجاوز	كل الأصناف	%0	ـــ	% 100

[1]. لعذور صورية ، دور مؤسسات الدعم والمرافقة في ترقية عمل المقاولات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة (ANGEM); (ANSEJ); (l'ANDI); (CNAC) ، مقالة ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة العدد 04، الجزائر، 2017 ، ص 90

[2]. موقع وكالةANGEM، www.angem.dz ، 2020/05/14 ، 10:54

100 000 دج	(شراء مواد أولية)			
لا تتجاوز 250 000 دج	كل الأصناف(شراء مواد أولية) على مستوى ولايات الجنوب	%0	—	% 100

ب- الصيغة الثانية (التمويل الثلاثي): وهي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط، تكلفة المشروع قد تصل الى (000 000 1 دج) والتمويل يقدم كالتالي :

- قرض بنكي بنسبة 70 %.
- سلفة الوكالة بدون فوائد 29 %.
- 1 % مساهمة شخصية .

وقد تصل مدة تسديدها الى ثماني (08) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بـ(03) سنوات بالنسبة للقرض البنكي.[1]

المشاريع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة
لا تتجاوز 1 000 000 دج	كل الأصناف	%0	—	% 100

الامتيازات الجبائية:تضمن الوكالة امتيازات جبائية تتمثل فيما يلي : [2]

- إعفاء كامل من الضريبة الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على أرباح الشركات (IBS) لمدة ثلاث سنوات.
- إعفاء من رسم العقاري على البنايات المستخدمة في الأنشطة المنفذة التي تمارس لمدة ثلاث سنوات.

[1].المرجع نفسه، 2020/05/14 ، 10:54

[2].قريشي هاجر، عزي فريال منال، دور سياسة التحفيز الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر –إحصائياتالاستثمار في إطار الوكالات ANGEM; ANSEJ ; ANDI ، مقالة ، مجلة البحوث والدراسات التجارية المجلد 04 العدد 01 ، الجزائر ، 2020، ص 35

♦ إعفاء من رسم نقل الملكية وعمليات الإقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون بهدف إنشاء أنشطة صناعية.

♦ تعفى أعمال والعقود المتضمنة تأسيس الشركات التي أنشأها المقاولون من جميع رسوم التسجيل.

♦ يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء:

♦ تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، و ذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي، و يكون هذا التخفيض كالتالي:

السنة الأولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70٪

السنة الثانية من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50٪

السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25٪

جدول رقم 05 : القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

حصيلة الخدمات المالية
إلى غاية 31 مارس 2020

1. توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل

نمط التمويل	عدد القروض الممنوحة	النسبة %
عدد السلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية	833 657	%90,44
عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع	88 073	%9,56
المجموع	**921 730**	**%100**

2. توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس

جنس المستفيد	العدد	النسبة (%)
نساء	586 148	%63,59
رجال	335 582	%36,41
المجموع	**921730**	**%100**

3. توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط

الفلاحة	125 431	%13,61
الصناعة الصغيرة	365 646	%39,67
البناء والأشغال العمومية	80 077	%8,69
الخدمات	183 154	%19,87
الصناعة التقليدية	162 074	%17,58
تجارة	4 462	%0,48
الصيد البحري	886	%0,10
المجموع	**921 730**	**%100**

4. توزيع القروض حسب الشريحة العمرية

الشريحة العمرية	العدد	النسبة (%)
18 - 29سنة	330 451	%35,85
30 - 39سنة	288 663	%31,32
40 - 49سنة	169 643	%18,40
50 - 59سنة	95 690	%10,38
فما فوق 60سنة	37 283	%4,04
المجموع	**921730**	**%100**

5. توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	النسبة (%)
دون المستوى	143 502	%15,57
متعلم	13 892	%1,51
ابتدائي	137 585	%14,93
متوسط	459 918	%49,90
ثانوي	129 550	%14,06
جامعي	37 283	%4,04
المجموع	**921 730**	**%100**

6. حصيلة التمويل للفئات الخاصة

الفئات	الجنس / العدد		
	نساء	رجال	المجموع
الأشخاص ذوي إعاقة	589	1040	**1629**
المحبوسين المفرج عنهم	66	1815	**1881**
ضحايا المأساة الوطنية	174	228	**402**
المرشحين للهجرة غير الشرعية	9	86	**95**
الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية / السيدا	61	2	**63**
المهاجرين غير الشرعيين العائدين	1	769	**770**
المجموع	**900**	**3940**	**4840**

المصدر:موقع وكالة ANGEM ، https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes/ ، 2020/ 05/23 ، 11:43

المطلب الثاني : تعريف وكالة CNAC ووكالة ANDI

الصنـدوق الوطنـي للتـأميـن عن البطالــة CNAC :

(Caisse Nationale D'assurance Chômage)

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC بموجب المرسوم رقم 94- 188 المؤرخ في 06 يوليو سنة 1994 يتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حيث نصت المادة الأولى الباب الأول – أحكام عامة–من الرسوم المذكور سابقا على ما يلي : " المرسوم التشريعي رقم 94–11 المؤرخ في 26 مايو سنة 1994 المذكور أعلاه، والمسمى فيما يأتي "الصندوق" بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تحكم

الصندوق القوانين والتنظيمات المعمول بها وأحكام هذا المرسوم التنفيذي "[1]، وحسب ما نص عليه المرسوم يوضع الصندوق تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي (المادة 02) ويكون مقر الصندوق في مدينة الجزائر ويمكن نقله الى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب المرسوم التنفيذي حسب المادة (03) من نفس المرسوم، وبعد ذلك تم إصدار القرار المؤرخ في 13 مايو سنة 1996 يتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ويحدد هذا القرار تنظيم الإدارة المركزية والهياكل الجهوية للصندوق).[2]

أوكلت إلى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة صلاحيات تحصيل الاشتراكات المتخصصة لتمويل أداء التأمين عن البطالة وضبط ملفات المنخرطين فيه ومن تم صرف التعويضات المستحقة للبطالين المعنيين بخدماته.

ويعتبر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة من بين أساليب المرافقة المقاولاتية الذي يعني ويرافق المشروعات الصغيرة في الجزائر من مجرد أفكار إلى حقيقة مجسدة في الواقع من خلال التحفيزات الممنوحة.[3]

دور ومهامالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC :

حدد المرسوم التنفيذي رقم 94- 188 المؤرخ في 06 يوليو سنة 1994 يتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة عند نشأته حسب المادتين (المادة 04 والمادة 05) دوره ومهامه في إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها كالتالي:[4]

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 محرم عام 1415 الموافق لـ 07 يوليو 1994 ، العدد 44 ، ص 06

[2].الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 ربيع الثاني عام 1417 الموافق لـ 11 سبتمبر 1996 ، العدد 52 ، ص (32،33)

[3]. أوبختي نصيرة، بوجنان التوفيق، دور المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC لولاية تلمسان، مقالة، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 06 العدد 03 ، الجزائر، 2020، ص 368

[4].الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 محرم عام 1415 الموافق لـ 07 يوليو 1994 ، العدد 44 ، ص (06،07)

– يضبط باستمرار بطاقية المنخرطين ويضمن تحصيل الإشتراكات المخصصة لتمويل أداءات التأمين عن البطالة ورقابة ذلك ومنازعاته .

– يسير الأداءات المقدمة بعنوان الخطر الذي يغطيه.

– يساعد ويدعم ، بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل وإدارتي البلدية والولاية، إعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداءات التأمين عن البطالة في الحياة النشيطة.

– ينظم الرقابة التي ينص عليها التشريع المعمول به في مجال التأمين عن البطالة.

– يؤسس ويحفظ صندوق الاحتياط حتى يمكنه من مواجهة التزاماته إزاء المستفيدين في جميع الظروف.

– يساهم الصندوق في نطاق مهامه، وبالاتصال مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل، في تطوير إحداث أعمال لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم، من خلال مايأتي :[1]

– التمويل الجزئي للدراسات المتعلقة بالأشكال غير النموذجية للعمل والأجور وتشخيص مجالات التشغيل ومكامنه.

– التكفل بالدراسات التقنية الاقتصادية لمشاريع احداث الأعمال الجديدة لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم ويتم ذلك بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل.

– تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الأشكال والصيغ المقررة بموجب اتفاقية.

– المساهمة في تمويل الأعمال التي تدخل في إطار القرض المصغر، لاسيما عبر المساهمات المالية لصندوق ضمان الأخطار الناجمة عن القروض المصغرة.

– إمكانية المساهمة في تمويل إحداث نشاطات من طرف المترشحين للاستفادة من التأمين عن البطالة، إما بحصص من قروض تكميلية للمستفيدين من القروض المصغرة ، وإما بمساهمة في تركيب قروض خاصة مع المؤسسات المالية والموجهة الى البطالين المترشحين للاستفادة من التأمين عن البطالة.

– إمكانية المساهمة في تمويل إحداث نشاطات السلع والخدمات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين مابين خمس وثلاثين (35) وخمسين (50) سنة، لاسيما عبر منح قروض غير مكافأة.

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 شوال عام 1419 الموافق لـ 13فبراير 1999 ، العدد 07 ، ص 05

الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

يقدم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة صيغ مختلفة من قروض لإنشاء المشاريع بالاضافة الى ذلك منح تحفيزات جبائية وإعفاءات جمركية وامتيازات أخرى، في إطار مخطط دعم التنمية الاقتصادية الخاص بمحاربة البطالة وعدم الاستقرار الاقتصادي حيث يتم ذلك كما يلي :

❖**شروط الأهلية:** للاستفادة من تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يستوجب على كل شخص أن يستوفي الشروط التالية:[1]

- أن تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثون (35) وخمسون (50) سنة.
- أن يكون ذو جنسية جزائرية ويقيم بالجزائر.
- أن لا يكون شاغلا منصب عمل مأجور عند إيداعه طلب الإعانة المالية.
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM من ستة (06) أشهر على الأقل بصفة طالب شغل أو أن يكون مستفيدا من تعويض الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة .
- أن يكون متحصل على مؤهل مهني و/أو يمتلك قدرات معرفية ذات صلة بالنشاط المخطط له أو المراد القيام به.
- القدرة على تعبئة مساهمة شخصية للمساعدة في تمويل المشروع .
- أن لا يكون قد مارس نشاطا لحسابه الخاص منذ 12 شهرا على الأقل.
- أن لا يكون قد استفادة من تدبير إعانة بعنوان إحداث نشاط.

❖ **مراحل المرافقة ومسار إنشاء مؤسسة مصغرة:**

يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع المرافقة أثناء جميع مراحل إنشاء المؤسسة الصغيرة ووضع مخطط للأعمال متمثلة فيما يلي:[2]

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 18ذو القعدة عام 1424 الموافق لـ 11يناير 2004 ، العدد 03 ، ص 05

[2].أوبختي نصيرة، بوجنان التوفيق، دور المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC لولاية تلمسان، مقالة، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 06 العدد 03 ، الجزائر، 2020، ص 370

- إعلام المترشح حول مختلف مراحل إنشاء مؤسسته فيما يخص إعداد المشروع من خلال دراسة السوق ومعرفة تسييرها وتركيبها بما في ذلك المنافسة والدراسة التقنية الاقتصادية ووسائل الإنتاج والتنظيم وتكلفة وتمويل المشروع وملفه المالي.
- بعد عرض صاحب المشروع ملفه على اللجنة يتم الانتقاء والاعتماد والتي تبث في مصداقيته، وفي حالة العكس يخطر صاحب المشروع بالنقائص الملحوظة من طرف أعضاء اللجنة التي تتيح له فرصة تقديم المشروع من جديد.
- تسلم شهادة القابلية مع التبليغ بالموافقة المبدئية في شأن منح السلفة غير المكافأة.
- تسلم شهادة القابلية في شأن الامتيازات الضريبية وإصدار قرار نهائي خاص بمنح السلفة غير المكافأة.
- في مرحلة انطلاق المشروع تتم المتابعة والتدقيق في تطابق الشروط العامة المتعلقة بمنح المساعدات المقررة في دفتر الأعباء .
- يتم تكوين صاحب المؤسسة المصغرة عن طريق الاستشارة في مجال الضرائب والمحاسبة وتسيير الموارد البشرية لمدة ثلاث (03) سنوات.

❖صيغ التمويل :

يعتمد الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تمويل مشاريع المؤسسات الصغيرة على صيغة التمويل الثلاثي المتمثلة في المساهمة الشخصية للمقاول المساهمة التي تمنحها وكالة CNAC (قروض بدون فوائد) والقرض البنكي، وهذا وفق الهيكل المالي ذو مستويين المتمثل فيما يلي : [1]

[1].أسيا بن عمر ،عبد الحفيظ خزان، التجاني طهراوي، هياكل دعم المقاولاتية لترقية مشاريعها في الجزائر،مقالة ، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، المجلد 02 العدد 01 ، الجزائر، 2018 ، ص 459

أ- المستــوى الأول: تقدر قيـمـة الإستثـمار الإجمالية بمبلغ 000 000 5 دج

قيمة الاستثمار	القرض بـدون فـائـدة (وكالة ANSEJ)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
تقل أو تساوي 000 000 5 دج	% 29	% 01	% 70

ب- المستــوى الثاني : تقدر قيـمـة الإستثـمار الإجمالية بين مبلغ 000 000 5 دج و000 000 10 دج

قيمة الاستثمار	القرض بـدون فـائـدة (وكالة ANSEJ)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
يزيد عن مبلغ 000 000 5 دج ويقل أو يساوي 000 000 10 دج	% 28	% 02	% 70

* يمكن للعاطلين عن العمل إنشاء مؤسسة صغيرة ممولة تمويلا كاملا من أموالهم الخاصة حيث يتمتعون بجميع المزايا الضريبية المنصوص عليها في البرنامج.

❖**الامـتـيـــازات الجبـائـيـــة** : حيث تمنح على مرحليتين :

* **مرحلة تنفيذ المشروع الإستثماري:**[1]

▪الإعفاء من رسوم نقل وتحويل الملكية لعمليات الحصول على عقارات في إطار إنشاء النشاط.

▪الإعفاء من رسوم التسجيل للوثائق والعقود المكونة للمؤسسة الصغيرة .

▪تطبيق المعدل المخفض بنسبة 50 % من حيث الرسوم الجمركية للمعدات والمشاركة بشكل مباشر في تحقيق الإستثمار.

[1] موقع الصندوق https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Page/Ar/AR_Dispositif.aspx، 2020/05/20، 10:30

* **مرحلة استغلال المشروع الإستثماري :**

- الإعفاء من ضريبة الأملاك على الإنشاءات وإضافات الإنشاءات لمدة ثلاث (03) سنوات أو ستة(06) حسب موقع المشروع بداية من انطلاق المشروع وعشرة (10) سنوات لمناطق الجنوب.
- الإعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU لمدةثلاث (03) سنوات أو ستة(06) حسب موقع المشروع بداية من انطلاق المشروع وعشرة (10) سنوات لمناطق الجنوب.
- الإعفاء من كفالة حسن التنفيذ عندما يتعلق موضوع المؤسسة المصغرة بالإطعام في المنشآت الثقافية.
- تمديد عامين (02) من فترة الإعفاء عندما يتعهد المقاول بخلق ثلاث (03) مناصب عمل غير محددة المدة على الأقل.
- الإستفادة من تخفيض الضريبة الجزافية الوحيدة عند نهاية مرحلة الإعفاء خلال الثلاث (03) السنوات الأولى كالتالي:[1]

السنة الأولى 70 % تخفيض من الإخضاع الضريبي

السنة الأولى 50 % تخفيض من الإخضاع الضريبي

السنة الأولى 25 % تخفيض من الإخضاع الضريبي

الوكـــالـــة الوطنـيـــة لتـطـويـــر الاســتـــثـــمـار ANDI :

(Agence Nationale De D'développement De L'investissement)

الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار هي:" مؤسسة حكومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي مسؤولة عن تسهيل وترقية ومرافقة الاستثمار وخلق المؤسسات من خلال أجهزة التحفيز، حيث أنشأت هذه الوكالة في إطار الإصلاحات الأولى التي تم مباشرتها في الجزائر خلال التسعينات والمكلفة بتطوير الاستثمار، وتهدف للتكيف مع التغيرات والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وخولت لهذه المؤسسة العمومية عدة صلاحيات والتي كانت تدعى في الأصل وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار من سنة 1993 الى سنة 2000 ثم أصبحت تسمى (الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI)، وهذا ما وضحه المرسوم التنفيذي رقم 01-282 المؤرخ في 24

[1] موقع الصندوق https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Page/Ar/AR_Dispositif.aspx، 2020/05/20، 10:30

سبتمبر سنة 2001 يتضمن صلاحياتالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها".[1]

يوجد مقر الوكالة بالجزائر العاصمة وللوكالة هياكل غير مركزية على المستوى المحلي منظمة في شكل الشباك الوحيد اللامركزي ويضم أربعة مراكز :[2]

أ-**مركز تسيير المزايا** : يكلف بتسيير المزايا والتحفيزات المختلفة الموضوعة لفائدة الإستثمار بموجب التشريع المعمول به.

ب-**مركز استيفاء الإجراءات:** يكلف بتقديم الخدمات المرتبكة بإجراءات إنشاء المؤسسات وإنجاز المشاريع .

ج-**مركز الدعم لإنشاء المؤسسات** : يكلف بمساعدة ودعم إنشاء وتطوير المؤسسات.

د-**مركز الترقية الإقليمية:** يكلف بضمان ترقية الفرص والإمكانات المحلية.

دور ومهامالوكالةالوطنيـــة لتطـويـــر الاستـــثـمار ANDI :

حدد المرسومالتنفيذي رقم 01-282 المؤرخ في 24 سبتمبر سنة 2001 المتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها في المادة 03 منه دور ومهام الوكالة في مجال الاستثمارات وبالاتصال مع الإدارات المعنية المتمثلة فيما يلي:[3]

- تتولى ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتطويرها ومتابعتها.
- تستقبل المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وتعلمهم وتساعدهم في إطار تنفيذ مشاريعالاستثمارات.
- تسهل استيفاء الشكليات التأسيسية عند إنشاء المؤسسات وانجاز المشاريع من خلال الشباك الوحيد.
- تمنح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به.
- تمنح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به.
- تتأكد من احترام المستثمرين خلال مرحلة الإعفاء، كل الالتزامات التي تعهدوا بها.

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 8رجب عام 1422 الموافق لـ 26سبتمبر 2001 ، العدد 55 ، ص 08

[2]. زينات أسماء ، مكانة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تشجيع الاستثمار في الجزائر باستخدام التحفيزات الجبائية ،مقالة ، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة العدد 33 ، الجزائر ، 2016 ، ص (119،120)

[3].الجريدة الرسمية المؤرخة في 8رجب عام 1422 الموافق لـ 26سبتمبر 2001 ، العدد 55 ، ص 08

– تسير صندوق دعم الاستثمار المنصوص عليه في المادة 28 من الأمر رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت سنة 2001 .

– تسير الحافظة العقارية وغير المنقولة الموجهة للاستثمار المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 26 من الأمر رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت سنة 2001 .

تتولى الوكالة بهذه الصفة على الخصوص ما يأتي:[1]

تقيم الشباك الوحيد طبقا لأحكام المادتين 23 و24 من الأمر رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت سنة 2001 .

تحدد فرص الاستثمار وتكون بنكا للمعطيات الاقتصادية وتضعه تحت تصرف أصحاب المشاريع.

تجمع كل الوثائق الضرورية التي تسمح لأوساط العمل بالتعرف الأحسن على فرص الاستثمار وتعالجها وتنتجها وتنشرها عبر أنسب وسائل الإعلام وتبادل المعطيات.

– تبادر بكل عمل في مجال الإعلام والترقية والتعاون مع الهيئات العمومية والخاصة في الجزائر وفي الخارج بهدف التعريف بالمحيط العام للاستثمار في الجزائر وبفرص العمل والشراكة فيها والمساعدة على انجازها.

– تحدد العراقيل والضغوط التي والضغوط التي تعيق انجاز الاستثمارات وتقترح على السلطات المعنية التدابير التنظيمية والقانونية لعلاجها.

يمكن الوكالة قصد أداء مهمتها على أحسن وجه أن تقوم بما يأتي:[2]

– تشكيل مجموعات من الخبراء يكلفون بمعالجة مسائل خاصة مرتبطة بالاستثمار.

– تنظيم ندوات وملتقيات وأيام دراسية يرتبط محتواها بهدف الوكالة.

– إقامة علاقات تعاون مع هيئات أجنبية مماثلة وتطويرها.

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 8رجب عام 1422 الموافق لـ 26سبتمبر 2001 ، العدد 55 ، ص 08

[2].المرجع نفسه ، ص 09

– استغلال كل الدراسات والمعلومات المتصلة بهدفها والمتعلقة بالتجارب المماثلة التي أجريت في بلدان أخرى.

ويتعين على الوكالة زيادة على ذلك في حدود صلاحيتها أن تقدم الى المجلس الوطني للاستثمار والى السلطة الوصية كل تقرير واقتراح تدابير ترتبط بتطوير الاستثمار وتعلم مجلس الإدارة بذلك.[1]

التحفيزات والامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة :

تقدم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار مزايا وتحفيزات جبائية تستفيد من خلالها المشاريع الاستثمارية من إعفاءات أو تخفيضات جبائية وفقا لمجموعة من المعايير ذات الطبيعة بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي كالتالي :

❖شروط الأهلية:

للاستفادة من المزايا والتحفيزات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار يستوجب على كل شخص أن يستوفي الشروط التالية:[2]

♦أي شخص طبيعي أو اعتباري مقيم أو غير مقيم يرغب في إنشاء شركة بموجب القانون الجزائري في نشاط اقتصادي ينتج بضائع أو خدمات غير مستبعدة .

♦قد يكون الأشخاص الذين استفادوا من الإعانات الضريبية بموجب مختلف برامج المساعدة في التوظيف (CNAC ;ANGEM ;ANSEJ) مؤهلين للحصول على خطة دعم الاستثمار في إطار برنامج الجهاز بعد انتهاء فترة الاعفاء لمرحلة الاستغلال الممنوح بموجب نظام المساعدة في التوظيف والتنازل عن فوائد خطة مساعدة التوظيف.

♦أما أنواع الاستثمار المؤهلة للحصول على الفوائد فهي إنشاء نشاط جديد، تمديد القدرات الإنتاجية عن طريق حقن الاستثمارات التكميلية وإعادة التأهيل.

---

[1]. الجريدة الرسمية المؤرخة في 8رجب عام 1422 الموافق لـ 26سبتمبر 2001 ، العدد 55 ، ص 08

[2].موقع الوكالة الوطنية للنفايات، دليل إنشاء مؤسسة ، www.and.dz، 2020/05/21، 11:32

❖ **مرافـقــة المشـاريع الاستثمــارية :**

ضمنت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بحكم خبرتها وحنكتها في مجال ترقية الاستثمار مكانة داخل شبكات دولية لوكالات ترقية الاستثمار كما تتعاون خاصة مع نظرائها الأوربيين والعرب والأسيويين منها :[1]

– الجمعية العالمية لوكالات ترقية الاستثمارات التي تشمل أكثر من 150 وكالة ترقية استثمار في العالم.

– " أنيما " شركات أورو متوسطية لوكالات ترقية الاستثمار لـ12 بلد للضفة الجنوبية للبحر المتوسط بالشراكة مع وكالات فرنسية وايطالية واسبانية.

– " أنيما" شبكة استثمار ،جمعية أنشأت عقب شبكات "أنيما" ووسعت لدول أوروبية أخرى.

– إبرام عدة عقود واتفاقيات ثنائية مع وكالات ترقية الاستثمار تهدف لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما يخص ترقية الاستثمار.

كما تعمل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من أجل تقديم خدمات وفقا للمعايير والمقاييس الدولية مع مؤسسات وهيئات دولية مختلفة مثل:[2]

– CNUCED للاستشارة والخبرة بمناسبة فحص سياسة الاستثمار في الجزائر.

– ONUDI لتكوين وإتقان إطارات الوكالة حول مناهج تقييم مشاريع الاستثمارات.

– البنك العالمي من أجل تدقيق سياق إنشاء المؤسسات واقتراحات خاصة بتدابير التحسين في إطار برنامج "القيام بالأعمال".

❖**التحفيزات الجبائية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار :**

تستفيد مشاريع الاستثمار من الإعفاءات والتخفيضات الضريبية و/أو شبه ضريبية حسب الموقع والنشاط وتأثير المشاريع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهذا ما نص عليه القانون رقم 16-09 المؤرخ في 03 غشت 2016 يتعلق بترقية الاستثمار ويتم ذلك على ثلاث مستويات من الفوائد:

---

[1].موقع الوكالةwww.andi.dz/index.php/ar/a-propos ، يوم 2020/05/21 ، 12:55

[2].نفس المصدر، يوم 2020/05/21 ، 13:00

المستوى الأول مزايا مشتركة للاستثمارات المؤهلة :

أ- مشاريع محققة في الشمال:

* **مرحلة الإنجاز**:تستفيد المشاريع الاستثمارية المحققة في الشمال بالمزايا التالية:[1]

- الإعفاء من الرسوم الجمركية فيما يخص السلع المستوردة والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض والرسم على الإشهار العقاري عن كل المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار المعني.

- الإعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية، وتطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الامتياز الممنوح.

- تخفيض بنسبة 90 % من مبلغ الأتاوة الايجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة خلال فترة إنجاز الاستثمار.

- الإعفاء لمدة عشرة (10) سنوات من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار ابتداءا من تاريخ الاقتناء.

- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.

* **مرحلة الاستغلال:** بعد معاينة الشروع في مرحلة الإستغلال بناءا على محضر تعده المصالح الجبائية بطلب من المستثمر حيث يستفيد هذا الأخير لمدة ثلاث (03) سنوات من المزايا الآتية:[2]

- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات (IBS).

- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني(TAP) .

- تخفيض بنسبة 50 %من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة .

---

[1] .الجريدة الرسمية المؤرخة في 29شوال عام 1437 الموافق لـ 03غشت2016 ، العدد 46 ، ص (19،20)

[2]. المرجع نفسه ، ص 20

ب- الاستثمارات المنجزة في الجنوب والهضاب العليا والمناطق التي تستدعي تنميتها مساهمة خاصة من قبل الدولة :

* **مرحلة الإنجاز:** :زيادة على المزايا التي تقدم للمشاريع المحققة في الشمال أثناء مرحلة الإنجاز تضاف المزايا الآتية:[1]

- تتكفل الدولة كليا أو جزئيا بنفقات الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية الضرورية لإنجاز الاستثمار وذلك بعد تقييمها من قبل الوكالة.

- التخفيض من مبلغ الأتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة بعنوان منح الأراضي عن طريق الامتياز من أجل انجاز مشاريع استثمارية:

. بالدينار الرمزي للمتر المربع (م^2) خلال فترة عشرة (10) سنوات وترتفع بعد هذه الفترة إلى 50 % من مبلغ إتاوة أملاك الدولة بالنسبة للمشاريع الإستثمارية المقامة في المناطق التابعة للهضاب العليا وكذا المناطق الأخرى التي تتطلب تنميتها مساهمة خاصة من قبل الدولة.

. بالدينار الرمزي للمتر المربع (م^2) خلال فترة خمسة عشرة (15) سنة وترتفع بعد هذه الفترة إلى 50 % من مبلغ إتاوة أملاك الدولة بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المقامة في ولايات الجنوب الكبير.

* **مرحلة الإستغلال:** يستفيد المستثمر لمدة عشرة (10) سنوات من المزايا التالية:

- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات (IBS).

- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني(TAP) .

- تخفيض بنسبة50 %من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة .[2]

المستوى الثاني فوائد إضافية للأنشطة المتميزة والمهمة والتي تخلق فرص عمل:

أ)- النوع الأول: يتعلق الأمر أولا وقبل كل شيء بالحوافز الضريبية والمالية الخاصة التي يوفرها التشريع الساري للأنشطة السياحية والصناعية والزراعية، لا يمكن الجمع بين هذه

---

[1]. زينات أسماء ، مكانة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تشجيع الاستثمار في الجزائر باستخدام التحفيزات الجبائية ،مقالة ، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة العدد 33 ، الجزائر ، 2016 ، ص 122

[2].الجريدة الرسمية المؤرخة في 29 شوال عام 1437 الموافق لـ 03 غشت 2016 ، العدد 46 ، ص 20

المزايا والفوائد التي تمنحها أحكام المرسومرقم 16-09 المؤرخ في 03 غشت 2016 يتعلق بترقية الاستثمار، وفي هذه الحالة يتم تطبيق الحافز الأكثر فائدة. [1]

ب)-النوع الثاني :من المزايا الإضافية فهو يخص المشاريع التي تخلق أكثر من مائة (100) منصب شغل دائم والممنوحة لفائدة الاستثمارات المنجزة خارج مناطق الجنوب والهضاب وكذا المناطق التي تستدعي التنمية والتي سيتم ترقيتها من مدة إعفاء جبائي من ثلاث (03) سنوات الى خمسة (05) سنوات .[2]

المستوى الثالث فوائد استثنائية للاستثمارات ذات الأهمية الخاصة للاقتصاد الوطني:

تستفيد من المزايا الاستثنائية الاستثمارات التي تمثل أهمية خاصة للاقتصاد الوطني والمعدة على أساس اتفاقية متفاوض عليها بين المستثمر والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار التي تتصرف باسم الدولة وتبرم هذه الاتفاقية بعد موافقة المجلس الوطني للاستثمار كما يلي :

- جميع الفوائد المشتركة المتعلقة بفترة الإنجاز .
- منح إعفاء أو تخفيض طبقا للتشريع المعمول به للحقوق الجمركية والرسوم وغيرها من الاقتطاعات الأخرى ذات الطابع الجبائي والإعانات أو المساعدات أو الدعم المالي وكذا كل التسهيلات التي قد تمنح.
- إمكانية تحويل مزايا الإنجاز بعد موافقة المجلس الوطني للاستثمار محل تحويل للمتعاقدين مع المستثمر المستفيد والمكلف بانجاز الاستثمار لحساب هذا الأخير.[3]

---

[1].موقع الوكالة الوطنية للنفايات، دليل إنشاء مؤسسة ، www.and.dz، 2020/05/21، 11:52

[2]. نفس المصدر ، 2020/05/21، 11:55

[3].زينات أسماء ، مكانة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تشجيع الاستثمار في الجزائر باستخدام التحفيزات الجبائية ،مقالة ، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة العدد 33 ، الجزائر ، 2016 ، ص 124

المطلب الثالث : تعريف وكالة ANVREDERT وحاضنة الأعمال

الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDET :

(Agence Nationale De Valorisation Des Résultats De La Recherche Et Du Développement Technologique)

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98- 137 المؤرخ في 3 مايو 1998 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها حيث نصت المادة الأولى الباب الأول التسمية –الهدف–المقر من المرسوم المذكور سابقا وحددت تعريف الوكالة كما يلي :" تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تسمى "الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية"، وتدعى في صلب النص' الوكالـة ' ".[1]

حيث تخضع الوكالة في علاقاتها مع الدولة إلى أحكام القانون العام ، وتعتبر تاجرة في علاقاتها مع الغير، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالبحث العلمي ويحدد مقرها في مدينة الجزائر ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم يتخذ بناءا على تقرير الوزير الوصي وهذا حسب المادة 02 والمادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 98- 137 المؤرخ في 3 مايو 1998 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها[2]. وعند إنشاء الوكالة كانت تحت إشراف الهيئة الوصية عن البحث العلمي في الجزائر والمتمثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي " MESRS " أما الآن فهي تحت إشراف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي باعتبارها الهيئة المكلفة بتطوير البحث العلمي في الجزائر منذ سنة 2008.[3]

دور ومهام الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDET:

حددت المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 98- 137 المؤرخ في 3 مايو 1998 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها دور ومهام وكالة ANVREDET بالاتصال مع الهياكل والهيئات المعنية ومهمة تنفيذ الإستراتيجية

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 09محرم عام 1419 الموافق لـ 06مايو1998 ، العدد 28 ، ص 09

[2]. نفس المصدر ، ص 09

[3].دبي علي،بن تومي صارة، دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع، مقالة، المجلة الجزائرية للمالية العامة العدد 05 ، الجزائر ،2015 ، ص 92

الوطنية للتنمية التكنولوجية لاسيما عن طريق تحويل نتائج البحث وتثمينها وتتكفل بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي:[1]

- تحديد نتائج البحث الواجبة التثمين وانتقائها.

- المشاركة في استغلال نتائج البحث وفي تنظيم منظومات ومناهج تثمينها بفعالية أفضل لترقية التنمية والإبداع التكنولوجيين.

- تطوير التعاون والتبادل وترقيتهما بين قطاع البحث والقطاعات المستعملة لضمان تثمين التقنيات والتكنولوجيات والمعارف الجديدة ونقلها، لاسيما في اتجاه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

- تشجيع ودعم كل مبادرة تهدف إلى تطوير التكنولوجيا وإدراج أعمال مبتكرة عليها.

- مساعدة المخترعين في التكفل بالخدمات لتحقيق النماذج الأصلية ودراسة السوق والبحث عن الشركاء وحماية براءات الاختراع.

- تنظيم متابعة التكنولوجيا لاسيما بإنشاء مراصد وشبكات نشر التكنولوجيا.

يمكن للوكالة إبرام كل الصفقات أو الاتفاقيات أو الاتفاقات المتعلقة ببرنامج نشاطها الهيئات الوطنية أو الأجنبية ، ويمكن للوكالة أن تستعين بخبراء ومستشارين تدفع لهم رواتب طبقا للتنظيم المعمول به وهذا حسب المادة 05 والمادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 98- 137 المؤرخ في 3 مايو 1998 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها.[2]

وللقيام بمهامها على أحسن وجه عملت الوكالة على وضع أرضية للتثمين من خلال ورشات التثمين ودورات التكوين المنظمة على مستواها طول السنة، حيث عرفت الوكالة إعادة هيكلة وتنظيم في عدة مجالات منها : [3]

---

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 09محرم عام 1419 الموافق لـ 06مايو1998 ، العدد 28 ، ص (09-10)

[2].المرجع نفسه ، ص 10

[3].دبي علي،بن تومي صارة، دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع، مقالة ، المجلة الجزائرية للمالية العامة العدد 05 ، الجزائر ،2015 ، ص (93-94)

– تنصيب المندوبيات الجهوية للوكالة (ورقلة، وهران،بومرداس،قسنطينة)، هذه المندوبيات هي جزء لا يتجزء من الهيكل التنظيمي للوكالة والتي تسمح بتطبيق وتحقيق أهدافها ومهامها على أحسن وجه، كونها تسمح بالتقرب من حركية الابتكار وحاملي المشاريع المبتكرة وتكييف طرق عملها مع الخصوصية الجهوية.

– خلق خلية اليقظة التكنولوجية.

– خلق حاضنة لأصحاب المشاريع المبتكرة بالمقر الاجتماعي للوكالة.

– التعاون مع وزارة التنمية الصناعية وترقية الاستثمار (إنشاء حاضنات في خمس جامعات بالجنوب) وفي هذا الإطار تجرى دراسة مجموعة من اتفاقيات التي تسمح بتجميع كل الموارد الأساسية لمرافقة الوكالة عبر كامل التراب الوطني.

– استحدثت صندوق خاص لدعم البحوث العلمية والإبتكارات.

– تعزيز الشراكة والتعاون بين الجامعة والمؤسسة وذلك بمرافقة أصحاب المشاريع المبتكرة في حماية الملكية الصناعية والفكرية لإبتكاراتهم وبتنظيم ورشات عمل تسمح لهم بالتواصل المباشر مع ممولي بحوثهم المحتملين.

– تقوية وتعزيز علاقة الوكالة بالجامعات والمؤسسات وذلك بالمشاركة في كل التظاهرات والمناسبات والعكس صحيح.

المزايا والفوائد التي تمنحها الوكالةANVREDET :

تركزANVREDETعملها على إستراتيجية مدروسة جيدا حيث تتمحور أعمالها الأساسية على استغلال نتائج البحث سواء كانت هذه النتائج تأتي من الجامعات أو مراكز البحوث الملحقة DGRSDT أو من أفكار المشاريع المختارة من داخل ANVREDETوالتي توفر الدعم لهذه الفكرة من نشأتها حتى استكمالها من خلال مختلف مراحل النضج المعقدة، وتحويل نتائج أبحاث الوكالات الأخرى (الوكالة الوطنية لتطوير البحث العلمي ANDRU والوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة ATRSS ....الخ) وجميع مراكز البحث الى الميدان الصناعي وتثمينها ويتم ذلك كالتالي:[1]

[1].دبي علي،بن تومي صارة، دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع، مقالة، المجلة الجزائرية للمالية العامة العدد 05 ، الجزائر ،2015 ، ص (93-94)

❖ **شـروط الأهليـة** : الشرط الوحيد لقبول مشروع في عملية دعم الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDETهو امتلاك مشروع مبتكر.[1]

❖**المـرافـقـة**: تعمل الوكالة على دعم المشاريع المبتكرة من نشأتها حتى الوصول الخطوة الأخيرة من خلال تدخل العديد من الهياكل بما في ذلك الأقسام كالتالي:[2]

* **قسم الترويج** : التي تتمثل أهميتها الرئيسية في الوعي لتنمية روح ريادة الأعمال واكتشاف الفرص.

* **قسم الابتكار** : الذي يضمن الربط بين جميع الأطراف أصحاب المصلحة.

* قسم الإدارة الذي سيحتضن فكرة المشروع في واحدة من الحاضنات الـ12 التي تديرها ANVREDET .

* **قسم الإدارة القانونية**: التي تضع المشروع لبدء العقود والاتفاقات الإدارية مع أصحاب المصلحة .

* **قسم إدارة التعاون**: التي تسعى الى منافذ اجتماعية واقتصادية لتحويل النموذج الأولي الى منتج يتم إدراجه في السوق .

كما تقوم الوكالة بإعداد برنامج تكوين غني تحت شعار "درب نفسك على ابتكار أفضل" ويهدف هذا التكوين لتوحيد لغة ريادة الأعمال بين قادة المشروع (الملكية الفكرية ، الإبتكار، التسويق، الإدارة والإتصالات) وذلك بهدف:[3]

- تعزيز روح الفريق مع ابتكارات الألعاب.
- إدارة الإجراءات الإدارية والفنية للملكية الفكرية .
- إتقان جوانب الاتصالات التجارية.
- إدارة المخاطر والترقب.
- إتقان جوانب التواصل بين الأشخاص.

---

[1] .موقع الوكالة الوطنية للنفايات، دليل إنشاء مؤسسة،www.and.dz، 2020/05/22، 09:52

[2] . موقع الوكالANVREDET، https://www.anvredet.org.dz/qui-sommes-nous/ ، 2020/05/22، 10:15

[3] .موقع الوكالة الوطنية للنفايات، دليل إنشاء مؤسسة،www.and.dz، 2020/05/22، 09:52

❖ **تمويل المشروع** : يتم تمويل المشاريع المدعومة من قبل الوكالة من قبل الصندوق الوطني للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية وتتم دراسة منحة هذا الأخير لمرافقة قادة المشروع وليس مقابل أجر.[1]

❖ **الفوائد والمساعدات الممنوحة من طرف الوكالة :**

تمنح الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية الكنولوجية فوائد ومساعدات تتمثل فيما يلي : [2]

– تساعد الوكالة في إضفاء الطابع الرسمي على حماية الإبتكار وحقوق المبتكرين من خلال مشورتها القانونية.

– توفر الوكالة خطة عمل مناسبة جدا لقادة المشاريع المبتكرة من أجل دعمهم بأكبر قدر ممكن من الفعالية.

– الإقامة في حاضنة الأعمال.

– الحصول على حقوق التشغيل.

– الإشراف التعاقدي على الإبتكار.

– حماية براءة الاختراع ويمنح حامله حقا حصريا في اختراعه ويضمن حمايته لفترة زمنية محددة.

– منح علامة وهي علامة مميزة تشير إلى أن المنتجات أو الخدمات يتم انتاجها أو توريدها من قبل شخص واحد أو شركة معينة.

– الحصول على حقوق الكاتب وهي مجموعة حقوق التي يتمتع بها المبدعون في الأعمال الأدبية والفنية بما في ذلك برامج الكمبيوتر.

– التصميم الصناعي والجانب الزخرفي أو الجمالي لشيء ما من إنتاج صناعي أو حرفي ومنح إجراءات وقائية على الصعيد الوطني الجزائري للملكية الصناعية IMAPI.

---

[1]. موقع الوكالة الوطنية للنفايات، دليل إنشاء مؤسسة، www.and.dz، 2020/05/22، 10:20

[2] موقع الوكالة ANVREDET ، https://www.anvredet.org.dz/proprete-intellectuelle/ ، 2020/05/22، 11:13

حـاضنــات الأعـمـــال:

عند قول حاضنة يتبادر إلى أذهاننا الحاضنة التي يتم وضع الأطفال حديثي الولادة والغير مكتملي النمو فيه فور ولادتهم لتأمين وسط مناسب يشابه بحرارته ورطوبته الرحم البشري لنجاة الطفل واكتمال نموه ومواصلة حياته بطريقة طبيعية مثل غيره من الأطفال ويغادر بذلك الحاضنة[1]،وهذه المرحلة مشابهة لحالة المؤسسات الجديدة في مراحلها الأولى من تأسيسها إذ لابد لها من الرعاية والحضانة ومكان تلجأ إليه كل من حاملي إنشاء فكرة مؤسسة جديدة وهدفها هو رفع حظوظ النمو ومعدل بقاء هذه المؤسسات.[2]

كما أعطت الجمعية الوطنية الأمريكية تعريفا لحاضنات الأعمال على أنها " منظومة متكاملة تعتبر كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج الى الرعاية الفائقة والإهتمام الشامل ولذلك يحتاج الى الحضانة تضمنه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة الإستمرارية وتدفع به تدريجيا بعد ذلك قويا قادرا على النمو مؤهلا للمستقبل ومزودا بفعاليات وآليات النجاح ".[3]

ويصف تقرير التنمية الإنسانية العربية عام 2003 حاضنات الأعمال:" تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الإبتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها ، وينطلق مفهوم الحاضنات من اعتبار المشروع الصغير أو الفكرة المبتكرة بحاجة إلى رعاية بيئة مساعدة تمكن من اكتساب مقومات النجاح والنمو والاستمرار قبل الانطلاق إلى البيئة الحرة لإقامة مشروعات اقتصادي".[4]

---

[1].ايهاب مقابله، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة ، جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط ، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الدول العربية العدد 134 ، الكويت ، 2017 ، ص(10،11)

[2].عبد الفتاح بوخمخم ، صندرة سايبي ، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة واقع التجربة الجزائرية ، مقالة ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال المجلد 7 العدد 3 ، الأردن ، 2011، ص 400

[3].قرود علي ، كزيز نسرين ، دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية المحلية محضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية بسكرة نموذجا ، مقالة ، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة العدد 05 ، الجزائر 2018 ، ص 72

[4].لعلى بوكميش ، يوسفات علي ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير البحث العلمي بالعالم العربي ، مقالة ، مجلة الحقيقة العدد 23، الجزائر ، ص 31

وتعرف المفوضية الأوروبية الحاضنة على أنها: " هي مكان ترتكز فيه مؤسسات أنشئت حديثا في فضاء محدود ، بهدف زيادة حظوظها في النمو ونسبة نجاحها بمساعدة بناية قياسية تحتوي على تجهيزات مشتركة (هاتف ، فاكس،أجهزة الإعلام الآلي .....) وتمدهم بمساعدات في التسيير وخدمات المساندة وتهدف أساسا إلى التنمية المحلية وخلق مناصب الشغل وبصفة هامشية نقل التكنولوجيا ".[1]

ومنه نستنتج مما سبق أن حاضنات الأعمال مؤسسة قائمة بذاتها لها كيانها القانوني وتعتبر آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الصغيرة المبتدئة والمشروعات الناشئة والأشخاص الذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق بذلك يلجئون إلى فكرة الحضانة التي تقدم لهم حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة من الخبرات والإرشادات والاستشارة (الفنية، الإدارية، إنتاجية ، تسويقية،مالية، قانونية .....) وصولا إلى فترة تأسيس مؤسسة ومرحلة بدء الإنتاج، وبذلك تكفل لهم فرص النجاح ليتمكنوا من النمو والاستمرارية والتقليل من المخاطر واحتمالات الفشل.

❖ **أنواع حاضنة الأعمال :**

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال وفق عدة تصنيفات نذكر منها ما يلي:

التصنيف الأول حسب الجيل :وينقسم إلى ثلاثة أصناف:[2]

أ)- حاضنات الجيل الأول: يطلق عليها اسم الحاضنات التقنية الأساسية حيث يهدف هذا النوع من الحاضنات إلى دعم المؤسسات أو المنظمات التي يكون رأس مالها الأكبر لتبني منتجاتها هو المعرفة (منتجات الإعلام الآلي ، الحاسوب ....) أي المنتجات التي تصدر عن الجامعات ومعاهد الأبحاث والمدارس الفنية أي تلك المنتجات التي يفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في صناعتها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة.

---

[1].أمال بعيط ، برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة :ANSEJ,ANGEM,CNACلولاية باتنة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة ، مذكرة دكتوراه ، الجزائر ، 2016/ 2017 ، ص 73

[2].عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، مداخلة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17و18 أفريل 2006، الجزائر، 2006 ، ص 613

ب)- حاضنات الجيل الثاني: تدعم المؤسسات التي تقوم بالنشاطات الزراعية والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية أي المؤسسات ذات النشاط الريادي وهي مرتبطة بالجامعات المحلية والجمعيات التجارية والصناعية والغرف التجارية وتتلقى الدعم من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية لذا يطلق عليها حاضنات الأعمال ذات القاعدة التقليدية.

ج)- حاضنات الجيل الثالث: تهتم بدعم كافة المؤسسات الصغيرة من خلال تقديم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية والاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة ويطلق عليها مركز حاضنات التجديد.

التصنيف الثاني حسب اختصاصها ونطاق عملها: تنقسم إلى ثمانية أنواع وهي كالتالي:[1]

* **الحاضنة الإقليمية** : تركز هذه الحاضنة على نطاقجغرافي محدد فتهتم بمنطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها واستغلال مواردها المحلية من الخامات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة عن العمل خاص الأقلية المهمشة أو شريحة من المجتمع مثل المرأة وذوي الاحتياجات الخاصةفي هذه المنطقة المحددة .

* **الحاضنة الدولية** : هدف هذه الحاضنة استقطاب رأسالمالالأجنبي ونقل التقنيات والتكنولوجيا عالية الجودة من خلال التعاون الدولي المالي والتكنولوجي من أجل دعم وتأهيل الشركات القومية الناشئة من طرف الشركات الدولية وتطويرها ودفعها للتوسع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية والقدرة على المنافسة والتصدير للخارج.

* **الحاضنة الصناعية:** هذا النوع من الحاضنات يهتم بالمناطق الصناعية ويتم ربط المؤسسة المحتضنة بالمصانع الكبرى لتبادل المنافع والمعرفة والدعم التقني من خلال تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة لنجاح هذه النشاطات.

---

[1].بركان دليلة، حايف سي حايف شيراز، حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر angem ولاية بسكرة ، مداخلة ، الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و19 أفريل 2012 ، الجزائر ، 2012 ، ص 7

* **حاضنة القطاع المحدد:** هذه الحاضنة موجهة لخدمة قطاع أو نشاط محدد كالبرمجيات أو الصناعات الهندسية وتدار بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المراد التركيز عليه والاهتمام به.

* **الحاضنة التكنولوجية** : وهي حاضنة تقنية تهتم برفع المستوى التكنولوجي للمؤسسة المحتضنة واستثمار تصاميم حديثة لمنتجات جديدة غير تقليدية وتوفير المعدات والأجهزة المتطورة لامتلاكها والاستفادة من الأبحاث العلمية لتساعد الباحثين نقل نتائج أبحاثهم وابتكاراتهم التكنولوجية من مرحلة الإبداع المخبري إلى مرحلة الترويج التجاري وتحويلها إلى مشروعات ناجحة وتعتبر من أهم البرامج التنموية التي لجأت إليها العديد من الدول.

* **الحاضنة البحثية** : أغلبية هذه الحاضنات تكون متواجدة داخل الحرم الجامعي أو مراكز الأبحاث هدفها تطوير أفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء هيئة التدريس والأساتذة والباحثين والاستفادة من الورش والمعامل المتوفرة بالجامعة ومخابر البحث.[1]

* **الحاضنة الافتراضية** : يهتم هذا النوع من الحاضنات بتنمية وتطوير مشاريع والصناعات الموجودة بالفعل والمقامة في أماكن التجمعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل لخدمة ودعم المشاريع المحيطة وحتى المشاريع التقليدية من حيث العمل كجهة وسيطة بين المؤسسات والمراكز البحثية والجامعات ومعامل البحث ومراجعة الجودة والجهات الإدارية والحكومية وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفني مع تقديم الإستشارات اللازمة لنمو المشاريع.[2]

* **حاضنة الانترنيت** : تدعم المؤسسات والشركات العاملة في مجال الانترنيت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج خاصة مع تزايد عدد مستخدمي الانترنيت واستمرار حجم التجارة عبر شبكة الانترنيت وبذلك زيادة الحاجة لمثل هذه الحاضنات.[3]

---

[1].بركان دليلة، حايف سي حايف شيراز، حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر angem ولاية بسكرة ، مداخلة ، الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و19 أفريل 2012 ، الجزائر ، 2012 ، ص 7

[2].بلعيدي عبد الله، دور حاضنات العمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الصينية والتجربة الماليزية نموذجا، مقالة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ، العدد 11 ، الجزائر ، ص 132

[3].عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، مداخلة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17و18 أفريل 2006، الجزائر، 2006 ، ص 613

التصنيف الثالث حسب مجال النشاط : وهي نوعين :[1]

أ- **حاضنات الأعمال العامة:** هدفها التنمية الاقتصادية الشاملة للمناطق المتواجدة فيها ومشاريع الريادية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المختلفة والمتعددة في مجالات الإنتاج كما تركز على تطوير المشاريع والأعمال الزراعية أو الصناعات الهندسية الخفيفة وذات المهارات الحرفية المتميزة.

ب- **حاضنات الأعمال المتخصصة :** تدعم بصفة خاصة بعض الجوانب الاقتصادية لمنطقة محددة بإعادة الهيكلة الصناعية للمنطقة أو تجسيد صناعات معينة فيها وخلق فرص وظيفية لتخصصات مرغوبة أو من أجل فئات محددة من الباحثين أو استقطاب استثمارات مختلفة.

التصنيف الرابع حسب الموقف من الربح : تنقسم إلى الأنواع التالية: [2]

- **حاضنات أعمال لا تهدف لتحقيق الربح:** يختص هذا النوع من الحاضنات بالبحث العمومي الذي يخدم المجتمع ككل ولا تهدف لتحقيق الربح.
- **حاضنات أعمال تهدف لتحقيق الربح:**قد يكن هذا النوع من الحاضنات هيئات تابعة للقطاع الخاص أو هيئة عمومية تقدم العديد من الخدمات التدعيمية بهدف الحصول على الربح.

التصنيف الخامس حسب طبيعة الملكية: ولها ثلاثة أشكال المتمثلة فيما يلي: [3]

أ- **حاضنات الأعمال العمومية:** تكون هذه الحاضنة ملك للدولة غالبا لذا تتواجد على مستوى مراكز البحث أو الجامعات.

---

[1].بلعيدي عبد الله، دور حاضنات العمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الصينية والتجربة الماليزية نموذجا، مقالة ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ، العدد 11 ، الجزائر ، ص 131

[2].أمال بعيط ، برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة :ANSEJ,ANGEM,CNACلولاية باتنة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة ، مذكرة دكتوراه ، الجزائر ، 2016/ 2017 ، ص 76

[3].المرجع نفسه ، ص 77

ب- حاضنات الأعمال الخاصة: وهي الحاضنات ملك للقطاع الخاص تتواجد غالبا في المدارس الكبرى للتجارة أو مدارس أخرى خاصة، ومساهمتها في إنشاء المؤسسات ضئيلة ومحدودة.

ج- حاضنات الأعمال المختلطة: ملكية هذا النوع من الحاضنات مشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

دور ومهام حاضنات الأعمال :

تعمل حاضنات الأعمال على استيعاب كفاءات ومهارات وأفكار جديدة من رواد الأعمال ومقاولين وحتى الباحثين والاهتمام بالمشروعات الناشئة أو خلق مشروع إبداعي جديد، وتمكين المبتكرين والمخترعين من تجسيد أفكارهم في منتجات أو عمليات قابلة للتسويق ، وحماية المؤسسات المبتدئة التي تحتاج إلى دعم خاص ومساندة، وكذا دفع عجلة البحث العلمي بالجامعات من خلال حاضنات الأعمال الجامعية نحو الأفضل وتحقيق التنمية المنشودة وبالتالي يكمن دور ومهام حاضنات الأعمال فيما يلي:[1]

- تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بدراسة جدوى المشاريع واختيار المواد، الآلات المعدات وطرق العمل وغيرها.
- توفير المباني للمؤسسات الصغيرة يشمل مكاتب الإدارة بالإضافة إلى أجهزة الاتصال (الفاكس، الانترنيت).
- توفير المساعدة والاستشارة المالية، الإدارية والتسويقية وربط المؤسسة المحتضنة بمختلف الجهات الحكومية وغير حكومية والقطاعات الإنتاجية وكل ما يخص الاستشارات القانونية وإجراءات الخاصة بالضرائب وشركات التأمين وكذا الموردين وحركة السوق ومتطلباته.
- أداة لمساعدة صاحب المشروع للتغلب على فترات الشك والمخاطرة والمعوقات الإدارية لبدء المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية وبوتيرة مستمرة.

---

[1].حسين رحيم ، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، مقالة ، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير العدد 02 ، الجزائر ، 2003 ، ص 169

•تقديم الدعم الفني (تصميم وتطوير المنتج، تحسين الجودة).

•إجراء دورات تدريب وتأهيللعاملين في المؤسسات المحتضنة من طرف المؤسسة الحاضنة ذاتها أو هيئات متخصصة وقد يكون هذا التدريب خاص ببعض الأعمال التقنية، الإدارية و الفنية.

•تقديم خدمات الصيانة لمختلف التجهيزات الميكانيكية والإلكترونية وتزويدها بقطع الغيار المطلوبة أو بالقطع التي من شأنها أن تضيف كفاءة أكبر للتجهيزات المتاحة أو إرشاد المؤسسة المحتضنة بذلك وأماكن تواجد مثل هذه القطع أنواعها وأسعارها.

• تشجيع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء شركات خاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.

•توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية.

•إتاحة فرص التمويل الملائمة حسب ظروف المشروع ومساعدتها على الإنفاق الاستثماري الأولي من خلال شركات رأسمال المخاطر أو برامج تمويل حكومية، أو شبكة من رجال الأعمال والمستثمرين.

• تنمية تقاليد وثقافة العمل الحر وروح المقاولاتية وتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

•توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة والناشئة.

•تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج وزيادة فرص نجاحها.

•ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض لتحقيق التكامل الصناعي.

•تساعد على ظهور مشاريع قوية للمجتمع قادرة على الاستمرار والتطور مستقبلا.[1]

[1].حسين رحيم ، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، مقالة ، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير العدد 02 ، الجزائر ، 2003 ، ص 169

كما لا ننسى أنه تم إنشاء حاضنات الأعمال مرتبط بالجامعات التي تسمى بحاضنات' الأعمال الجامعية ' ، هدفها خلق دور جديد يساهم في التنمية الاقتصادية إضافة إلى التعليم العالي والبحث العلمي، لتسمح للجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها، وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذه الحاضنة والتي يتمثل دورها فيما يلي:[1]

•العمل على توعية الطلاب بأهمية دخول مجال المقاولاتية وريادة الأعمال مجال يمكنهم من اكتشاف مواهبهم وأفكارهم الريادية وكيفية تطبيقها على أرض الواقع.

•تعمل على احتكام الطلاب الباحثين بالمختصين في مجال الاستثمار والمقاولاتية ذوي الخبرة والثقافة والمهارات المهنية المختصة والخبراء لمعرفة كيفية إعداد خطط العمل وبذلك إخراج العديد من تلك الأفكار والإفادة منها من خلال المحاضرات والندوات والدورات التدريبية .

•انشاء تحالفات أو اتفاقيات وشراكات مع جهات ترغب باستثمار مبتكرات الطلاب ومخرجات الجامعة وتسهيل عملية الاستفادة المتبادلة بين الطرفين.

•مساعدة الشباب من خريجي الجامعات على إقامة مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة.

•توفير للطالب بيئة أعمال مناسبة لنمو أعمال أو أفكاره الجديدة.

•تقليل تكاليف تأسيس المؤسسة المصغرة على الطالب المبادر الجديد.

•دعم المهارات والإبداعات والابتكارات الجديدة لدى الطلبة أصحاب المشاريع الصغيرة.

•تحويل بحوث ودراسات التي يقوم بها الطالب الباحث إلى مشاريع حقيقية ومنتجات وأعمال يمكن تسويقها

•المساهمة في توطين التكنولوجيا والمساعدة في نقلها من خابر البحث العلمي إلى المحيط الخارجي وتعزيز استخداماتها وتطبيقها في المجتمع.

[1].مشاعل عبد الله الباش، أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية ، مقالة ، المجلة العلمية لكلية التربية المجلد 35 العدد 10 ، المملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص 398

الشكل رقم 05: أهمية حاضنات الأعمال

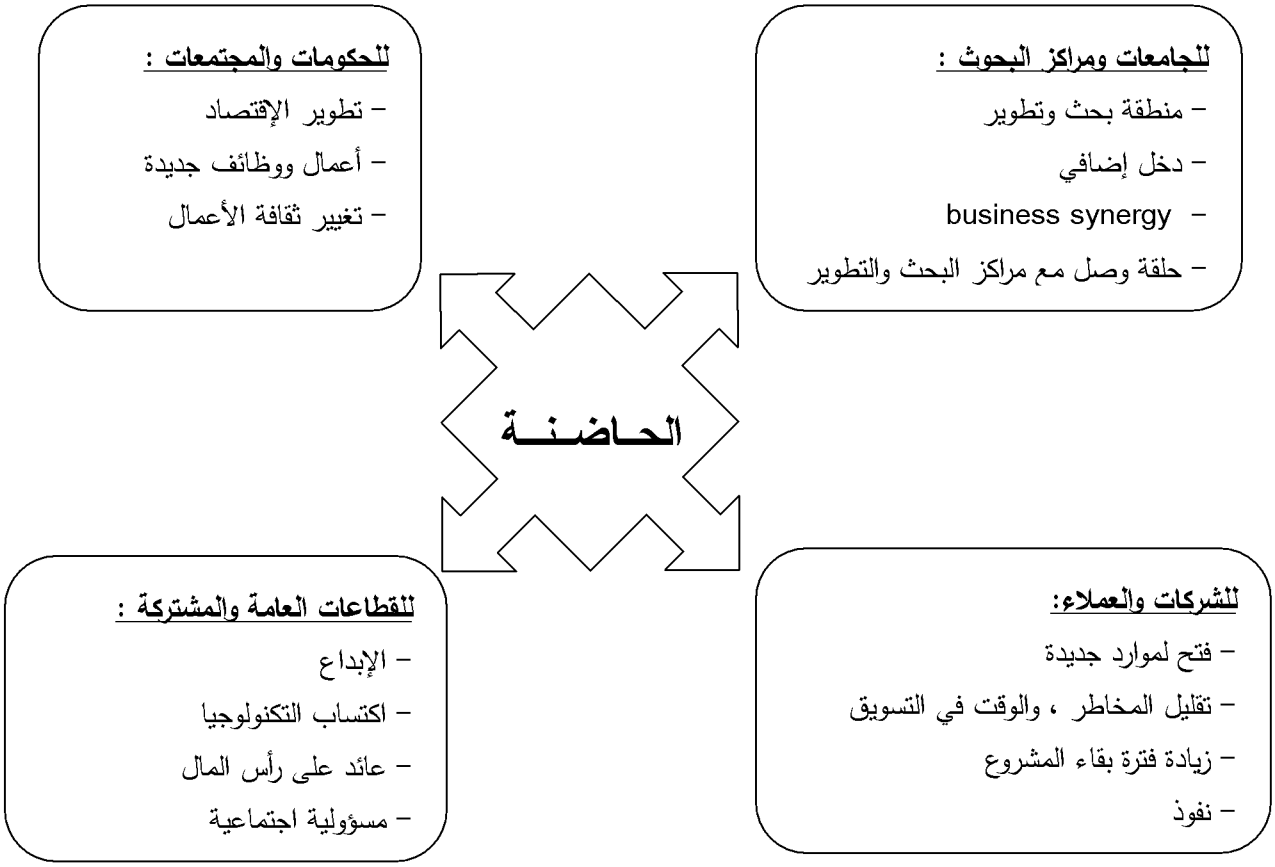

المصدر:توفيق جوادي ، وآخرون ، حاضنات الأعمال نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام ، مداخلة ، تدخل ضمن المحور الرابع دراسات وتجارب دولية في القضاء على البطالة تقديم الحلول والبدائل الممكنة للحد من البطالة وتحقيق التنمية المستدامة جامعة المسيلة يومي 15و 16 نوفمبر 2011 ، ص 09

حـاضنـــات الأعـمـــال في الجزائر:

تعتبر الجزائر حديثة العهد لتبني فكرة حاضنة الأعمال حيث أشار القانون رقم 01-18 المؤرخ في 12 ديسمبر سنة 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المادة 13 مراكز التسهيل وكيفية إنشائها لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة[1]، كما أوضح المشرع الجزائري وفق المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ 25 فبراير سنة 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات في المادة الأولى كيفية إنشاء مشاتل المؤسسات التي تتكفل بمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها، لتأخذ المشاتل أحد الأشكال من بينها الحاضنة.[2]

[1].الجريدة الرسمية المؤرخة في 30رمضان عام 1422 الموافق لـ 15ديسمبر سنة 2001 ، العدد 77 ، 2001 ، ص 07

[2].الجريدة الرسمية المؤرخة في 25 ذو الحجة 1423 الموافق لـ 26فبراير سنة 2003 ، العدد 13 ، 2003 ، ص 13

حيث في فبراير من سنة 2009 تم إطلاق حاضنة ALINOVA من قبل شركة Alliance Consulting 1ACبدعم من شبكة الاستشارات الدولية، وتستفيد الشركات الناشئة المبتكرة تحت سن الخامسة من خدمات حاضنة Alinov مجانًا ، وكذلك لمنشئي الأعمال الشباب بفضل الدعم المالي من السفارة النرويجية الملكية في الجزائر ومؤسسة فريدريك الألمانية، ويتم اختيار رواد الأعمال كل عام وفقًا لمعايير التميز والأخلاق الصارمة ، في إطار مسابقة مبتكرة لريادة الأعمال مفتوحة لجميع المهارات الجزائرية الشابة من داخل البلاد وخارجها. الهدف الرئيسي لـALINOVAهو المساهمة كل عام في ظهور عشرين شركة ناشئة جزائرية مبتكرة ذات إمكانات تنمية دولية قوية،[1] وفي سنة 2013 تم انشاء حاضنة "تكنوبريدج" من INTTIC تهدف الى دعم شركات النقل طوال رحلة انشاءها والغرض من هذه الحاضنة هو تعزيز انشاء الشركات الناشئة والشركات الصغيرة جدا المبتكرة في محال TIC وفي ذات السنة تم اطلاق حاضنة بجامعة باتنة مهمتها الرئيسية دعم المشاريع المبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من خلال توقيع اتفاقيات شراكة بينها وبين ANPT 41، كما أنه في 30 أفريل من سنة 2018 تم إنشاء حاضنة أفريقية ناشئة في الجزائر سمية IncubMe وتقع في بوشاوي بلدية الشراقة ، وهي مؤسسة جزائرية للبحث والإبتكار وتحسين أداء ريادة الأعمال وتشجيع دفع عالم المقاولاتية خاصة بين الشباب[2].

وقد أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدعم من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي عن انشاء سبع (07) حاضنات لتوجيه ودعم الطلاب الراغبين في بدء أعمالهم الخاصة وانشاء مشاريع ناشئة ، من خلال التخطيط لمساعدتهم على تطوير خطة عمل فنية اقتصادية ، وسيتم تشغيل الحاضنات المعنية في عام 2020 في عدة مدن على مستوى الجامعة والمدرسة[3].

---

[1].موقع: https://www.liberte-algerie.com/actualite/1er-incubateur-prive-dentreprises-innovantes-en-algerie-77820/print/1 ، 2020/05/27 ، 12:56

[2].Meziane karime ,Ouali Selma , Incubateur et système de soutien à l'entreprenariat , mémoire master, Economie industrielle , université Bégaia , 2018, page 56

[3] . Aymen Alleche , 7 incubateurs prévus pour début 2020 en Algérie,http://geekyalgeria.com/7-incubateurs-debut-2020-algerie/, 01 /06 /2020 , 09 :03

خلاصة الفصل :

تعمل معظم دول العالم على إيجاد سياسة اقتصادية محكمة بإعادة هيكلة مخططاتها التنموية لتغطية عجز القطاع العاملالحد من البطالة وتشغيل الطاقات الشبانية خاصة حاملي الشهادات، من خلال استثمار الكفاءات وتشغيلها ودعم فئة الشباب بفتحها البابالواسع لخلق علاقة تبادلية بين الجامعة التي توفر التكوين العاليوخصوصيتهاالجديدة في اكتشاف ميول وتوجه الطلبة نحو المقاولاتية ومجال ريادة الأعمال من جهة، والدعم الذي تعمل على توفيره المؤسسات الاقتصادية والصناعية وأجهزة المرافقة والدعم من جهة أخربتبادل الآراء لضمان شراكة حقيقية وتلبية احتياجات سوق العمل.

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية

الدراسة التطبيقية :

تبعا لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة سواء كان كليا أو جزئيا، قمنا باقتراح نموذج يتضمن محددات التوجه المقاولاتي كمتغيرات مستقلة والتوجه المقاولاتي كمتغير تابع وهذا حسب الشكل التالي:

الشكل رقم 06 : نموذج الدراسة المقترحة

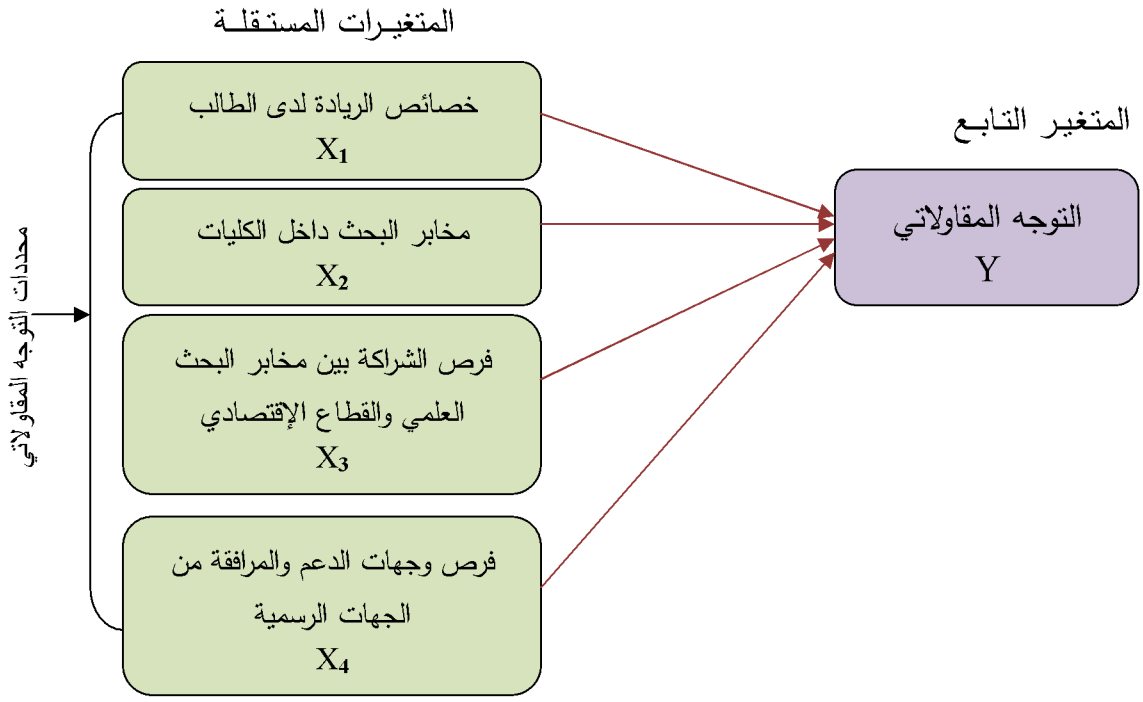

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على الدراسات السابقة

كما قمنا بإعداد استمارة استبيان كمصدر رئيسي لجمع البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة إلا أنه لم نتمكن من توزيعها على طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، نظرا للظروف التي تمر بها البلاد من انتشار مرض كوفيد 19 الذي حال دون ذلك واكتفينا بعرضه وهو كالتالي:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعيبلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

السنة ثانية ماستر التخصص :تحليل اقتصادي و استشراف

تحت اشراف :أ.د. وهـــراني عبد الكريم

من إعداد الطالبة :بن حدة زاهيرة

الموضـــوع : استـبيـــــان

أخي الطالب ، تحية طيبة وبعد :

في إطار القيام بدراسة استكمال لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي واستشراف ، والتي يتمحور موضوعها « **محددات التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية لطلبة العلوم الإقتصادية عين تموشنت**»، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين بذلك تعاونكم معنا.

لذا نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الإستمارة بدقة وموضوعية ،ونؤكد لكم بأن البيانات المأخوذة من إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية بحثية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

السنة الجامعية 2020/2019

يرجى الإجابة على الأسئلة بوضع اشارة (X) في الخانة المناسبة :

أولا المعلومات الشخصية :

1- النوع :

- ✓ ذكر ☐
- ✓ أنثى ☐

2- الفئة العمرية :

- ✓ من 22 سنة الى 30 سنة ☐
- ✓ من 30 سنة الى 35 سنة ☐
- ✓ من 35 سنة الى 40 سنة ☐

3- النظام التعليمي خلال مرحلة الليسانس :

- ✓ النظام القديم (كلاسيك) ☐
- ✓ ل . م . د ☐

4-المستوى:

ليسانس ☐

السنة الأولى ماستر ☐

السنة الثانية ماستر ☐

6- التخصص:

.....

7- هل تشغل وظيفة أو عمل :

- ✓ **نعم** ☐
- ✓ **لا** ☐

ثانيا أسئلة عامة :

التوجه المقاولاتي :

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أفكر بعد تخرجي في تجنب العمل لدى الاخرين					
02	أطمح بعد تخرجي إلى الاستقلالية في العمل					
03	أطمح بعد تخرجي في الحصول على دخل متزايد					
04	أطمح بعد تخرجي إلى انشاء مشروع أعمال					
05	مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي					
06	لدي روح الإبداع والابتكار الشخصي					
07	أفضل أن أكون صانع القرار ولي الحرية في اتخاذ الإجراءات اللازمة					
08	أن أكون مقاولاتي يعني لي المزيد من المنافع					
09	أرغب في انشاء مؤسسة مصغرة إذا اتيحت لي الفرصة والموارد					

المحور1: خصائص الريادة لدى الطالب (الباحث)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-1	لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج فعالة					
2-1	لدي القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية الغريبة					
3-1	أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات علمية ومهنية عالية					
4-1	ليس من السهل تثبيط عزيمتي فأنا أصر على مواجهة العقبات					
5-1	لدي القدرة على تحقيق النجاح ولا أخشى الفشل					
6-1	أفضل أن أقدم عملا نموذجيا					
7-1	أتصرف على أساس توقعات محسوبة ولا أتردد					
8-1	يمكنني أن أتخذ قرارات في ظل عدم التأكد					
9-1	أقدم أفضل أداء والسعي إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية					
10-1	لدي رغبة الإندماج في عالم الشغل واختراع أفكار ومشاريع					

	جديدة					

المحـــور2: مخابر البحث داخل الكلية

رقم العبارة	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-2	الإهتمام بالتعليم والتكوين الجامعي وتجاوز النظرة الروتينية للمقاولاتية					
2-2	تعريف الطلبة بمجال المقاولاتية من خلال التوعية والإرشاد والتوجيه					
3-2	تشجيع المبادرة الفردية للطلبة ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة					
4-2	تتيح للطالب الإمكانيات من أجل تشجيع التوجه المقاولاتي					
5-2	تساعد الطالب على تحصيل المعارف العلمية والتكنولوجية الجديدة					
6-2	تعمل على ترقية نتائج أبحاث الطالب ونشرها					
7-2	توفر المواد والتجهيزات المخبرية الحديثة في اختصاصك					
8-2	تسهل اجراء البحث العلمي في اختصاصك					

المحـــور3: فرص الشراكة بين مخابر البحث العلمي والقطاع الإقتصادي

رقم العبارة	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-3	تجعل الطالب يستلهم أفكار المشاريع وفرص العمل ويقتنصها					
2-3	توضح للطالب القواعد التي تحكم الإستثمار في المشاريع الصغيرة					
3-3	تضع بين يدي الطالب الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا المعلومات					
4-3	تمكن الطالب من تحليل بيئة العمل لتحديد الفرص والتهديدات					
5-3	تبين كيفية تحديد الخطط واتخاذ القرارات الإستراتيجية في المقاولة					
6-3	تعريف بالسوق وإدارة المبيعات وإدارة الموارد البشرية					
7-3	تتيح للطالب علاقة وشراكة بين نتائج أبحاثه والمؤسسات الإقتصادية					
8-3	إدماج الطلبة في وانخراطهم في الدورة التنموية للبلاد					

المحـــور4: فرص وجهات الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية						
رقم العبارة	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-4	النصح ، التكوين والمتابعة					
2-4	المساعدة على دراسة جدوى المشروع					
3-4	سهولة الحصول على التمويل					
4-4	الشروط والمعايير الواجب توفرها في المقاول للحصول على الدعم مقبولة					
5-4	بساطة الإجراءات الإدارية والضرورية لإنشاء مؤسسة ومدتها					
6-4	النظام الجبائي المشجع					
7-4	الإستفادة من الإمتيازات التي تمنحها الدولة					
8-4	تمكن المقاول من الالتزام برزنامة الديون					

شكرا جزيلا على تعاونكم

الخاتمة

خاتمـــةعـامـــة:

أخذ موضوع المقاولاتية حيزا واسعا في مختلف الدراسات الاجتماعية، الاقتصادية والنفسية، ونال المزيد من اهتمام الحكومات ومختلف منظمات دول العالم. والجزائر كغيرها من الدول شهدت عدة إصلاحات اقتصادية مست مختلف القطاعات وإعادة هيكلة المؤسسات واستقلاليتها وفتح المجال أمام مبادرة القطاع الخاص، ذلك لبناء اقتصاد وطني جديد يسمح لها بالمنافسة وتكسير قيود التبعية ومواكبة عصر التطور التكنولوجي والمعرفي وظاهرة العولمة،في ظل هذه الظروف باشرت الجزائر بالتكيف مع هذه المتغيرات العالمية من خلال دعم المؤسسات وخاصة المشاريع المقاولاتيةوالأعمال الريادية، وهذا ما حاولنا معرفته في هذا البحث حيث سجلنا جملة من النتائج من خلال التطرق إلى الدراسات النظرية التي قمنا بها، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

* تعتبر الجامعة فضاء يمنح للطالب فرصة معرفة ميوله وتوجهه نحو المقاولاتية.

* معرفة مدى أهمية مخابر البحث داخل الكليات التي تمنح تكوين ومعلومات تساعد الطالب على أن يكون مقاولا في المستقبل.

* تساعد مخابر البحث العلمي الطالب على اكتشاف التكنولوجيا الجديدة واستعراض المشاريع الناجحة من خلال القيام بالزيارات الميدانية لهذه المؤسسات واكتساب الخبرة والقدرة والكفاءة.

* زيادة من فرص التعاون والشراكة بين مخابر البحث العلمي والقطاع الاقتصادي تساعد على استثمار أفكار الطلبة وإنشاء مشاريعهم المبتكرة.

* ضرورة توفير الدعم المالي والمعنوي من طرف الجهات الرسمية لمساعدة الطلبة المتخرجين في إنشاء مشاريعه المقاولاتية وفرصة للانطلاق بقوة.

* خلق الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة في الجامعات من خلال إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج التدريسية الجامعية.

قائمة المراجع والمصادر

المـراجـــع:

*** الكتـــب :**

1- أحمد بن عبد الرحمن الناصر الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك، ريادة الأعمال ،كتاب مطبعة العبيكان، المملكة العربية السعودية ، 2019 .

2-عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كتاب ، مطبعة المشاع المبدع ، سوريا ، 2018.

3- فايز جمعة صالح النجار ، عبد الستار محمد العلي ، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ،كتاب، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، 2010 .

4- محمد هاني محمد، إدارة وتنظيم وتطوير الأعمال قياس الأداء المتوازن، كتاب، دار المعتز للنشر والتوزيع .

*** المقـالـة :**

1- ابراهيم بيض القول ، تجاني منصور ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مقالة ، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والإجتماعية والانسانية العدد 8 ، الجزائر ، 2019 .

2- أبو بكر بوسالم ، زينب الرق ، دور المقاول في ترشيد السلوك البيئي للمؤسسة" دراسة استطلاعية على عينة من المقاولين بولاية الأغواط" ، مقالة ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 8 العدد 2 ، جامعة غرداية ، 2015 .

3- أحمد فلوح ، واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها (حسب رأي عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية)، مقالة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد 1 العدد 1 ، الجزائر ، 2018.

4- أسيا بن عمر ،عبد الحفيظ خزان، التجاني طهراوي، هياكل دعم المقاولاتية لترقية مشاريعها في الجزائر ،مقالة، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، المجلد 02 العدد 01 ، الجزائر، 2018 .

5- أشواق بن قدور ، محمد بلخير ،أهمية نشر ثقافة المقاولة وانعاش الحس المقاولاتيفي الجامعة ، مقالة، مجلة الإجتهاد الدراسات القانونية والإقتصادية ، جامعة تمنراست ،2017 .

6- أوبختي نصيرة، بوجنان التوفيق، دور المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC لولاية تلمسان، مقالة، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 06 العدد 03 ، الجزائر، 2020.

7- بدراوي سفيان ، بن مهرة ليندة لطيفة ، ثقافة المقاولة والبحث العلمي : واقع وأهمية الشراكة المجتمعية، مقالة، مجلة البحوث العدد 8، الشارقة ، 2016 .

8- بلعيدي عبد الله، دور حاضنات العمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الصينية والتجربة الماليزية نموذجا، مقالة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 11، الجزائر.

9- بن طاطة ، كربوش محمد ، احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الإنحدار اللوجستي، مقالة، مجلة ادارة الأعمال والدراسات الاقتصادية العدد السابع ، جامعة الجزائر ، 2018 .

10- بن نذير نصر الدين ، خروبي سفيان ، أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مقالة مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات العدد 11 ، جامعة البليدة .

11- بوعزة عبد الرؤوف ، قطاع المقاولة في الجزائر : خيار تنموي يخضع لتحديات البناء السوسيو ثقافي للمجتمع ، مقالة، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات مجلد 01 العدد10، جامعة الجزائر، 2017.

12- حامدي محمد ، محنش بلال ، مساهمة ANSEJ في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة ، مقالة ، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون المجلد 05 العدد 10 ، الجزائر ، 2019.

13- حسين رحيم ، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، مقالة ، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير العدد 02 ، الجزائر ، 2003 .

14- دبي علي، بن تومي صارة، دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع، مقالة، المجلة الجزائرية للمالية العامة العدد 05 ، الجزائر،2015 .

15- دناقة أحمد ، واقع الشراكة بين الجامعة ومحيطها السوسيواقتصادي : تحليل السوسيولوجي ، مقالة، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية، العدد 1 ، الجزائر ، 2015 .

16- رحال علي ، بعيط أمال ، واقع المقاولاتية في الجزائر – دراسة تحليلية – ، مقالة ، مجلة الإقتصاد الصناعي العدد 11 جامعة باتنة ، 2016 .

17- رقية الطيب علي أحمد ، دور المحاسبة الرشيقة في تحقيق الريادة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس المحاسبة بجامعة الملك خالد ، مقالة ، مجلة إقتصاد المال والأعمال JFBE المجلد 3 العدد 2 ، المملكة العربية السعودية ، 2019 .

18- زينات أسماء، مكانة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تشجيع الاستثمار في الجزائر باستخدام التحفيزات الجبائية ،مقالة ، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة العدد 33 ، الجزائر ، 2016 .

19- سعدية سلطان، مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعة جنوب الضفة الغربية، مقالة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 24 العدد 2، فلسطين، 2016.

20- سفيان قنيط ، هشام بورمة ، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل"دراسة ميدانية : لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل " ، مقالة ، مجلة نماء لإقتصاد والتجارة ، جامعة جيجل ، 2018.

21- شافي فدوى عامرية ، أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة (دراسة ميدانية عن المقاولين لولاية بشار)، مقالة، مجلة البديل الإقتصادي ، جامعة بشار .

22- صافي بوبكر، دور أخلاقيات أعمال المقاول في تفعيل عمليات إدارة المعرفة التنظيمية في المؤسسات المقاولاتية دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية أدرار نموذجا ، مقالة، مجلة البشائر الإقتصادية ، المجلد الخامس، العدد 3، 2019 .

23- عبد الفتاح بوخمخم ، صندرة سايبي ، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة واقع التجربة الجزائرية، مقالة ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال المجلد 7 العدد 3 ، الأردن ، 2011.

24- عبد القادر شارف ، لعلا رمضاني، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية "مقاربة نظرية" ، مقالة ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE المجلد 14 العدد 13 ، 2017 .

25- عيساوي نادية ، كفاءات المقاول ، مقالة ، مجلة دراسات اقتصادية المجلد 6 العدد 2 ، جامعة قسنطينة، 2019.

26- فريد كورتل ، لبجيري نصيرة ، حيدر عباس ، الإبداع والريادة في المؤسسة الصناعية ، مقالة ، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، الجزائر .

27- فلوح أحمد ، الواقع الدراسي للطالب الجامعي (دراسة ميدانية)، مقالة ، مجلة arab journal of psychology المجلد 5 ، الجزائر، 2018 .

28- قرود علي ، كزيز نسرين ، دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية المحلية محضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية بسكرة نموذجا، مقالة، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة العدد 05، الجزائر 2018.

29- قريشي هاجر، عزي فريال منال، دور سياسة التحفيز الجباية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر إحصائيات الإستثمار في إطار وكالات ANGEM; ANSEJ; ANDI ، مقالة ، مجلة البحوث والدراسات التجارية مجلد 04 العدد 01 ،الجزائر، 2020 .

30- كبار عبد الله ، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي:تحديات وآفاق ، مقالة ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد 16، الجزائر، 2014 .

31- كلاخي لطيفة ، سيد حياة ،دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الجزائرية ، مقالة ، مجلة التكامل الإقتصادي المجلد 4 العدد 1 ، الجزائر، 2016 .

32- كمال بطوش ، سارة تيتيلة ، مواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة، مقالة، مجلة cybrarians journal العدد 36، قسنطينة، 2014 .

33- كمال بوقرة،إسحاق رحماني، المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل دراسة سوسيو اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر، مقالة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، 2017 .

34- لعذور صورية ، دور مؤسسات الدعم والمرافقة في ترقية عمل المقاولات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة (ANGEM); (ANSEJ); (l'ANDI); (CNAC) ، مقالة ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة العدد 04، الجزائر، 2017 .

35- لعلى بوكميش ، يوسفات علي ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير البحث العلمي بالعالم العربي ، مقالة ، مجلة الحقيقة العدد 23، الجزائر .

36- محمد جودة ناصر ، غسان العمري ، قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية (دراسة مقارنة) ، مقالة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 27 العدد 4، 2011.

37- محمد حباينة ، عبد الجبار عبد الحفيظ ، تأثير الخبرة المهنية المكتسبة على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة بالجزائر – دراسة إحصائية قياسية، مقالة ، دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد 10 العدد 3 ، جامعة الجزائر ، 2018

38- محمد سيف الدين بوفالطة، عبد النور موساوي، اتجاهات التحول الى الجامعة المنتجة (الإستثمارية) كمصدر للتمويل الذاتي –دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة، مقالة، مجلة العلوم الإنسانية المجلد ب العدد 3 ، الجزائر، 2015 .

39- محمد قوجيل ، إشكالية تقييم هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر –دراسة تحليلة –، مقالة ، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية العدد 07 .

40- محمود بوقطف ، نجاة بن مكي، نزيهو شاوش، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية–سوسيو اقتصادية، مقالة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 11 العدد 3 ، الجزائر ، 2019 .

41- مراد محمد النمشي، أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجية اليمنية، مقالة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد 10 العدد 31 ، اليمن، 2017 .

42- مشاعل عبد الله الباش، أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية ، مقالة ، المجلة العلمية لكلية التربية المجلد 35 العدد 10 ، المملكة العربية السعودية، 2019 .

43- مصباح جلاب، عبد الرزاق باللموشي ، إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة - ، مقالة ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد 1 العدد 2 ، الجزائر ، 2018.

44- مصطفى طويطي، ليدية وزاني، تجربة التمويل الأصغر في الجزائر«دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM»، مقالة ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية العدد 7 ، الجزائر ،2017 .

45- مقري زكية ، خنوقة وردة ، التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة (دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة)، مقالة ، مجلة البشائر الاقتصادية العدد الثالث ، جامعة الجزائر ، 2016 .

***مـذكـرات :**

1- أمال بعيط، برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة: ANSEJ,ANGEM,CNAC لولاية باتنة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، مذكرة دكتوراه ، الجزائر ، 2016/ 2017

2- بوسيف سيد أحمد ، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM، مذكرة دكتوراه ، جامعة تلمسان ،2018/2017 .

3- الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، 2015/2014 .

4- قايدي أمينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مذكرة دكتوراه، جامعة معسكر، 2016/ 2017.

5- محمد قوجيل ، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية ، مذكرة دكتوراه ، جامعة ورقلة ، 2016/2015.

6- بشير ابراهيم، دور الإختيارات الإتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر ANSEJ ومعهد IFE جزر موريس، مذكرة ماجستير، جامعة عنابة، 2011.

7- لفقير حمزة ، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج CREE GERME المعتمد في غرفة الصناعة التقليدية والحرف –سطيف–،مذكرة ماجستير،جامعة بومرداس،2009/2008 .

8- محمد قديمات ، دور الخصائص الريادية في تبني التوجهات الإستراتيجية في الشركات الكبرى في محافظة الخليل ، مذكرة ماجستير ، جامعة الخليل ، 2019 .

9- محمود رضوان محمود غنام ، أثر الخصائص الريادية لدى الإدارة العليا في تبني التوجهات الإستراتيجية في شركات صناعة الأغذية العاملة بقطاع غزة ، مذكرة ماجستير ، جامعة غزة فلسطين، 2017 .

10- جودي ليليا ، رابية فريال ، دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الإقتصادية في ظل الإنفتاح الاقتصادي –دراسة حالة الجزائر –، مذكرة ماستر ، جامعة تيزي وزو ، 2016/2015 .

11- دراجي فوزية ، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة جامعة 8 ماي 1945 ، مذكرة ماستر ، جامعة قالمة ، 2019/2018 .

*** ملتقيات علمية :**

1- إيثار عبد الهادي محمد ، سعدون محمد سلمان ، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الإقتصادية ، مداخلة، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات يومي 22و 23 نوفمبر 2011 ، ورقلة .

2- بركان دليلة، حايف سي حايف شيراز، حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر angem ولاية بسكرة ، مداخلة، الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و19 أفريل 2012 ، الجزائر ، 2012 .

3- زايد مراد ، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال أيام 06،07،08 أفريل 2010 ، الجزائر .

4- مبطوش العلجة ، السياسات الحكومية واشكالية دعم المقاولاتية في الجزائر ، مداخلة ، يوم دراسي استراتيجية انعاش وتطوير المقاولاتية في الجزائر، تيارت ، يوم 06 نوفمبر 2018 .

5- عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، مداخلة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17و18 أفريل 2006، الجزائر، 2006 .

6- مزرارة نعيمة ، شعباني مليكة ، واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس الى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، مداخلة ، فعالية الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي ، العدد 6 ، جامعة الجزائر 2، 2016 .

7- محمد قوجيل ، مطبوعة دروس مقياس المقاولاتية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017/2016 .

*** منشورات وتعليمات وجرائد وزارية:**

1- الجريدة الرسمية المؤرخة في 03 ذو الحجة عام 1424 الموافق لـ 25 يناير سنة 2004، العدد 06.

2- الجريدة الرسمية المؤرخة في 09 محرم عام 1419 الموافق لـ 06 مايو 1998 ، العدد 28 .

3- الجريدة الرسمية المؤرخة في 18 ذو القعدة عام 1424 الموافق لـ 11 يناير 2004 ، العدد 03 .

4- الجريدة الرسمية المؤرخة في 2 جمادى الأولى عام 1419 الموافق لـ 22 غشت 1998، العدد 62.
5- الجريدة الرسمية المؤرخة في 20 ذو الحجة 1440 الموافق لـ 21 غشت سنة 2019 ، العدد 51 .
6- الجريدة الرسمية المؤرخة في 25 ذو الحجة 1423 الموافق لـ 26 فبراير سنة 2003 ، العدد 13 .
7- الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 ربيع الثاني 1417 الموافق لـ 11 سبتمبر سنة 1996، العدد 52.
8- الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 شوال عام 1419 الموافق لـ 13 فبراير 1999 ، العدد 07 .
9- الجريدة الرسمية المؤرخة في 27 محرم عام 1415 الموافق لـ 07 يوليو 1994 ، العدد 44 .
10- الجريدة الرسمية المؤرخة في 29 شوال عام 1437 الموافق لـ 03 غشت 2016 ، العدد 46 .
11- الجريدة الرسمية المؤرخة في 30 رمضان عام 1422 الموافق لـ 15 ديسمبر 2001، العدد 77.
12- الجريدة الرسمية المؤرخة في 8 رجب عام 1422 الموافق لـ 26 سبتمبر 2001 ، العدد 55 .

*** مواقـع أنـترنيـت :**

1- بهاء الدين آيت صديق ، جزائري ضمن قائمة 30 أفضل رواد الأعمال الشباب في إفريقيا ، مقال ، موقع أندرويد ديزاد www.android-dz.com .
2- تعرف على أشهر وأنجح رواد الأعمال في التاريخ !!، مقال، موقع الاقتصاد www.eliktisad.com .
3- روان وجيه نجار ، أنواع ريادة الأعمال، مقال ، موقع الموضوع www.mwdoo3.com .
4- سارة نبيل، من هو الشخص الريادي ، مقالة https://hrdiscussion.com/hr104088.html، موقع المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية مصر .
5- أحمد البهنسي، ريادة الأعمال مفهومها وأهميتها في مجال التسويق، مقال، موقع vapulus www.vapulus.com.
6- المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وزارة التعليم العالي والبحث العلي، www.dgrsdt.dz.
7-موقع الصندوق https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Page/Ar/AR_Dispositif.aspx
8- موقع الوكالة ANVREDET، **https://www.anvredet.org.dz/qui-sommes-nous/**
9-موقع الوكالة ANSEJ، www.ansej.org.dz/images/documents/Avantage/AV _AR.pdf .
10- موقع الوكالة www.andi.dz/index.php/ar/a-propos .
11- موقع الوكالة الوطنية للنفايات، دليل إنشاء مؤسسة ، www.and.dz .
12- موقع حقق حلمك، سمات وخصائص رائد الأعمال الناجح، www.haqaqhilmak.com .
13- موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، webmaster@mesrs.dz .
14- موقع وكالة ANGEM ، www.angem.dz .

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Catherine Leger Jarniou , Le grand livre de l'entrepreneuriat , livre , Editeur de savoirs dunod paris 2013.
2- Meziane karime ,Ouali Selma , Incubateur et système de soutien à l'entreprenariat , mémoire master, Economie industrielle , université Bégaia , 2018.
3- Christian Bruyat , création d'entreprise contributions épistémologiques et modélisation , revue N01, mars 2006 .
4- William B Gartner , Who is an entrepreneur ? is the wrong question , article ,American Journal Of Small Business ,1988.
5- Brownhilder ngek neneh ,an assessment of entrepreneurial intention among university students in cameroon, article , Mediterranean journal of social sciences, vol 5 N20, italy, septembre 2014.
6- Zemirli Radhia ,Hammache Souria, Le role de l'entreprenariat dans la croissance économique en Algérie , article ,université de tizi ouzou .
7- Wassila Tabet Aouel ,La théorie de l'entrepreneur : une approche fonctionnelle cas de l'entrepreneur algérien , article , Revue les Cahiers du Mecas , vol 1 N1 , 2019.
8-Derreziga Amina, Les dix (10) compétences de l'entrepreneur, article, revue des reformes économiques et intégration dans l'économie mondiale, vol 8 N16 , 2020 .
9- Arabeche Zina , L'orientation entrepreneurial des dirigeants et la responsabilité sociale des entreprises application aux PME algériennes ,article, revue Entrepreneuriat en économie d'entreprise,vol2 N2 , 2020 .
10- Raouf Jaziri ,Une vision renouvelée des paradigmes de l'entrepreneuriat : vers une reconfiguration de la recherche en entrepreneuriat , Actes du Colloque International sur : «Entrepreneuriat et Entreprise: nouveaux enjeux et nouveaux défis». Les 3-4-5 Avril 2009, Gafsa.
11- Azzedine Tounes ,l'intention entrepreneuriale : théorie et modèles , livre L'entrepreneuriat : théories, acteurs et pratiques (pp.73-95)Edition: Riadh Zghal Publisher : Sanabil,2007.
12- Aymen Alleche , 7 incubateurs prévus pour début 2020 en Algérie, http://geekyalgeria.com/7-incubateurs-debut-2020-algerie/.

الفهرس

فـهـرس الجـــداول:

الرقـم	عنـــوان الجـــدول	الصـفـحـة
01	أنشـطـة ومـهـــام المـقـــاول	23
02	تـطـور مـؤسسـات البحـث العلـمي في الجـزائـر مـن سنة 1962 إلى غـايـة يـومنـا هـذا	65
03	عنـاصـر العـمليـة الإنتـاجيـة للجـامـعـة	67
04	المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ حسب مستوى التعليم	77
05	القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	05

فـهـرس الأشكـــال:

الرقـم	عنـــوان الجـــدول	الصـفـحـة
01	الصـفـات الأربـعـة للمـقـاول في العـالـم	17
02	المقـاولاتيـة بمفهـومـها الواســع	26
03	النمـــوذج الإستـراتيـجـيللمـقـاولاتيـة	28
04	الريـادي كمحـرك للنمو الاقتـصـادي	53
05	أهميـة حـاضنـات الأعـمـال	112
06	نمـوذج الدراسة المقتـرحـة	116

الملـخـــص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة محددات التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، نظرا لدورها الهام في اقتصاديات دول العالم ومن أبرز محركات عجلة النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل للشباب خاصة حاملي الشهادات،لذا اعتمدنا في هذه الدراسة على متغيرات مفسرة للتوجه المقاولاتي تشمل كل من : معرفة مدى توفر خصائص الريادة لدى الطالب الباحث، دور مخابر البحث العلمي داخل الكلية ، فرص الشراكة بين مخابر البحث العلمي والقطاع الإقتصادي ومدى دعم أجهزة الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية.

الكلمات المفتاحية :

التوجه المقاولاتي، خصائص الريادة لدى الطالب الباحث ، مخابر البحث داخل الكلية، فرص الشراكة بين مخابر البحث العلمي والقطاع الاقتصادي، أجهزة الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية.

Abstract:

This study aims to know the determinants of the Entrepreneurshiporientation of university students, given its important role in the economies of the countries of the world and one of the most prominent engines of economic growth and the provision of job opportunities for young people, especially those with degrees. The leadership characteristics of the research student, the role of the scientific research laboratories within the college, the opportunities for partnership between the scientific research laboratories and the economic sector, and the extent of support and accompaniment from the official authorities.

Key words : Entrepreneurial orientation, research student leadership characteristics, research laboratories within the college, opportunities for partnership between scientific research laboratories and the economic sector, support and accompaniment devices from official authorities.